# سلسلة النخبة الفلسطينية (4)


تحرير

د. عبد الله عدوي

أ. عوني فارس

إشراف عام

د. أحمد عطاونة



إسطنبول - تركيا

سلسلة النخبة الفلسطينية (4)

Palestinian Elite (4)

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى 2021 م

إسطنبول - تركيا

ISBN:978-605-70525-1-3

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال بدون إذن خطي من المركز.

الموقع الإلكتروني: www.vision-pd.org
البريد الإلكتروني: info@vision-pd.org
تلفون / فاكس: +90-2126310107

الفهرس


المقدمة ..... 7
تمهيد ..... 9
إبراهيم دحبور ..... 11
إبراهيم غوشة ..... 13
أحلام التميمي ..... 16
أحمد أبو عرة ..... 18
أحمد الأشقر ..... 20
أحمد الطيبي ..... 24
أحمد القيق ..... 26
أحمد جبريل ..... 28
أحمد مجدلاني ..... 31
إسماعيل هنية ..... 34
أكرم الخروبي ..... 37
تيسير خالد ..... 40
جبريل الرجوب ..... 42
جميل المجدلاوي ..... 44
حنا ناصر ..... 46
حنان عشراوي ..... 48
حنين زعبي ..... 51
خالد العسيلي ..... 53
خالد مشعل ..... 55
خضر كمال ..... 58
خليل الحية ..... 60
داود الزير ..... 62
داود مراغة (أبو أحمد فؤاد) ..... 64
راوية الشوا ..... 66
رائد صلاح ..... 68

زهير العلمي ..... 71
زياد الرجوب ..... 73
سامي خاطر ..... 75
سائد الكوني ..... 77
سليم الزعنون ..... 79
سليم ستيتي ..... 81
سميح طبيلة ..... 83
صالح أبو لبن ..... 86
صائب عريقات ..... 89
صبحي غوشة ..... 92
صلاح اليوسف ..... 94
طلال ناجي ..... 96
طه نصار ..... 99
عادل الجنيدي ..... 101
عاطف علاونة ..... 103
عبد الرحيم الحنبلي ..... 106
عبد الستار قاسم ..... 109
عبد العزيز عودة ..... 111
عبد الفتاح دخّان ..... 113
عبد اللطيف أبو حجلة ..... 115
عبد الله عزام ..... 117
عبد الله نمر درويش ..... 120
عبد المجيد الزير ..... 122
عدنان أبو تبانة ..... 124
عدنان مجلي ..... 126
عزمي بشارة ..... 129
عزيز كايد ..... 132
عكرمة صبري ..... 134

علام موسى..... 137
علي أبو الريش ..... 139
عماد العلمي ..... 141
عمر البرغوثي (أبو عاصف) ..... 143
عمر حمدان..... 146
فاروق القدومي..... 148
فازع صوافطة ..... 150
فهمي شاهين ..... 152
كمال الخطيب ..... 154
ماهر صلاح..... 156
محمد البكري..... 158
محمد الجعبري ..... 160
محمد الهندي ..... 162
محمد بركة..... 164
محمد جوابرة..... 166
محمد زيدان..... 168
محمد صبحة ..... 170
محمد طوطح ..... 172
محمد علوش..... 175
محمد مسك..... 177
محمد غنيم..... 179
محمد بدر ..... 181
محمد نزال..... 183
محمود أبو الرب ..... 185
محمود الزهار ..... 187
محمود العالول..... 190
محمود زيادة..... 192
محمود عدوي ..... 194

مصطفى أبو عرة ..... 196
معاوية المصري ..... 199
منير شفيق ..... 201
مهيب عواد ..... 204
موسى أبو صبحة ..... 206
موسى أبو مرزوق ..... 208
موسى العلمي ..... 210
ميرفت أبو شنب ..... 212
ناصر كتانة ..... 214
نافذ عزام ..... 216
نايف حواتمة ..... 218
نهان غانم (عثمان) ..... 221
نبيل البشتاوي ..... 223
نزار عوض الله ..... 225
هاشم النتشة ..... 227
وليد الهواش ..... 229
وليم نصار ..... 231
ياسر دودين ..... 233
يحيى السنوار ..... 235
المصادر والمراجع ..... 237
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1 ..... 244
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2 ..... 246
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3 ..... 249

# المقدمة

استنادا للسياسة البحثية التي اعتمدها مركز رؤية للتنمية السياسية والقائمة على التكامل مع الجهود البحثية المبذولة من مؤسسات بحثية وأكاديمية مختلفة، والتركيز على ما نعتقد بأهميته من الملفات الفلسطينية، وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه هذه المؤسسات بالقضية الفلسطينية، اجتهد فريق المركز في اختيار مجموعة من الموضوعات والملفات بهدف تكثيف البحث حولها، وتعميق معرفة القارئ الفلسطيني والعربي بها، لذا أولى المركز اهتماما خاصا بالنخب الفلسطينية على اختلاف مكوناتها الفكرية والأيدلوجية والسياسية، وكذلك بمجالات اختصاصها المختلفة؛ السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا للدور المميز الذي تلعبه هذه النخب في المشهد الفلسطيني، ولما لها من تأثير كبير على واقع ومستقبل القضية الفلسطينية.

بدأ فريق مختص من المركز أواخر عام 2016 بالعمل في هذا المشروع الطموح، مدفوعا بالرغبة في تقديم جهد أكاديمي مرجعي لجمهور الباحثين المهتمين، وللمؤسسات الأكاديمية المعنية بدراسة النخبة، ولتحفظ للأجيال الفلسطينية القادمة جانبا مهما من سير ومواقف نخبها المختلفة، وتلبي حاجة جمهور القراء والمتابعين للشأن السياسي للتعرف على الشخصيات المنخرطة في الشأن العام، فالفلسطيني ينبغي أن يكون لديه معرفة ولو بالحد الأدنى عن هذه النخبة التي تؤثر في مسار حياته اليومي، بل وفي مستقبله ومصيره في بعض الأحيان، كما أن من حق هذه النخب أن تدون سيرها ولو بالحد الأدنى، وألا يبقى جهدها ودورها طي الكتمان أو مرتبطا بذاكرة عدد محدود ممن عاصروها أو عملوا معها، فالانقطاع المعرفي بين الأجيال ومحدودية معرفتها عن أسلافها، وحصر التاريخ في عدد محدود من القيادات والرموز الوطنية، يمكن المساهمة في جسره عبر هذه السلسلة التي نأمل أن تبلغ غايتها وتصل منتهاها.

مما زاد من الدافعية لإنجاز هذا المشروع ما تتمتع به هذه النخب من خصوصية مرتبطة بخصوصية قضيتها الفلسطينية، كونها تعبر عن مسار

طويل نحو التحرر والاستقلال والبحث عن العدالة، فقد كانت سيرة غالبية هذه النخب جزءا من حركة النضال والمقاومة الوطنية في مواجهة مشروع استعماري استيطاني إحلالي يحظى بدعم القوى الدولية المهيمنة على مدى قرن من الزمن، فتقدمت النخب الصفوف في مواجهة مشروع الاحتلال بأبعاده المختلفة، وامتد تأثيرها إلى القطاعات والمسارات المختلفة؛ بدءا بالمسار النضالي والمقاوم، ومرورا بمسارات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي.

اعتمد مركز رؤية ومنذ تأسيسه المعيار الوطني في التعامل مع كافة القضايا، فقد حرص على تغطية متوازنة لهذا الملف سياسيا وجغرافيا وفكريا، وبذل كل جهد ممكن للوصول إلى النخبة الفلسطينية بصرف النظر عن الانتماء السياسي أو الجغرافي، كما عمل على تغطية كل القطاعات مع تركيزه في عدده الأول على النخبة السياسية والحزبية، لاعتبارات فنية ومهنية، على أن يعمل في المستقبل القريب على الوصول إلى كل من يقع ضمن تصنيف النخبة التي اعتمدها فريقه البحثي، فالأكاديميون والقيادات النقابية والمجتمعية والاقتصاديون المميزون سيحظون بذات الاهتمام الذي حظي به السياسيون وقادة العمل الوطني والحزبي في سلسلة النخبة التي سيتوالى تقديمها تباعا.

**د. أحمد عطاونة**

**مدير مركز رؤية للتنمية السياسية**

# تمهيد

النخبة مفهوم واسع يمتد ليشمل المتميزين في مجالات الحياة المتخلفة، ففي كل مجتمع تبرز نخب سياسية واقتصادية، وأكاديمية، واجتماعية، ومهنية.. وغيرها، ومع اتساع دلالة المفهوم فضلا عن شموله شرائح واسعة من النخب التي تفرزها المجتمعات، جاء هذا الكتاب لتسليط الضوء على شرائح محددة من النخب التي أفرزتها الحالة الفلسطينية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين.

هذا الكتاب يركز على النخبة كفئة لديها النفوذ والقوة والمؤهلات والتأثير، والتي تشغل أحد المجالين العام أو الخاص أو كليهما، ووصلت إلى مناصب ومواقع مهمة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث إنها قد تبرز في مجالات التحكم في السلطة، أو حظيت بقدرات تأثيرية في الشارع من خلال نشاطها أو انخراطها في الشأن العام أو من الذين يحتلون مواقع سامية في جماعة ما، أو في منظمة أو مؤسسة، ويسهمون في التأثير في تغيير بنية المجتمع وفي وضع المعايير التي تتحكم فيه، وتؤهلهم مكانتهم ليكونوا نموذجا للاقتداء والتأثير في أفراد جماعاتهم، وتتنوع هذه النخب في المجالات كافة؛ سواء تلك السياسية أو الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية وغيرها من مجالات الحياة.

برزت في المجتمع الفلسطيني نخب ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية في المحطات التاريخية المختلفة، وتصدرت المشهد العام، وحظيت بنفوذ في مختلف المجالات، وكان للقضية الفلسطينية وتفاعلاتها وللحركة الوطنية وتطلعاتها وما واكب ذلك من حالة نضالية مستمرة منذ عقود دورها في إفراز نخبة فلسطينية متميزة عن نخب المنطقة العربية ما بعد الاستقلال، إذ كان التحرر من المحتل الشعار الرئيس الذي ولدت وهي تحمله، وشكَّل الميزان الذي وُزنت فيه تجاربها إلى الآن.

لقد خلق النضال الوطني الطويل زخمًا في النخب الوطنية كمًا ونوعًا، الأمر الذي يجعل من العسير ضبط تراجمها في كتاب واحد، وفي الوقت الذي اقتصر

الإصدار الأول والثاني والثالث من السلسلة على جزء من النخبة الفلسطينية السياسية (ثبَّتنا قائمة بها في نهاية هذا الكتاب)، والتي برزت في الفترة الممتدة منذ الاحتلال البريطاني حتى يومنا هذا، فإن هذا الكتاب يأتي استكمالًا للأجزاء السابقة، والأمل معقود على إتمام أجزاء أخرى مستقبلاً.

هذا الكتاب هو الجزء الرابع من سلسلة النخبة الفلسطينية، وقد أخذ بالاعتبار عند اختيار شخوصه انخراطها في العمل الوطني بأبعاده المختلفة: السياسية والنضالية والمدنية، وامتلاكها تاريخًا وتجاربا في هذا المضمار، كما راعى تنوع الانتماء السياسي والفصائلي للشخصيات السياسية والفصائلية الفاعلة على الساحة السياسية، وتلك التي كان لها تاريخ في العمل السياسي، وحرص الكتاب على تغطية الأبعاد المختلفة للشخصيات المدروسة؛ فتضمن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والكسب السياسي والنضالي، وقدَّم تصورها للحالة الفلسطينية الراهنة وموقفها من قضاياها المختلفة، وقد وضعت أسماء الشخصيات ضمن ترتيبٍ هجائيّ واضح.

استندت المعلومات الواردة في الكتاب بشكلٍ أساسٍ على مقابلات مطولة أجراها باحثونا مع الشخصيات وأسَرِهم، وتم الرجوع إلى عددٍ من المصادر والمراجع في حالة عدم التمكُّن من إجراء المقابلات، والتي شملت موسوعاتٍ ومذكراتٍ وكتبٍ وسِيرٍ وتراجمٍ ودراساتٍ وأبحاث، بالإضافة إلى تقارير ومقالاتٍ نُشرت على مواقع إلكترونية رصينة وبرامج وثائقية بثَّتها فضائيات وغيرها، وقد ثبَّتنا المصادر والمرجع في نهاية الكتاب.

# إبراهيم دحبور

- **ولد في بلدة عرابة في محافظة جنين عام 1968.**
- **فاز بعضوية المجلس التشريعي في انتخابات عام 2006 عن قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس.**
- **أسير محرر أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال.**
- **كاتب في الشأن السياسي والفكري.**

ولد إبراهيم محمد صالح دحبور في بلدة عرابة في محافظة جنين في الثامن من شباط/ نوفمبر عام 1968، وهو متزوج ولديه ست بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بلدته، وحصل على الثانوية العامة عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في تخصصي المحاسبة والشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية في عمان عام 1996، وحصل على إجازة «تدقيق قانونية» منذ عام 1996، ونال درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية من جامعة النجاح في نابلس عام 2013. صاحب ومدير مؤسسة خاصة لتدقيق الحسابات في جنين.

التحق دحبور بجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية عام 1988، وانخرط في فعالياتها الدعوية والثقافية والفكرية، وكان نشيطًا طلابيًا في الجامعة، وانتمى لحركة حماس، ونشط في صفوفها، وشارك في الانتخابات التشريعية عام 2006 عن كتلة التغيير والإصلاح في محافظة جنين وفاز فيها.

يرى دحبور أنَّه بمرور الزمن نقترب من الحسم مع الاحتلال، ما يستدعي عملا تراكميا جماعيا في أكثر من اتجاه يُشارك فيه الكل، والجانب الثاني لا بد من جهد عربي وإسلامي مُساند للشعب الفلسطيني قائم على مبدأ أن فلسطين هي أرض تخُص كل المسلمين، ويسند هذا التصور التراجع في مستوى الدعم الدولي للاحتلال نتيجة لاعتقاد دول كثيرة في العالم أن هناك ظلم يقع على الشعب الفلسطيني. يدعو دحبور إلى العودة لاتفاق القاهرة عام 2005، والذي تم بموجبه التوافق على إعادة إحياء منظمة التحرير الفلسطينية بحضور جميع الفصائل الفلسطينية، وأقر فيه الجميع أن المنظمة هي الكيان السياسي الذي يجب أن يجمع الكل، ولكن ليس بشكلها الحالي، بل بعد صياغة ميثاق جديد وإعادة ترتيبها. ويصف أوسلو بأنَّه النكبة الثالثة للفلسطينيين، فقد وفَّر الأمن لدولة الاحتلال، وتجاوز تضحيات الشعب الفلسطيني وحقوقه واكتُفي بالاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا للشعب، وهو عبارة عن إدارة للسكان فقط مع تحمل الأعباء المادية المترتبة على وجودهم بالضفة الغربية وقطاع غزة تحديدًا.

يعتبر أن الانقسام الفلسطيني نكبة رابعة؛ لأنه قسم الضفة وغزة إلى كيانين سياسيًا وجغرافيًا وأمنيًا، والاحتلال أكثر المسرورين منه، وإنهائه مرتبط بالاستعداد لدفع ثمن يتعلق بالاحتلال، أمَّا ما جرى في غزة عام 2007، فيرى أنَّه كان خطوة اضطرارية لمُعالجة خلل آني في المؤسسة الإدارية الفلسطينية، وهذا ما قاله القضاء الفلسطيني في الضفة الغربية عام 2013 من خلال إدانة بعض من تسبب في الانقسام الذين شكلوا فرقا تعمل خارج القانون، وهو ما قالته حماس من قبل. ويعتبر دحبور أن أي شعب يقع تحت الاحتلال من حقه الدفاع عن نفسه، وفق ما جاءت به المواثيق الدولية، أما أشكال المواجهة، فيرى أنَّها كثيرة ومتعددة منها: الثبات في الأرض واستخراج مواردها وعدم الرضوخ للإملاءات وبناء المؤسسات الخيرية والمقاومة المباشرة، ولكن لا تستطيع حمل جميع الناس على شكل واحد من المقاومة، والوعاء متسع للجميع وليس محصورًا في شكل معين.

عانى دحبور في حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1984، ثمَّ توالت اعتقالاته وكان آخرها عام 2019، وقد أمضى في المعتقلات الصهيونية أكثر من ست سنوات، وهو ممنوع من السفر من قبل الاحتلال منذ فترة طويلة.

# إبراهيم غوشة

(2021-1936)

- **الناطق الرسمي لحركة حماس (1991-2001).**
- **عضو المكتب السياسي في حركة حماس سابقا.**
- **رئيس مجلس شورى حماس (1995-2004).**

ولد إبراهيم داود غوشة في حي السعدية في القدس المحتلة في السادس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1936. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الشيخ جراح والمأمونية، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الرشيدية عام 1955، وعلى شهادة التوجيهي المصرية من مدرسة النهارية عام 1956، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية والإنشاءات من كلية الهندسة في جامعة القاهرة عام 1961. عمل مهندسًا ميدانيًا في؛ مشروع قناة الغور الشرقية في الأردن عام 1961، وقسم الترخيص في بلدية الكويت بين عامي (1962-1965)، ومشروع سد خالد بن الوليد في الأردن بين عامي (1966-1967)، وفي وزارة الكهرباء والماء الكويتية عام 1970، ومديرًا تنفيذيًا لمشروع سد الملك طلال التابع لسلطة وادي الأردن بين عامي (1972-1978)، وافتتح مكتبًا خاصًا للتصميم والإشراف الهندسي في جبل الحسين عام 1978، ومكتبًا هندسيًا في الأردن عام 1997.

انضم إلى صفوف جماعة الإخوان المسلمين أوائل خمسينيات القرن الماضي، ونشط في صفوفها، وانخرط في العمل الطلابي الإخواني أثناء دراسته في

مصر، وشارك في أنشطة رابطة الطلبة الفلسطينيين في القاهرة عام 1955، ومثّل الإخوان في لجنتها الإعلامية، والتقى بياسر عرفات في تلك الفترة، وتلقى دورة عسكرية على يد ضباط مصريين أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، كما حضر اللقاء الذي انبثق عنه تشكيل تنظيم الإخوان المسلمين الفلسطينيين عام 1960.

شارك غوشة في نشاطات الإخوان في الكويت خلال ستينيات القرن الماضي، وأشرف على ندواتٍ داخلية وأعد نشرات تنظيمية، ورشَّحه الإخوان للدخول في انتخابات اختيار أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عام 1964 عن الفلسطينيين في الكويت، واتجه للمساهمة في الجهد الفلسطيني المقاوم، حيث عرض (مع بعض المهندسين) على أبي عمار المشاركة في بناء خنادق وملاجئ للمقاومة في الأردن عام 1968، وكان ضمن مجموعة من كوادر الإخوان الذين دعوا لتأسيس مشروع مقاوم خاص بالإخوان في الأردن بين عامي (1967-1970).

تسلّم رئاسة تيار الإخوان المسلمين في نقابة المهندسين الأردنيين عام 1973، وعمل في قسم فلسطين التابع للإخوان، وشارك في المؤتمر الداخلي للإخوان المنعقد في عمان لمناقشة مستقبل القضية الفلسطينية عام 1983، وكان من الذين دفعوا في المؤتمر باتجاه إطلاق مشروع مقاوم في فلسطين بقيادة الإخوان.

بدأ غوشة العمل مع حركة حماس رسميًا في الكويت منذ عام 1989، وأسس أول لجنة سياسية لحركة حماس في الخارج، وأصبح ممثل حركة حماس في الخارج عام 1990، وناطقًا رسميًا باسمها بين عامي (1991-2001)، وعضوًا في مكتبها السياسي، ورئيس مجلس الشورى فيها بين عامي (1995-2004)، وقد حضر جلسات الحوار الأولى بين حركتي حماس وفتح في صنعاء عام 1990، وفي الخرطوم عام 1991، وفي عمان عام 1991، وفي تونس عام 1992، وفي الخرطوم عامي 1993، وعام 1996.

كان جزءًا من مشروع حماس للانفتاح إقليميًا ودوليًا، حيث جرت المحاولات الأولى للقاء قيادات رسمية عربية، وقد حاول وفد من الحركة الالتقاء بقيادة النظام السياسي في العراق عام 1989، في حين مثَّل غوشة الحركة ضمن

وفد الحركات الإسلامية إلى السعودية والعراق أثناء أزمة الخليج بين عامي (1990-1991)، ومثَّلها في مؤتمر تأسيس القيادة الشعبية الإسلامية عام 1990، وفي مؤتمر دعم الانتفاضة في طهران عام 1991، وفي لقاء الفصائل الفلسطينية العشر في دمشق عام 1991، وفي مؤتمر حزب الرفاه التركي ( بقيادة الراحل أربكان) في أنقرة عام 1996. وفي نفس الوقت استمر غوشة في العمل مع إخوان الأردن، فكان عضوًا في لجنة الانتخابات العليا للإخوان المسلمين عام 1989، وعضوًا في اللجنة التحضيرية لجبهة العمل الإسلامي عام 1992.

عانى غوشة في مسيرة حياته؛ فقد نزح مع عائلته إلى أريحا إبان النكبة عام 1948، وتعرّض لمضايقات من قبل النظام الأردني أثناء عمله ناطقًا رسميًا لحركة حماس، فتم اقتحام منزله، واعتقلته المخابرات الأردنية عام 1997، وأعيد اعتقاله مرة أخرى وأودع سجن الجويدة عام 1999، وأبعد إلى قطر عام 1999، إلى أن تمكن من العودة إلى الأردن عام 2001، وفُرضت عليه الإقامة الجبرية، ومُنع من السفر لعدة سنوات.

توفي في عمّان في السادس والعشرين من آب/ أغسطس عام 2021.

# أحلام التميمي

- **ولـدت في مدينـة الزرقـاء في الأردن عـام 1980.**
- **أول مجنـدة في كتائـب القسـام الجنـاح المسـلح لحركـة حمـاس.**
- **عضـو الهيئـة القياديـة العليـا لأسـرى حركـة حمـاس سـابقًا.**
- **صحفيـة وكاتبـة ومقدمـة برامـج.**

ولدت أحلام عارف التميمي في مدينة الزرقاء في الأردن في العشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1980، لعائلة فلسطينية من قرية النبي صالح في محافظة رام الله والبيرة. والدها عسكريٌ متقاعد في الجيش الأردني، شارك في معركة الكرامة عام 1968 وأصيب برجله إثر انفجار لغم، وزوجها الأسير المحرر نزار سمير التميمي. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة الزرقاء، وحصلت على الثانوية العامة من ثانوية الأميرة رحمة للبنات في حي الغويرية في الزرقاء عام 1998، ونالت درجة البكالوريوس في الإعلام من جامعة بيرزيت، وحصلت على عضوية نقابة الصحفيين. عملت صحفيةً في مجلة «الميلاد» الصادرة في رام الله، ومقدمةً لبرنامج «حصاد الأسبوع» على «تلفزيون الاستقلال» المحلي، ومقدمة لبرنامج «نسيم الأحرار» على فضائية القدس منذ عام 2012 ولعدة سنوات.

عادت التميمي إلى فلسطين في السابع والعشرين من رمضان عام 1998 بتصريح زيارة مدته ثلاثة أشهر، وقرَّرت البقاء فيها، حيث وثَّقت معاناة الفلسطينيين بكاميرتها ووصفتها بقلمها، وانخرطت في المظاهرات التي اندلعت في أعقاب

اقتحام شارون للمسجد الأقصى عام 2000، ثم ما لبثت أن انضمت لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، عن طريق القساميين بلال البرغوثي ومحمد دغلس، ضمن مجموعة القدس الفدائية، وشاركت في عددٍ من العمليات ضد أهدافٍ صهيونية أبرزها عملية مطعم «سبارو» الشهيرة بالقدس المحتلة في التاسع من آب/ أغسطس عام 2001، والتي نُفِّذت بعد اغتيال الاحتلال للقائدين الفلسطينيين جمال منصور وجمال سليم.

أصبحت التميمي بعد اعتقالها من قبل قوات الاحتلال من قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة، وكانت عضوة في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس، وقد خطبت وهي في الأسر ابن عمها نزار التميمي في التاسع عشر من آب/ أغسطس عام 2005، وكان حينها أسيرًا محكومًا بالمؤبد، وقُدِّر لهما أن يلتقيا لمرة واحدة عام 2010 في زيارة من خلف الزجاج، إلى أن تحررا من الأسر في صفقة وفاء الأحرار في الثامن عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 2011، ثمَّ تزوجا في الأردن في حزيران/ يونيو عام 2012.

عانت أثناء مسيرتها النضالية؛ إذ اعتقلها الاحتلال في الرابع عشر من أيلول/ سبتمبر عام 2001، وخضعت لتحقيقٍ قاسٍ في مركز تحقيق المسكوبية لمدة 43 يومًا، وحكمت عليها محاكم الاحتلال بالسجن المؤبد 16 مرة، مع توصية بعدم إطلاق سراحها في أي صفقة تبادل مستقبلية، كما أنَّها خضعت للعزل الانفرادي أكثر من مرة، ومُنع والديها من زيارتها لسنوات، وحكم عليها بستة أشهر إضافية بدعوى ضربها شرطية، وقد أبعدت إلى الأردن بعد إطلاق سراحها، وطالبت وزارة العدل الأمريكية الحكومة الأردنية بتسليمها لها في الرابع عشر من آذار/ مارس عام 2017، وذلك بعد أن وضعها مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) على رأس لائحة المطلوبين، وأصدرت محكمة التمييز الأردنية عام 2017 حكمًا نهائيًا يقضي بعدم تسليمها للولايات المتحدة، لكنَّها وضعت على قائمة المطلوبين لدى الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» أواخر عام 2019، إلى أن رُفعت من القائمة بعد معركة قضائية عام 2021، في حين قامت السلطات الأردنية برفض تجديد إقامة زوجها في الأردن، فغادرها إلى قطر في الأول من أكتوبر 2020، بعد أن قضى فيها ثماني سنوات.

# أحمد أبو عرة

(2020-1947)

- ولد في بلدة عقابا في محافظة طوباس.
- عضو مجلس شورى الإخوان (1979-1987).
- قيادي في حركة حماس في جنين.
- داعية ورجل إصلاح وأحد وجهاء شمال الضفة الغربية.
- أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد أحمد نمر شحادة أبو عرة في بلدة عقابا في محافظة طوباس شمال الضفة الغربية في الخامس من كانون أول/ ديسمبر عام 1947، وهو متزوج. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عقابا. عمل مزارعًا، ثمَّ عمل في الكويت بين عامي (1964-1965)، ثمَّ انتقل للعمل في قطاع البناء في مدينة طولكرم، ثم عُيِّن إمامًا وخطيبًا لمسجد فلاميا في محافظة قلقيلية عام 1977، ثم انتقل إلى مسجد ميثلون في محافظة جنين عام 1979، ثمَّ انتقل إلى مسجد عقابا عام 1982 وبقي إمامه وخطيبه إلى أن تقاعد عام 2007.

نشأ أبو عرة متدينًا، وكان محبًا للمطالعة، وقد عايش انطلاقة حركة فتح في الكويت، وانتمى لجماعة الإخوان المسلمين عام 1976 عن طريق سعيد بلال وناجي صبحة، وانخرط في فعالياتها الدعوية والتربوية في الضفة الغربية وفي الأرض المحتلة عام 1948، وأدار أُسَرًا إخوانية «خلايا تنظيمية» في طولكرم ونابلس وجنين، وضم إليها عددًا من طلبة المدارس والجامعات، منهم الشهيد

جمال منصور، وكان عضوًا في مجلس شورى الإخوان في الفترة بين عام (1979-1987)، وهو من جيل التأسيس في حركة حماس، وأحد مؤسسيها في محافظة جنين.

لم يقتصر نشاط أبو عرة على العمل الدعوي؛ إذ انخرط في العمل المؤسساتي، فكان عضوًا في الهيئة الإدارية للجمعية الزراعية للثروة الحيوانية في مدينة نابلس، ثم رئيسًا لها، كما أنَّه كان فاعلا في العمل الاجتماعي، فكان من رجالات الإصلاح في شمال الضفة الغربية.

عانى أبو عرة أثناء مسيرته السياسية؛ فتعرض للاستجواب من قبل مخابرات الاحتلال كثيرًا منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، واعتقله الاحتلال أول مرة عام 1981، على خلفية تشكيل خلية عسكرية في منطقة المثلث عُرفت في حينه بأسرة الجهاد، وفرض عليه الإقامة الجبرية سنة كاملة في بلدة عقابا، واعتقله إداريًا عام 1988 وكان من أوائل من دخل سجن النقب الصحراوي في الانتفاضة الأولى، واعتقله أيضًا في عامي 1990 و1994، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، وقد تعرض لتحقيق قاسٍ أكثر من مرة وعُرف عنه صموده، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عام 1996 لعدة أشهر، وكان ممثل المعتقلين في سجن نابلس المركزي، كما أنَّها استجوبته عدة مرات في فترات مختلفة، ومنعته من الخطابة في المساجد منذ عام 2007. أصيب أبو عرة بفايروس كورونا وتوفي في السادس عشر من أيلول/ سبتمبر عام 2020.

# أحمد الأشقر

- **ولـد في مدينـة طولكـرم عـام 1980.**
- **رئيـس الاتحـاد العربـي للقضـاة منـذ عـام 2018.**
- **خبيـر ومستشـار دولـي في مجـال حقـوق الإنسـان.**
- **عضـو مجلـس إدارة جمعيـة نـادي قضـاة فلسـطين وأميـن السـر سـابقا.**
- **مرشـح للانتخابـات التشـريعية الملغـاة عـام 2021 عـن قائمـة الحريـة.**

ولد أحمد حسني علي الأشقر في مدينة طولكرم في التاسع من نوفمبر 1980، وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس طولكرم، وأنهى الثانوية العامة في الفرع الأدبي من مدرسة إحسان سمارة عام 1998، ونال درجة البكالوريوس في القانون العام من جامعة النجاح عام 2003، ودرجة الماجستير في القانون العام من جامعة بيرزيت عام 2010، ودرجة الدكتوراه في القانون العام من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المملكة المغربية عام 2017. عمل مستشارًا قانونيًا في مجلس القضاء الأعلى بين عامي (2004-2011) وقاضياً في مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني في مدينة رام الله عام 2011، وقاضي جزائي في محكمة صلح جنين عام 2014.

انتمى لحركة فتح منذ كان طالبًا جامعيا، ونشط في حركة الشبيبة الطلابية الجناح الطلابي لحركة فتح داخل جامعة النجاح، وكان عضوًا في مجلس الطلبة في الجامعة عام 2000 وعام 2003، وشغل مقرراً للجنة العضوية في المكتب

الحركي لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، ونشط في مفوضية حركة فتح للعلاقات العربية والصين بين عامي (2005 - 2011). وكان مرشحا عن قائمة الحرية في الانتخابات التشريعية التي كان مقررا إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

نشط أثناء عمله قاضيًا في العديد من المؤسسات القضائية والبحثية فكان: رئيسا لمركز الأبحاث والدراسات القضائية في مجلس القضاء الأعلى بين عامي (2010-2014)، ورئيسا لمجلس إدارة جمعية المرصد القضائي الفلسطيني بين عامي (2013– 2015)، كما شغل أمين سر مجلس إدارة نادي القضاة الفلسطينيين، وعضو مجلس إدارته منذ عام 2015، ورئيس الاتحاد العربي للقضاة منذ 2018.

عُرف الأشقر بإصداره عددًا من الأحكام القضائية التي أثارت جدلًا في الأوساط الحكومية والقضائية، حيث أصدر حكماً قضائيًا عام 2013 بتبرئة ثلاثة شبان ألقوا عبوات ناسفة على مستعمرتي عوفرة وبيت إيل المقامة قرب رام الله، واعتبرَ أنّ إحالتهم كمتهمين أمام محكمة فلسطينية يشكل اعتداء على حق الشعب الفلسطيني بالمقاومة المشروعة التي كفلتها الشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبر أنّ وجود سلطة تدير شؤون الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967 لا يسقط حق الشعب الفلسطيني في الكفاح المسلح، وقد نقل بعد هذا الحكم من رام الله إلى محكمة صلح جنين، وأصدر قراراً آخر عام 2014 بعدم وجوب تطبيق اتفاقية أوسلو، وجاء في حيثيات القرار أنّ اتفاقية أوسلو تعتبر منتهية كونها اتفاقية محدود الأجل لمدة خمس سنوات فقط، وقد اعتبر في هذا القرار أنّ المحاكم الفلسطينية مختصة بمحاكمة الإسرائيليين، وأنّ ما نص عليه البروتوكول القانوني الملحق باتفاقية أوسلو بعدم جواز محاكمة الإسرائيليين أمام المحاكم الفلسطينية يمس من سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه، ويخالف مبدأ إقليمية قانون العقوبات، وقد غير رئيس مجلس القضاء الأعلى بعد يومين من هذا القرار اختصاص الأشقر من قاضي جزائي إلى قاضي تنفيذ، ما أثار احتجاجات واسعة لدى الحقوقيين وقطاعات واسعة من الفلسطينيين رفضا لعقوبة الأشقر،

كما أصدر العديد من القرارات الرافضة للاعتقال السياسي، ولم يصدر أي قرار خلال فترة عمله القضائي بتوقيف أي متهم على خلفية سياسية أو حرية الرأي والتعبير، بل أصدر العديد من القرارات بالإحالة للمحكمة الدستورية للاشتباه بمخالفة القوانين الفلسطينية للحقوق والحريات العامة.

كتب الأشقر العديد من المقالات التي انتقدت انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين، بما في ذلك حظر العمل النقابي وتقييد حرية الرأي والتعبير من خلال قانون الجرائم الإلكترونية والتعذيب في السجون، وانتقد صدور عشرات القرارات بقانون، وقد تمت إحالته للتحقيق من قبل مجلس القضاء الأعلى.

أصدر الأشقر العديد من الدراسات والكتب المنشورة والصادرة عن منظمات دولية ومحلية منها: «دليل التدريب القضائي على تطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان (2016)، والاجتهادات القضائية العربية في تطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، والحماية القضائية للحقوق والحريات العامة بين النظرية والتطبيق"، (2013)، ودليل التدريب في مجال تطبيق المعايير الدولية لضمانات المحاكمة العادلة «منشورات معهد راؤول والنبيرغ» 2018، وموجبات إلغاء المادة 308 من قانون العقوبات الفلسطيني، (2018). وصدر له عدد من المجموعات الشعرية منها: صلوات في معبد الحزن (1998)، ومخاض الفراغ (2007).

يرى الأشقر أن النضال الوطني يمر في منعطف تاريخي يستهدف النيل من حقوق الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، وهذا يستوجب إعادة تركيب الوعي الجمعي الفلسطيني باتجاه حشد الطاقات لمواجهة التهديدات وإعادة هيكلة أنماط النضال الوطني لإحياء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس تشاركية، وصياغة مشروع تحرري يخرج من قفص أوسلو نحو فضاءات أكثر فاعلية وتأثير.

ويعتقد بأن المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني بما في ذلك المقاومة المسلحة، ولا يمكن لأي اتفاق أن ينقض هذا الحق المكرس في المواثيق الدولية، ويجب أن يصار إلى التوافق الوطني على أشكال المقاومة وأولوياتها وحيزها

المكاني والزماني، ويعتبر تحقيق الشراكة السياسية واجبًا وطنيًا على قاعدة دسترة هذه الشراكة تحت ميثاق وطني يضع الثوابت الفلسطينية موضع القيمة الدستورية العليا، وينهض بالتعددية السياسية كسبيل للتعبير عن إرادة الشعب الفلسطيني، ويرى بأن الانقسام طعنة شديدة في خاصرة الوطن، وهو صراع وهمي على سلطة وهمية ويجب إنهاء هذا الانقسام والتوقف عن إدارته.

# أحمد الطيبي

- **ولد في مدينة الطيبة في الداخل المحتل عام 1958.**
- **أحد مؤسسي الحركة العربية للتغيير ورئيسها منذ عام 1996.**
- **مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات (1993- 1999).**
- **نائب في «الكنيست» منذ عام 1999.**

ولد أحمد كامل الطيبي في مدينة الطيبة في الداخل المحتل في التاسع من كانون أول/ ديسمبر عام 1958، لأسرة هُجِّرت قسرا من مدينة يافا عام 1948، وهو متزوج ولديه ابنان. درس المرحلة الأساسية في مدارس الطيبة، والثانوية في مدرسة الطيرة، ونال درجة البكالوريوس في الطب من الجامعة العبرية في القدس عام 1983. عمل في مجال الطب البشري في مستشفى هداسا في القدس بين عامي (1984-1987).

انخرط الطيبي في بداية نشاطه السياسي في العمل الحقوقي، حيث تواصل مع حركة السلام الآن «الإسرائيلية»، وشغل منصب عضو مجلس إدارة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بيتسلم» B›Tselem بين عامي» 1983-1987»، وتواصل مع نشطاء فلسطينيين من حركة فتح في الضفة الغربية مثل: رموندا الطويل ورضوان أبو عياش، ثمَّ التقى الراحل ياسر عرفات أول مرة عام 1984 في تونس، ولعب دور الوسيط في ترتيب لقاءات بين أعضاء في منظمة التحرير ومسؤولين صهاينة منذ ذلك التاريخ، وعيَّنه أبو عمار مستشارًا له بُعيد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، وأصبح «قناة تواصل خلفية»

بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، وكان ناطقًا باسم الوفد الفلسطيني في قمة «واي ريفر» Wye River عام 1998، وشارك ضمن الوفد الفلسطيني لتقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة في عام 2011.

نشط الطيبي في العمل السياسي في الداخل المحتل؛ حيث شارك في تأسيس «الحركة العربية للتغيير» عام 1996، وشارك في انتخابات البرلمان الصهيوني «الكنيست» في الدورة الخامسة عشر عام 1999 وفاز فيها، وقد حافظ على عضويته فيه حتى اليوم، وتسلَّم خلال تلك الفترة عدة مناصب برلمانية منها: نائب رئيس «الكنيست» عام 2013 ولأكثر من دورة انتخابية، وهو عضو في عدة لجان برلمانية منها: المالية، والداخلية، وحماية البيئة، واللجنة الاقتصادية، ومكانة المرأة، والقانون والدستور، ومكافحة آفة المخدرات. يكتب الطيبي مقالات سياسية في الصحف في فلسطين والخارج.

يقف الطيبي ضد الصهيونية والتيار اليميني فيها، وضد قانون «يهودية الدولة»، ويحمل فكرة أن تكون «إسرائيل» «دولة لجميع مواطنيها»، ويعارض انضمام الفلسطينيين في الداخل المحتل للجيش الإسرائيلي، ويؤمن بحل الدولتين وبالمفاوضات وسيلة لحل القضية الفلسطينية، ويرى أن الانقسام يضعف قضية فلسطين ويقوي الاحتلال، ولا بد من الوحدة بين أطياف الشعب الفلسطيني، ويعتبر الوحدة الوطنية رافعة لإنهاء الاحتلال، فيما أن صفقة القرن الأمريكية عام 2020 محاولة لطي وإنهاء القضية الفلسطينية ومسَّا بالثوابت الفلسطينية، وهي ترسيخ لصبغة الدولة اليهودية.

# أحمد القيق

(2020-1949)

- **ولـد في قريـة البـرج في محافظـة الخليـل.**
- **عضـو المكتـب الإداري لحركـة حمـاس في الخليـل سـابقا ورئيسـه في جبـل الخليـل لعـدة دورات تنظيميـة.**
- **مربـي وداعيـة إسـلامي ورجـل إصـلاح.**
- **أحد وجهاء محافظة الخليل.**

ولد أحمد سليمان حسن القيق في قرية البرج في محافظة الخليل في السابع والعشرين من أيار/ مايو عام 1949، وهو متزوج ولديه خمسة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي البرج ودروا، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة دورا الثانوية عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة في الجامعة الأردنية عام 1972، وحصل على الإجازة في المحاماة الشرعية نهاية تسعينيات القرن الماضي. عمل مدرسًا في مدرسة بنات دورا (1972-1976)، ثم في مدرسة ذكور دورا الثانوية، ثمَّ عُيِّن مديرًا لمدرسة صلاح الدين الإعدادية، ثمَّ مديرًا لمدرسة ذكور دورا الثانوية، وبعدها عُيِّن موجِّهًا لمادة التربية الإسلامية، ثم رئيسًا لقسم الإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل إلى أن تقاعد عام 2009، كما عمل في المحاماة الشرعية بين عامي (2010-2020)، إضافة لعمله مأذونًا شرعيًا.

تأثر القيق بداية حياته بأخيه القائد الإخواني حسن القيق، والذي مده بأدبيات الإخوان، فانتمى للجماعة عام 1968، وانخرط في نشاطاتها أثناء دراسته الجامعية، وتأثر ببعض قياداتها مثل د. أحمد نوفل ود. عبد الله عزام،

وشارك في النشاطات الإخوانية في مدينة دورا بشكل خاص ومحافظة الخليل بشكل عام منذ عام 1972، وتعاون مع القيادي الإخواني د. عدنان مسودي، وأشرف على عشرات الأسر الإخوانية «خلايا تنظيمية» في محافظة الخليل، وأصبح مسؤولًا عن طلبة الإخوان في جامعة الخليل، كما أنَّه كثَّف من نشاطه في صفوف طلبة المدارس وفي المساجد.

نشط القيق في العمل المؤسساتي؛ فأسس الجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة دورا، وكان عضوًا في الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة الخليل، وعضوًا في لجان الزكاة والصدقات في دورا والخليل، وله مساهمات في بناء عددٍ كبيرٍ من المساجد. انتمى لحركة حماس فور تأسيسها وشارك في فعالياتها، وكان عضوًا في المكتب الإداري للحركة في الخليل ورئيسه في جبل الخليل لعدة دورات تنظيمية، ويعتبر القيق من وجوه الإصلاح جنوب الضفة الغربية.

اعتقل القيق عام 1999، وتعرض للتحقيق في مركز تحقيق المسكوبية في القدس المحتلة لمدة 129 يومًا، وحكمته محاكم الاحتلال 24 شهرًا بتهمة الانتماء لحركة حماس، ثمَّ اعتقله الاحتلال إداريًا عامي 2005 و2008، وقد أمضى في الاعتقال لدى الاحتلال قرابة خمس سنوات كان آخرها عام 2014. أصيب القيق بفيروس كورونا، وتوفي في دورا في العشرين من آب/ أغسطس عام 2020.

# أحمد جبريل

(2021-1938)

- **ولد في قرية يازور المهجرة قضاء مدينة يافا المحتلة.**
- **مؤسس جبهة التحرير الفلسطينية عام 1959.**
- **من مؤسسيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1967.**
- **المؤسس والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة عام 1968.**

ولد أحمد علي جبريل في قرية يازور المهجرة قضاء مدينة يافا المحتلة عام 1938، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الثانوية في دمشق، وحصل على الثانوية العامة عام 1956، وتخرّج من الكلية الحربية في القاهرة عام 1959. عُيّن ملازمًا ثمَّ ضابطًا في الجيش السوري في سلاح الهندسة حتى تسريحه منه عام 1963.

انخرط جبريل بالعمل الوطني أثناء دراسته الجامعية في مصر، ونَشِطَ في رابطة الطلبة الفلسطينيين، ثمَّ أسس جبهة التحرير الفلسطينية عام 1959 متأثرًا بجبهة التحرير الجزائرية، واتحدت جبهته مع حركة فتح عام 1965، ثمَّ ما لبثت أن افترقت عنها، وساهم في تشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1967 مع منظمة أبطال العودة ومنظمة شباب الثأر، وعُيّن قائدًا لجناحها العسكري، لكنَّه انفصل عنها وأسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة عام 1968، وأصبح أمينها العام، وعايش الثورة الفلسطينية في الأردن، ثمَّ انتقل إلى لبنان، وشهد الحرب الأهلية فيها عام 1975، وانخرط في مقاومة اجتياح

جيش الاحتلال للبنان عام 1978 وعام 1982، وأسر عناصر جبهته الجندي الصهيوني أبراهام عمران عام 1978، واحتفظوا بثلاثة جنود آخرين بين عامي (1983-1985).

نفّذت جبهته عددًا من العمليات العسكرية ضد أهداف صهيونية، منها عملية الخالصة قرب مستوطنة «كريات شمونة» عام 1974 والتي نفَّذها ثلاثة فدائيين من فلسطين وسوريا والعراق، وعملية قبية (الطائرة الشراعية) الشهيرة عام 1987 والتي نفَّذها أربعة فدائيين (فلسطينيان وسوري وتونسي)، واستهدفت موقعًا عسكريًا في مستوطنة «كريات شمونة»، كما أشرف على إعداد وتنفيذ صفقتين لتبادل الأسرى بين جبهته ودولة الاحتلال وهما عمليتا النورس عام 1979، التي أطلق بموجبها سراح 76 أسيرًا فلسطينيًا من بينهم المناضلتان عائشة عودة ورسمية عودة، مقابل إطلاق سراح جندي في جيش الاحتلال، والجليل عام 1985، والتي أطلق بموجبها 1150 أسيرًا فدائيًا (فلسطينيًا وعربيًا وأجنبيًا) من بينهم الشيخ أحمد ياسين، والمقاتل الياباني كوزو أوكاموتو، مقابل ثلاثة جنود من جيش الاحتلال.

ارتبطت سيرة جبريل بتحالفه الاستراتيجي مع سوريا وليبيا وإيران، وبصراعه الطويل مع قيادة منظمة التحرير، حد المواجهة المسلحة معها في لبنان، خصوصًا أثناء أحداث الانشقاق داخل فتح عام 1983 وفي حرب المخيمات عام 1985، وقد كان جزءًا من أغلب التحالفات الفلسطينية التي استهدفت معارضة نهج التسوية والمفاوضات الذي تبنته منظمة التحرير، مثّل جبهة الرفض عام 1974، وتحالف الفصائل العشر عام 1993.

غادر جبريل لبنان إلى سوريا عام 1993، وانتقل إلى إيران عام 1996، ثم عاد إلى سوريا عام 2002، وشارك في لقاءات المصالحة الفلسطينية، ووقع على وثيقة المصالحة الوطنية المنبثقة عن اجتماع القاهرة عام 2011.

عانى جبريل أثناء مسيرته السياسية؛ فقد عايش النكبة والتهجير عام 1948، واعتقل في السجون السورية في أعوام 1962، 1964، 1966، وتعرّض لعدة محاولات اغتيال واختطاف من قبل فرقاء الساحة اللبنانية الفلسطينيين

واللبنانيين والعرب، ومن مخابرات الاحتلال، فكان من بينها إرسال الاحتلال طردا بريديا لبيته عام 1985، واختطاف طائرة متجهة من ليبيا إلى سوريا كان الاحتلال يعتقد بوجوده على متنها عام 1986، وقد اغتال الاحتلال ولده جهاد قائد الجناح العسكري للجبهة بتفجير سيارته في بيروت في لبنان عام 2002. توفي في دمشق في السابع من تموز / يوليو عام 2021.

# أحمد مجدلاني

- **ولد في مدينة دمشق عام 1955.**
- **أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني منذ عام 2009.**
- **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منذ عام 2009.**
- **وزير سابق ومستشار للرئيس عرفات (2000-2004).**

ولد أحمد عبد السلام حسن مجدلاني في مدينة دمشق في الثالث والعشرين من نيسان/ أبريل عام 1955، لعائلة فلسطينية مهجرة من مدينة صفد، وهو متزوج وله ابنة. درس المرحلة الأساسية والثانوية في دمشق، وحصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من كلية الحقوق والعلوم الإدارية من الجامعة اللبنانية عام 1978، وعلى درجة الدكتوراه في الفلسفة والاقتصاد السياسي من جامعة صوفيا في بلغاريا عام 1987. عمل مستشارًا في مكتب الرئيس الراحل أبو عمار بين الأعوام (1992-1994)، ومديرًا في دائرة العلاقات القومية والعربية في منظمة التحرير بين عامي (1994-1995)، ومديرًا عامًا للعلاقات العربية والدولية في وزارة العمل بين أعوام (1995-1998)، ومحاضرًا في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت عام 2006.

التحق مجدلاني بالعمل الوطني في فترة مبكرة من حياته، متأثرًا بتاريخ أسرته النضالي، وبالحالة الوطنية العامة، فانتمى لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عام 1970، وتفرغ للعمل الشعبي لصالحها، وكان مسؤولًا عن المكتب الطلابي

المركزي عام 1975، وساهم في إدخال الفكر الاشتراكي إلى صفوف جبهته. عايش الحرب الأهلية والاجتياح الإسرائيلي للبنان، وأصبح عضوًا في اللجنة المركزية للجبهة عام 1982، وعين عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988، وعضوًا في المجلس المركزي عام 1993، وعضوًا في المكتب السياسي للجبهة عام 1993. عاد إلى فلسطين عام 1994، وانتخب أمينا عامًا لجبهة النضال الفلسطيني عام 2009، ثم أصبح عضوًا في اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية عام 2009، ورئيس دائرة العمل والتخطيط فيها.

عين مستشارًا للرئيس ياسر عرفات بين أعوام (2000-2004)، ثم وزيرًا لشؤون الاستيطان والجدار بين عامي (2005-2006)، وسفيرًا لفلسطين في دولة رومانيا بين عامي (2008-2009)، ثم عين وزيرا للعمل بين أعوام (2009-2014)، فرئيسا لمجلس إدارة هيئة التقاعد الفلسطينية عام 2014.

للمجدلاني العديد من المساهمات البحثية والتقارير والدراسات والمقالات المنشورة المتخصصة بالشأنين الاقتصادي والسياسي، فضلا عن مشاركاته في عدد من المؤتمرات الأكاديمية في فلسطين وخارجها، كما أنه يظهر على المحطات الإذاعية والفضائيات للحديث عن القضية الفلسطينية.

يرى مجدلاني أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة جديدة، خصوصًا بعد تبني قرار الاعتراف بدولة فلسطين عضوًا مراقبًا، والتحدي الماثل أمام الفلسطينيين يكمن في كيفية تحويل السلطة إلى دولة تحت الاحتلال، وكيفية تجسيد قيام الدولة الفلسطينية بكل أشكال النضال الممكنة حتى إنهاء الاحتلال، ويرى بأنه رغم تسجيل عدد من الملاحظات على اتفاق أوسلو، إلا أنَّه يقوم على نقل القضية الفلسطينية من مرحلة لأخرى، ويؤسس لقيام كيان سياسي وطني فلسطيني، ومن شأنه أن يخلق المقدمات المعنوية والمادية لقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس. يعتقد مجدلاني بأن الانقسام مصلحة صافية للاحتلال الإسرائيلي، الذي يستخدمه ضد السلطة عندما تتجه نحو المصالحة مع حركة حماس باتهامها بالتحالف مع الإرهاب، ويستخدمه للتهرب من استحقاقات السلام عندما يكون هناك اتفاق معه، بالادعاء بأن السلطة لا تضمن موافقة حماس، ويرى بأن على حماس، وحتى تكون مؤهلة

للمشاركة في النظام السياسي الفلسطيني القبول بحكومة وحدة وطنية وإنهاء الانقسام والقبول بالانتخابات، ويعتقد مجدلاني بأن الحق في استخدام كافة أشكال النضال لإنهاء الاحتلال مكفول بالشرعية الدولية، وهو حق تمارسه كل حركات التحرر، والأشكال النضالية تستخدم وفقا للظرف الموجود، والكفاح المسلح شكل من أشكال النضال السياسي مثله مثل الدبلوماسية الدولية.

# إسماعيل هنية

- **ولد في مخيم الشاطئ في مدينة غزة عام 1963.**
- **رئيس المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2017.**
- **عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.**
- **رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية العاشرة (2006)، والحكومة الحادية عشرة (2007)، ورئيس الوزراء في حكومة تسييرالأعمال في قطاع غزة(2007-2014).**
- **مدير مكتب أحمد ياسين (1997-2004).**

ولد إسماعيل عبد السلام أحمد هنية في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة في الثالث والعشرين من أيار/ مايو عام 1963، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية جورة عسقلان المهجرة قضاء غزة، وهو متزوج وله ثمانية أولاد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في مخيم الشاطئ، والثانوية في معهد الأزهر الديني في غزة، حيث حصل منه على الثانوية العامة عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الأدب العربي من كلية التربية في الجامعة الإسلامية عام 1987. عمل مديرًا للشؤون الإدارية والأكاديمية في الجامعة الإسلامية.

انتمى هنية لجماعة الإخوان المسلمين في بداية ثمانينات القرن الماضي، ونشط في الكتلة الإسلامية، وكان عضوًا في مجلس الطلبة بين عامي (1983-1984)،

ورئيسًا له عام 1985. التحق بصفوف حركة حماس فور تأسيسها، وانخرط في فعالياتها، وكان عضوًا في الهيئة الإدارية للجمعية الإسلامية، ورئيسًا لنادي الجمعية الإسلامية في غزة بين عامي (1990-2000)، ورئيسًا لمكتب الشيخ أحمد ياسين بين عامي (1997-2004)، وعضوًا في مجلس أُمناء الجامعة الإسلامية في غزة عام 1997، وعضوًا في لجنة المتابعة العليا للانتفاضة الفلسطينية عن حركة حماس، وعضوًا في لجنة الحوار مع الفصائل الفلسطينية.

قرَّر ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية عام 1996 إلا أنَّه تراجع عن ذلك بناءً على طلب حركة حماس، وقد ترأس قائمة التغيير والإصلاح التابعة للحركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام 2006، وفاز فيها، وأصبح رئيسًا للوزراء في الحكومتين العاشرة (2006)، والحادية عشرة (2007)، واستمر في رئاسة الحكومة في قطاع غزة حتى عام 2014.

وكان جزءًا من حوارات المصالحة بين حركتي حماس وفتح، وقد وقعت الحركتان في منزله اتفاق الشاطئ عام 2014 والذي تنازل بموجبه عن رئاسة الحكومة لصالح تشكيل حكومة الوفاق الوطني. انتخب لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس عام 2017.

يرفض هنية الاعتراف بدولة الاحتلال، ويدعو إلى القطيعة مع التسوية سيما اتفاق أوسلو وتوابعه، وينادي بتعزيز المقاومة بكافة أشكالها، وبعدم الرضوخ لمشاريع التصفية للقضية الفلسطينية بما فيها صفقة القرن، وتحقيق المصالحة وفق برنامج وطني موحد يفضي إلى تحقيق الأهداف الفلسطينية، والعمل على بناء تحالف إقليمي في مواجهة الاحتلال.

عانى هنية أثناء مسيرته من الاحتلال؛ فقد اعتقله أول مرة عام 1987 بُعيد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية لمدة 18 يوما، واعتقل للمرة الثانية إداريًا عام 1988 لمدة ستة أشهر، واعتقل للمرة الثالثة عام 1989، وأمضى في السجن ثلاث سنوات، ثم أُبعد إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقل لدى السلطة الفلسطينية، وتعرض لمحاولة اغتيال في السادس من أيلول/ سبتمبر عام 2003 إثر غارة إسرائيلية استهدفته مع الشيخ أحمد

ياسين، كما أعاق الاحتلال والسلطات المصرية دخوله إلى غزة عبر معبر رفح عام 2006، وتعرض موكبه لإطلاق نار من مسلحين في غزة في العشرين من تشرين أول/ أكتوبر 2006 أثناء اشتداد التوتر بين حركتي حماس وفتح واستشهد أحد مرافقيه، وتعرض مكتبه للقصف من قبل قوات الاحتلال عام 2006، وكذلك منزله خلال حرب عام 2014، وأدرجته وزارة الخزانة الأمريكية في قائمتها للإرهاب عام 2018.

# أكرم الخروبي

(2021-1954)

- **ولد في القدس المحتلة.**
- **مسؤول حركة حماس في الضفة الغربية (1996-1999).**
- **قيادي في الحركة الفلسطينية الأسيرة (1999-2007).**
- **من مؤسسي وقيادات العمل الإسلامي في الولايات المتحدة (1976-1995).**
- **بروفسور في الكيمياء الحيوية.**

ولد أكرم طه محمد الخروبي في مدينة القدس المحتلة في السابع عشر من شباط / فبراير عام 1954، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى بلدة لفتا المهجرة قضاء القدس المحتلة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة تابعة لوكالة الغوث في مدينة البيرة، والثانوية في مدرسة الهاشمية في البيرة وتخرج منها في الفرع العلمي عام 1972، ونال درجة البكالوريوس في العلوم من جامعة عين شمس في مصر عام 1976، والماجستير في الكيمياء الحيوية من جامعة نيويورك الحكومية State University of New York ، والدكتوراه في نفس التخصص ومن نفس الجامعة عام 1982. عمل في مختبر الصحة المركزي في رام الله بين عامي (1976-1977)، وفي مختبر مستشفى رام الله الحكومي بين عامي (1977-1978)، ومحاضرًا في كلية العلوم والتكنولوجيا/ أبو ديس بين عامي (1983-1984)، وباحثًا في كلية الطب في جامعة جورج واشنطن George Washington University بين عامي (1984-1995)، وأستاذا مشاركًا في الكيمياء الحيوية وعلم الغدد في كلية المهن الطبية في جامعة القدس/ أبو ديس بين عامي (1995-2021). ترأس الخروبي دائرة العلوم الطبية المخبرية في

كلية المهن الطبية في جامعة القدس/ أبو ديس، وبقي عميدًا للكلية لمدة ثماني سنوات، ورغم بلوغه سن التقاعد إلا أن الجامعة أصرت على بقائه عميدًا للكلية، وقد حصل على لقب الأستاذية عام 2019.

التحق الخروبي بالحركة الإسلامية في شبابه المبكر، وكان من مؤسسي العمل الإسلامي في الولايات المتحدة، حيث نشط عند قدومه إليها في سبعينيات القرن الماضي في العمل الطلابي والدعوي والوطني، وكان رئيسًا لاتحاد الطلبة المسلمين MSA في جامعة جورج واشنطن، وشارك في بناء المساجد منها مسجد دار الهجرة في منطقة واشنطن الكبرى، وعكف على تخطيط وتنفيذ فعاليات مُناصِرة للقضية الفلسطينية. عاد إلى فلسطين عام 1995، وقاد حركة حماس في الضفة الغربية بين عامي (1996-1999)، وكان واحدًا من قيادات حركة حماس في سجون الاحتلال، وقيادي في الحركة الفلسطينية الأسيرة، وقد خاض مع كوادرها العديد من محطات المواجهة مع إدارة مصلحة السجون الصهيونية، وكان على رأس المبادرين لمشروع التحاق الأسرى داخل سجون الاحتلال بالجامعات الفلسطينية.

قدَّم الخروبي نموذجًا للعاملين في الحركة الوطنية، إذ ترك الولايات المتحدة طواعية وانخرط في الفعل المقاوم داخل فلسطين في فترة حساسة من تاريخ حركة حماس، وكان طوال حياته بعيدًا عن الأضواء، ويُؤثر العمل على الكلام.

نشر الخروبي عدة أبحاث ودراسات في مجلات علمية دولية منها بحثه حول طريقة جديدة لتشخيص مرض السكري (2014)، ودراسته حول مرض السرطان في فلسطين (مشترك مع رانية أبو سير، 2016)، كما ترأس مجموعة بحثية تابعة لجامعة القدس، قامت بنشر عدد من الأبحاث العلمية منها بحثين حول مرض هشاشة العظام في فلسطين (2017). حصد الخروبي عددًا من الجوائز منها جائزة التميز في التعليم (2010)، في حين حصل فريقه العلمي على جائزة البحوث في العلوم الطبيعية (2017).

عانى الخروبي أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال عام 1999، وخضع لتحقيقٍ قاسٍ طوال ثلاثة أشهر، وأصابته جلطة أثناء التحقيق، وحكم عليه

الاحتلال بـ 12 سنة، وعطَّل مسيرته العلمية بفعل سجنه ثم منعه من السفر. أصيب بسرطان القولون عام 2013، وأجريت له عدة عمليات جراحية كان آخرها في شهر كانون الثاني/ يناير عام 2021، وتوفي في الخامس من آذار/ مارس عام 2021.

# تيسير خالد

- ولد في بلدة قريوت في محافظة نابلس عام 1941.
- عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية منذ عام 1971.
- عضو المجلس الوطني منذ عام 1972.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منذ عام 1991.

ولد محمد سعادة أحمد عودة المعروف بـ « تيسير خالد» في بلدة قريوت في محافظة نابلس في التاسع عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1941، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة قريوت والثانوية في مدارس مدينة نابلس، ونال درجة الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة هايدلبرغ Heidelberg في ألمانيا عام 1972. عمل في إذاعة الكويت بين عامي (1960-1963).

انخرط في النشاط الطلابي، وأصبح عضوًا في الاتحاد العام لطلبة فلسطين 1963، وعضوًا في اتحاد الطلبة الاشتراكيين في ألمانيا، وشارك في المؤتمر التأسيسي للجبهة الديمقراطية عام 1969، وأصبح عضوًا في مكتبها السياسي عام 1971، وعضوًا في المجلس الوطني منذ عام 1972، كما تولى مسؤوليات تنظيمية في أكثر من مكان، فكان مسؤولًا عن تنظيم الجبهة في لبنان بين عامي (1972-1982)، وأسند له ملف العلاقات الدولية في الجبهة عام 1982، واختير عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1991. أقام في الأردن بعد خروج فصائل منظمة التحرير من لبنان عام 1982، وشارك في إدارة

تنظيم الجبهة في الأرض المحتلة بين عامي (1982-1991). استقال من منصبه (مؤقتًا) من اللجنة التنفيذية للمنظمة احتجاجا على توقيع اتفاق أوسلو.

عاد إلى فلسطين بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، وأسس المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان عام 1996 (مكتب تابع لمنظمة التحرير) ويديره منذ ذلك الوقت، ونافس على رئاسة السلطة في انتخابات عام 2005، وحصل على 3.4% من الأصوات. أصبح مسؤول دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير.

يظهر خالد على وسائل الإعلام المختلفة، كما أنَّه يكتب في الشأن الفلسطيني في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي، وكان يكتب في سبعينيات القرن الماضي في مجلة الحرية باسم مستعار (سامي شاهين)، وقد صدر له عدد من المؤلفات منها: الانتفاضة الفلسطينية (1989)، في قضايا البناء المجتمعي والديمقراطي (1997)، من أوسلو إلى واي ريفر (1999)، الاستيطان: تعطيل قيام الدولة الفلسطينية (2001)، خارطة الطريق إلى أين؟ (مشترك، 2016).

عاني خالد أثناء مسيرته السياسية؛ فقد أصيب بجروح خلال مظاهرة ضد الاستيطان في بلدة عصيرة القبلية عام 1998، واعتقلته قوات الاحتلال من مكتبه في مدينة نابلس في منتصف شباط/ فبراير عام 2003، وصادرت محتوياته، ثم أفرجت عنه في حزيران من نفس العام.

# جبريل الرجوب

- ولد في مدينة دورا في محافظة الخليل عام 1953.
- رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية (1993-2003).
- مستشار الأمن القومي الفلسطيني (2003-2006).
- رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم منذ عام 2008.
- أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 2017.

ولد جبريل (رمضان) محمود محمد الرجوب في بلدة دورا قضاء الخليل في الرابع عشر من أيار/ مايو عام 1953، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس دورا، ونال درجة الدبلوم العالي في الدراسات الأمنية من كلية الأمن والدفاع الروسية عام 2004، ودرجة الماجستير في الدراسات الشرق أوسطية من جامعة القدس عام 2009. عمل مديرًا إداريًا في جمعية الدراسات العربية في القدس بين عامي (1985-1986)، ومديرا عاما لمجلة عبير، ورئيسًا لجهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية بين عامي (1993-2003). حصل على رتبة فريق وأحيل على التقاعد في 2021.

انتمى الرجوب إلى حركة فتح عام 1969، ونشط في جناحها المسلح، وعمل على مساعدة مطاريها، وشارك في تنفيذ هجمات ضد مواقع تابعة للاحتلال، وأصبح بعد اعتقاله أحد كوادرها الرئيسيين في سجون الاحتلال. عُيّن مساعدًا لياسر عرفات لشؤون الأرض المحتلة عام 1988، وأمين سر لجنة الضفة في جهاز الأرض المحتلة حتى عام 1994، وقد عمل حينها على إعادة بناء تنظيم

فتح والدفع نحو إعطاء المزيد من الأولوية للعمل التنظيمي في الأرض المحتلة، خصوصًا وأنَّه كان مسؤول ملف التنظيم داخل الأرض المحتلة مع محمد دحلان عام 1993. شارك في المفاوضات الأمنية بين م.ت.ف ودولة الاحتلال قبيل توقيع اتفاق أوسلو وبعدها.

عاد إلى فلسطين عام 1994، وشغل منصب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية بين عامي (1993-2003)، ومحافظًا لمدينة جنين عام 2003، ومستشارًا للأمن القومي الفلسطيني بين عامي (2003-2006)، واشترك في الانتخابات التشريعية عام 2006 لكنَّه لم يفز، وترأس منصب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم منذ عام 2008، وهو أيضًا رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ورئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية، وعضو المجلسين الثوري والمركزي لحركة فتح منذ عام 2009. ويشغل أمين سر اللجنة المركزية منذ عام 2017، وكان ضمن قائمة حركة فتح للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

صدر له ثلاثة كتب هي: جبريل الرجوب بلا موارية (2004)، والزنزانة 704 (2009)، ومعركة الأمعاء الخاوية سجن نفحة 1980 «نفحة» يتحدث بعد ثلاثة وثلاثين عامًا (2012).

عانى الرجوب أثناء مسيرة حياته؛ فقد أمضى في سجون الاحتلال أكثر من 17 عامًا بين عامي (1968-1988)، وتوفيت والدته وهو في الأسر، وأُبعد إلى لبنان عام 1988.

# جميل المجدلاوي

- ولد في قرية سمسم المُهجَّرة قضاء غزة عام 1946.
- عضو المجلسين الوطني والمركزي الفلسطيني منذ عام 1988.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية في انتخابات عام 2006.
- عضو سابق في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولد جميل محمد إسماعيل المجدلاوي في قرية سمسم المُهجّرة قضاء غزة عام 1946، وهو متزوج. درس المرحلة الأساسية في جباليا، والثانوية في مدرسة يافا الثانوية في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة من كلية التجارة في جامعة القاهرة عام 1968.

انخرط المجدلاوي في العمل الوطني في فترة مبكرة من حياته؛ إذ انتسب لحركة القوميين العرب عام 1962، وشارك في نشاطاتها، وانضم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عند تأسيسها، والتحق بمعسكراتها في الأردن، وعاش في عددٍ من الدول العربية مثل مصر والعراق ولبنان، وحضر مؤتمرات المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1970، وأصبح عضوًا فيه عام 1988، وعضوًا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا عن الجبهة الشعبية، وقد تدرج في المراتب التنظيمية داخل الجبهة الشعبية حتى أصبح عضوا في لجنتها المركزية ومكتبها السياسي، ورئيسًا لمكتبها السياسي في غزة، وفاز بعضوية المجلس

التشريعي عن قائمة الشهيد أبو علي مصطفى التابعة لها في انتخابات عام 2006، وكان رئيسًا للجنة اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني. استقال من مناصبه في الجبهة خلال مؤتمرها الوطني السابع عام 2013.

ينشط المجدلاوي على المستويين الإعلامي والثقافي، فيظهر في وسائل الإعلام معلقًا على تطورات القضية الفلسطينية، ويلقي المحاضرات ويشارك في المؤتمرات السياسية والأكاديمية، وهو أحد أعضاء مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات (مؤسسة ثقافية وأكاديمية).

يرفض المجدلاوي اتفاقية أوسلو، وينادي بوحدة اليسار الفلسطيني بكافة أطيافه في إطار يساري أو ديمقراطي تقدمي، كما يؤمن بالحوار الوطني الذي يقود إلى الوفاق الفلسطيني وإنهاء الانقسام، ويرى بأن الوسيلة الناجعة لمواجهة الاحتلال هي المقاومة بكافة أشكالها، ويدعو إلى الحفاظ على منظمة التحرير ممثلةً للشعب الفلسطيني وإطاره الجامع، ويطالب بتطوير مؤسساتها، والتمسك بالثوابت الفلسطينية.

اعتقل المجدلاوي في الأردن على خلفية عمله في الجبهة الشعبية عام 1977، كما صدرت بحقه قرارات إبعاد من القاهرة الى بغداد.

# حنا ناصر

- ولد في مدينة يافا المحتلة عام 1935.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1967.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (1981-1983).
- رئيس جامعة بيرزيت (1972-2004).
- رئيس لجنة الانتخابات المركزية منذ عام 2002.

ولد حنا موسى ناصر في مدينة يافا المحتلة عام 1935، ودرس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة بيرزيت الثانوية، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في الفيزياء من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1963، ودرجة الدكتوراه في الفيزياء النووية من جامعة بيردو Purdue University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1967. عمل محاضرًا لمادة الفيزياء في كلية بيرزيت ثم في جامعة بيرزيت، وكان رئيسًا لجامعة بيرزيت بين عامي (1972-2004)، وعُيّن رئيسًا للجنة الانتخابات المركزية عام 2002.

عمل مع جامي برامكي ورمزي ريحان على تحويل كلية بيرزيت إلى جامعة بيرزيت عام 1972، وأصبح أول رئيس لها، واختير رئيسًا لمجلس أمنائها عام 2006. اختير عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1967، وأشرف على لجنة التربية والتعليم فيه، وعضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بين عامي (1981-1983)، وعضوًا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير بين عامي (1977-1984)، وترأس الصندوق الوطني الفلسطيني عام 1982، وتولى

مسؤولية التعليم العالي في منظمة التحرير. عاد إلى فلسطين في أيار/ مايو عام 1993، وأشرف على الانتخابات الرئاسية عام 2005، والانتخابات التشريعية عام 2006، والانتخابات المحلية بين عامي (2013-2017).

انضم لتجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، وشارك في الحوار الداخلي الذي هدف إلى إنهاء الانقسام عام 2011، وتدخل لحل مسألة الأسرى الفلسطينيين المقطوعة رواتبهم.

حاز على عضوية مجلس إدارة الرابطة الدولية للجامعات، وترأس دائرة علم الآثار في اليونسكو عام 2004، ونال درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 2004.

تعرض ناصر لمضايقات الاحتلال بين عامي (1967-1974)، حيث استدعته مخابراته عدة مرات، واعتقله الاحتلال ثم أبعده إلى لبنان عام 1974.

# حنان عشراوي

- **ولدت في نابلس عام 1946.**
- **الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد للسلام ومفاوضات واشنطن (1991-1993).**
- **فازت بعضوية المجلس التشريعي في انتخابات عام 1996، وعام 2006.**
- **وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي (1996 - 1998).**
- **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (2009-2020).**

ولدت حنان داود ميخائيل عشراوي في مدينة نابلس في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1946، وهي متزوجة ولديها بنتان. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة الفرندز للبنات في رام الله، وأنهت الثانوية العامة عام 1964، ونالت درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1968، ودرجة الماجستير في الأدب الإنجليزي أيضًا من الجامعة نفسها عام 1979، ودرجة الدكتوراه في الأدب المقارن وأدب العصور الوسطى من جامعة فرجينيا University of Virginia في الولايات المتحدة عام 1981. عملت موظفة في مكتب المعلومات الفلسطينية في بيروت بين عامي (1968-1970)، ومحاضرة في كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية في جامعة بيرزيت (1955-1973)، وعميدة لكلية الآداب بين عامي (1986-1995)، بالإضافة إلى تسلمها بعض الوظائف الإدارية الأخرى في الجامعة، وعُيِّنت وزيرة للتعليم العالي والبحث العلمي بين عامي (1996-1998).

انخرطت عشراوي في الحياة النقابية والسياسية في فترة مبكرة من حياتها؛ حيث نشطت في الاتحاد العام لطلبة فلسطين (1967-1970)، وكانت المتحدثة باسم فرعه في لبنان عام 1969، كما نشطت في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية (1967-1972)، وكانت مرافقة للوفود الصحفية الأجنبية التي كانت تزور المخيمات في لبنان، ونشطت في الأرض المحتلة أيضًا، فكانت عضوًا مؤسسًا لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت، وعضوًا مؤسسًا للجنة المساعدة القانونية وحقوق الإنسان في الجامعة، وشاركت في العديد من الاعتصامات والإضرابات التي نظمتها الجامعة احتجاجًا على ممارسات الاحتلال، وكانت عضوا في اللجنة السياسية المنبثقة عن القيادة الوطنية الموحدة بين عامي (1988-1993).

سجلت مقابلتها الشهيرة على إحدى القنوات الأمريكية في مواجهة عددٍ من الأكاديميين والمسؤولين الإسرائيليين عام 1988 نقطة تحول في مسارها السياسي، حيث شاركت بعدها في اللقاءات التي استهدفت إحياء عملية السلام، فكانت ضمن الوفد الفلسطيني الذي قابل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قبيل مؤتمر مدريد عام 1991، وعُيِّنت عضوًا في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات (1991-1993)، وأصبحت المتحدثة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد وواشنطن بين عامي ( 1991 – 1993)، واختيرت عضوًا في المجلس الوطني عام 1991، وعضوا في المجلس المركزي عام 1994، وانتخبت عضوًا في المجلس التشريعي عن دائرة القدس عام 1996، وتولت رئاسة اللجنة السياسية فيه بين عامي (1996-1997)، ورئاسة لجنة الإصلاح التشريعي بين عامي (2000-2005)، وأعيد انتخابها في المجلس التشريعي في انتخابات عام 2006 عن قائمة «الطريق الثالث» عام 2006، وعُيِّنت مفوضية إعلامية لجامعة الدول العربية بين عامي (2001-2002)، واختيرت عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 2009، وترأست دائرة الثقافة والإعلام فيها، وأعيد انتخابها عام 2018، إلا أنَّها قدمت استقالتها عام 2020.

ساهمت عشراوي في تأسيس عددٍ من المؤسسات الأهلية مثل «الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن» وكانت مفوضيتها حتى عام 1995،

و»المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية» (مفتاح)، و»الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة» (أمان)، وهي أيضاً عضو في مجالس أمناء مؤسسات عديدة عربية ودولية، مثل جامعة بيرزيت، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، والبنك الدولي/ الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، ومجلس العلاقات الخارجية في واشنطن.

مُنحت عشراوي شهادات الدكتوراه الفخرية من عددٍ من الجامعات العربية والدولية، ونالت عددًا من الجوائز والأوسمة، ونَشرتْ سيرتها الكاتبة باربرا فيكتور عام 1995 في كتاب باللغة الإنجليزية بعنوان «صوت العقل حنان عشراوي والسلام في الشرق الأوسط». كتبت الشعر والقصة القصيرة والمقالة، وصدر لها عدد من الكتب باللغة العربية مثل: الأدب الفلسطيني المعاصر تحت الاحتلال (1976)، والقصة القصيرة في الأرض المحتلة (1988)، كما صدر لها باللغة الإنجليزية عدد آخر من الكتب والدراسات منها:

The Contemporary Palestinian Poetry of Occupation (1978), The Contemporary Literature of Palestine: Poetry and Fiction (1988) and From Intifada to Independence (1989).

# حنين زعبي

- ولـدت في مدينـة الناصـرة المحتلـة عـام 1969.
- عضـو المكتـب السياسـي لحـزب التجمـع الوطنـي الديمقراطـي منذ عـام 2000.
- مديرة مركز إعلام (2003-2009).
- عضو «الكنيست الإسرائيلي» عن حزب التجمع (2009-2019).

ولدت حنين فاروق زعبي في مدينة الناصرة المحتلة في الثالث والعشرين من أيار/ مايو عام 1969. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الناصرة، وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة المطران الكاثوليكية، ونالت درجة البكالوريوس في علم النفس والفلسفة من جامعة حيفا عام 1990، ودرجة الماجستير في الإعلام والصحافة من الجامعة العبرية في القدس عام 1994. عملت مدرِّسة للصحافة والإعلام في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة لمدة ثماني سنوات، ومحاضرة في كلية «أورانيم» Oranim الكلية الأكاديمية للتربية والتعليم وكلية مار الياس في بلدة إعْبِلين، ومديرة عامة لـ «مركز إعلام - المركز الإعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل» بين عامي (2003-2009).

انضمت الزعبي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي عام 1997، وشاركت في فعالياته، وأصبحت عضوا في لجنته المركزية عام 2000، ثم في مكتبه السياسي عام 2000، ونشطت في المؤسسات الأهلية؛ فكانت عضوا في إدارة جمعية الثقافة العربية منذ عام 1998، ومن مؤسسي اتحاد المرأة التقدمي.

خاضت انتخابات «الكنيست» عن قائمة التجمع، وكانت أول فلسطينية في الداخل المحتل تفوز بمقعدٍ برلماني ضمن قائمة فلسطينية خالصة وذلك في انتخابات عام 2009، وأعيد انتخابها عدة مرات حتى عام 2019، وكانت عضوا في أكثر من لجنة برلمانية منها: لجنة التربية والثقافة والرياضة، ولجنة النهوض بمكانة المرأة والمساواة الجندرية، واللجنة الخاصة بحقوق الطفل، وفي التكتل لتعزيز وتطوير الاقتصاد العربي.

ناهضت زعبي الاحتلال، وعارضت ممارساته في الضفة الغربية وقطاع غزة، وشاركت في نشاطات فك الحصار عن قطاع غزة، حيث كانت ضمن طاقم أسطول الحرية لكسر الحصار عن القطاع عام 2010، وقدمت شهاداتها حول جرائم الاحتلال بحق طاقم سفينة مافي مرمرة.

كتبت العديد من المقالات السياسية، ولها حضور في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة. تؤمن بأنَّ الفلسطينيين في الداخل المحتل هم جزء من الشعب الفلسطيني، يناضلون في إطار مشروعهم الوطني المناهض للمشروع الصهيوني والمعارض للأسْرِلة، وتتبنى شعار «هوية قومية.. مواطنة كاملة».

تدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية وإعادة بناء منظمة التحرير، ودعم المقاطعة الشعبية لـ «إسرائيل»، والتوجه إلى الأمم المتحدة، والتوقيع على ميثاق روما لتقديم دولة الاحتلال إلى المحاكم الدولية، وتنادي بإعلان موت اتفاق أوسلو بكل ما أحدثه من تنسيق أمني وتجريم للمقاومة، وتعتبر أن من شروط إنهاء الانقسام تأكيد شرعية المقاومة ضد الاحتلال، وترى أن محاربة مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية يتطلب طرح مشروع فلسطيني تحرّري ونضال فلسطيني وطني شامل.

عانت الزعبي أثناء مسيرتها السياسية؛ فقد تم ملاحقتها سياسيًا وقانونيا من طرف الاحتلال منذ عام 2010، كما تعرضت للتحريض والتضييق من القوى اليمينية الصهيونية، وجرت محاولات لمنعها من الدخول في «الكنيست»، ومنعها من خوض الانتخابات، كما تم استبعادها عن العمل البرلماني لمدة ستة أشهر، وذلك بعد حوار إذاعي أعربت فيه عن تفهمها لعملية الخطف لثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة عام 2014، وبأن المختَطِفين ليسوا إرهابيين، كما حكمت محكمة الصلح في الناصرة عليها بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ؛ بتهمة إهانة شرطيين 2016.

# خالد العسيلي

- **ولد في مدينة الخليل عام 1947.**
- **رئيس بلدية الخليل (2007-2012).**
- **وزير الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية الثامنة عشرة.**
- **رجل أعمال.**

ولد خالد زهير خالد العسيلي في مدينة الخليل في الأول من شباط/ فبراير عام 1947، وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد وبنت. تلقى تعليمه الأساسي والثانوية في مدارس الخليل، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الحسين بن علي في المدينة عام 1964، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة عين شمس في مصر عام 1970. عمل العسيلي في شركة لوالده بين الأعوام (1970-1976)، ثم أسس عددا من المشاريع الاقتصادية منها: مصنع الإسمنت في الخليل عام 1979، وشركة العسيلي للتجارة والمقاولات عام 1987، وشركة باطون الاتحاد في بيت لحم عام 1990، وساهم في تأسيس عدة شركات كشركة الاتصالات الفلسطينية، ومجموعة العقاد، وشركة توليد الكهرباء في غزة.

انتخب عضوًا في بلدية الخليل عام 1976، ونائبًا لرئيسها حتى عام 2003، وأصبح عضوًا في المجلس الوطني عام 1995، وترشح للمجلس التشريعي في انتخابات عام 2006 ضمن قائمة الطريق الثالث التي ترأسها سلام فياض، وترأس بلدية الخليل بين الأعوام (2007-2012)، وعُيّن زيرًا للاقتصاد في الحكومة الفلسطينية الثامنة عشرة، كما أنه كان عضوا في مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية (2002-2005)، وهيئة التقاعد الفلسطينية (2010-2012).

أولى العسيلي اهتمامًا في قطاع التعليم العالي والبحث الأكاديمي، فانضم لعضويه مجلس أمناء جامعة القدس، وجامعة الشرق الأوسط في الأردن، ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس).

يعتبر العسيلي أن القضية الفلسطينية تمر بأسوأ مراحلها، والمستقبل القريب يدعو للتشاؤم، ويرى بأن اتفاق أوسلو كان مرحليًا وجاء توقيعه نتيجة للظروف التي مرت بها منظمة التحرير، وكان فيه أخطاء كثيرة، خصوصًا وأنَّ المفاوض الفلسطيني لم يمتلك الخبرة، ويعتقد بأن الانقسام أسوأ ما مر على الشعب الفلسطيني، فالجميع فيه يخسر فيما الرابح الوحيد هو الاحتلال، ويتطلب العمل لإنهائه إلى إخلاص واهتمام بالمصالحة الفلسطينية، خصوصًا وأنَّ فلسطين أكبر من الجميع، داعيا إلى دخول الفصائل الفلسطينية كافة تحت مظلة منظمة التحرير.

# خالد مشعل

- **ولد في بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة عام 1956.**
- **قائد مؤسس في حركة حماس.**
- **رئيس المكتب السياسي لحركة حماس (1996-2017).**
- **رئيس حركة حماس في الخارج منذ عام 2021.**

ولد خالد عبد الرحيم عبد القادر مشعل في بلدة سلواد في محافظة رام الله والبيرة في الثامن والعشرين من أيار/ مايو عام 1956، وهو متزوج وله أربعة أبناء وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سلواد في الضفة الغربية ومدرستي خالد بن الوليد والحريري في الكويت، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة عبد الله السالم الثانوية عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة الكويت عام 1978. عمل مدرسًا للفيزياء في مدارس الكويت بين عامي (1978-1984).

نشأ في أسرة محافظة لها تاريخ نضالي، فكان والده من المشاركين في الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939) ومن المقاتلين أثناء أحداث النكبة. التحق مشعل بصفوف الإخوان المسلمين في سبعينيات القرن الماضي، متأثرًا بالشيخ عمر الأشقر، وانضم عام 1971 لكوادر الحركة الطلابية الفلسطينية ذات التوجهات الإسلامية في مدارس وجامعات الكويت مع الفلسطينِيَيْن شكري أبو بكر وعزام التميمي وغيرهما، وقاد قائمة الحق الإسلامية (جسم طلابي إسلامي) في انتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين عام 1977، وكان من

مرجعيات الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في الكويت التي تشكلت عام 1980، ومن الجيل الشاب الذي شجَّع الإخوان المسلمين على تأسيس مشروع إسلامي فلسطيني مقاوم.

واكب مشعل المحطات المختلفة التي مر بها مشروع المقاومة في فلسطين بصيغته الإسلامية وإنشاء حركة حماس، فقد حضر الاجتماع العام للقيادات الإخوانية من الضفة وغزة والخارج الذي عقد في عمان عام 1983 لمناقشة المشروع، وتفرّغ للعمل السياسي لصالحه عام 1984، وكان مشاركًا في اتخاذ القرار بإطلاقه رسميًا وتشكيل قيادته ووضع برامجه وأهدافه بين عامي (1985-1986)، ثمَّ الإعلان الرسمي عنه عبر الإعلان عن انطلاق حركة حماس في قطاع غزة في كانون الأول عام 1987. شارك في تأسيس المكتب السياسي لحركة حماس عام 1992، وأصبح نائبًا لرئيسه، ثم أصبح رئيسًا له بين عامي (1996-2017)، وأداره من مقر إقامته في عمان ثم في دمشق ثم في قطر، انتخب رئيسًا لحركة حماس في الخارج في الثاني عشر من نيسان /إبريل عام 2021.

عايش مشعل أثناء رئاسته للمكتب السياسي العديد من الأحداث المفصلية في تاريخ حماس، منها خروج الاحتلال من قطاع غزة عام 2005، والانتخابات التشريعية عام 2006، والانقسام عام 2007، والحروب على غزة في أعوام 2008، 2012، 2014، وكان له دور مركزي في تطوير علاقات حركة حماس مع محيطها الإقليمي وفي الساحة الدولية، وقد زار خلال رئاسته للمكتب السياسي عددًا من الدول العربية والإسلامية والأجنبية الوازنة، كما أنَّه زار قطاع غزة بعد حرب عام 2012.

تمكن من نسج علاقات إيجابية مع مختلف الفصائل الفلسطينية، وكان لعلاقاته القوية مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح دور مهم في تطوير الشراكة بين الحركتين خدمة للمشروع المقاوم، كما خاض عددًا من الحوارات مع الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح من أجل إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة الفلسطينية، ووقّع اتفاقًا للمصالحة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قطر في السادس من شباط/ فبراير عام 2012، وأعلن من الدوحة عن إصدار المكتب السياسي لـ «وثيقة المبادئ

والسياسات العامة لحركة المقاومة الإسلامية حماس» في الأول من أيار / مايو عام 2017.

عانى مشعل خلال مسيرة حياته؛ فقد اضطر للنزوح عن بلدته أثناء حرب حزيران عام 1967، ثمَّ نزح مرة أخرى عن الكويت أثناء حرب الخليج الثانية عام 1990، وتعرّض لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل الموساد الإسرائيلي في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1997 كادت تودي بحياته، وقد أدى اكتشاف المجموعة المنفِّذة واعتقالها إلى نجاته والإفراج عن الشيخ أحمد ياسين من سجون الاحتلال. اعتقلته السلطات الأردنية في الثاني والعشرون من أيلول/ سبتمبر عام 1999، تزامنًا مع إغلاقها لمكتب حركة حماس في الأردن، وأبعدته إلى قطر في الواحد والعشرون من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1999، كما فرضت الولايات المتحدة الأمريكية تجميدًا لأمواله ومعاملاته.

# خضر كمال

- ولد في مدينة بيت لحم عام 1973.
- عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني.
- مسؤول حزب الشعب الفلسطيني في مدينة بيت لحم.

ولد خضر إبراهيم خليل كمال في الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1973م في بيت لحم، لعائلة مهجرة من قرية المالحة جنوب غرب القدس، وهو متزوج وله ابنة. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بيت لحم، وعمل في الفنادق.

انخرط كمال في النشاط الوطني في فترة مبكرة من حياته، فانضم للحزب الشيوعي عام 1987م من خلال لجان الطلبة الثانويين، وأصبح مسؤول حزب الشعب الفلسطيني في مدينة بيت لحم، ثمَّ عضوَ لجنته المركزية.

ينشط كمال في الحراك الشعبي ضد الجدار ومصادرة الأراضي، ويشارك في المسيرات التي تُنظم بهذا الشأن في مدينة بيت لحم وقراها، كما ينشط نقابيًا وفصائليًا من خلال عضويته للاتحاد العام لعمال فلسطين، ونقابة عمال المؤسسات العامة، ورئاسته لنقابة البناء والأخشاب في محافظة بيت لحم، وعضويته في لجنة التنسيق الفصائلي في بيت لحم.

يتبنى كمال النهج الديمقراطي ويميل إلى الفكر الاشتراكي الماركسي، ويرى بأن الشعب الفلسطيني صاحب حق، ولا يمكن أن يهادن، ومن الممكن أن يمر بنكسات، لكنه سينهض وينطلق لدحر المحتل، ويعتقد بأن اتفاق أوسلو كان يمكن أن يكون رافعة وطنية، لكن نتائجه جاءت معاكسة لتطلعات الفلسطينيين، خصوصًا مع تهرب الاحتلال من تطبيق بنوده، ومع ذلك فقد منح الشعب الفلسطيني اعترافًا دوليًا، والقيادة الفلسطينية موطئ قدم في فلسطين، ويعتبر أن وصول حركة حماس للحكم في الانتخابات التشريعية عام 2006 كانت فرصة لتعزيز كينونة الشعب الفلسطيني، وتعزيز الجبهة الداخلية للصمود في وجه الاحتلال ومقاومته، لكن الانقسام شكَّل صدمة وألما كبيرا، وكانت تداعياته سلبية على القضية، من خلال زيادة الاستيطان وتهويد القدس وتفكيك العلاقات الفلسطينية الإقليمية والدولية، والتأثير على وحدة القرار والجغرافيا الفلسطينية، وتراجع الحالة الاقتصادية وفرض الاحتلال الحصار على قطاع غزة.

يرى كمال أن للشعب الفلسطيني وقيادته الحق في استخدام كافة الوسائل لتحقيق طموحاته وأهدافه السياسية، فممارسات الاحتلال لا تقابل بالورود، بل باستخدام الوسائل التي تجبره على الرحيل، بما في ذلك المقاومة الشعبية وغير الشعبية، ويعتقد أن القوى والفصائل الفلسطينية وجدت لتحرير الأرض والوطن، ويجب على منظمة التحرير باعتبارها ممثلًا شرعيًا ووحيدًا للشعب الفلسطيني أن تشرك في هذا البيت الواحد كل القوى، بما فيها حركتي حماس والجهاد، لذا لا بد من إعادة ترتيبه.

تعرض كمال لإصابة بالرصاص الحي في الفخذ في مواجهات في مدينة بيت لحم إبان الانتفاضة الأولى، كما اعتقلته قوات الاحتلال عام 1989، وأخضعته للتحقيق ثمَّ للاعتقال الإداري.

# خليل الحية

- **ولد في مدينة غزة عام 1960.**
- **عضو المكتب السياسي لحركة حماس.**
- **انتخب عضوا في المجلس التشريعي عن حركة حماس عام 2006.**
- **رئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس.**
- **نائب رئيس حماس في قطاع غزة منذ عام 2017.**

ولد خليل إسماعيل إبراهيم الحية في مدينة غزة في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1960، وهو متزوج ولديه سبعة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة حطين، ومدرسة هاشم بن عبد مناف، وأنهى الثانوية العامة من مدرسة يافا عام 1978، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة عام 1983، ودرجة الماجستير في السنة وعلوم الحديث من الجامعة الأردنية عام 1986، ودرجة الدكتوراه في السنة وعلوم الحديث من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان عام 1997. عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية عام 1984، وعميدًا لشؤون الطلبة في ذات الجامعة عام 2001.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين مطلع ثمانينات القرن الماضي خلال دراسته في الجامعة الإسلامية، وانخرط في فعالياتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والنقابية، ونشط في الكتلة الإسلامية الإطار الطلابي للجماعة، وأصبح نائبا لرئيس مجلس اتحاد الطلبة عام 1982، وانتخب نائبا لرئيس نقابة العاملين

في الجامعة الإسلامية عام 1985، وترأس النقابة عام 1999، وأصبح عضوًا في رابطة علماء فلسطين.

انتمى لحركة حماس فور تأسيسها وتدرج في المسؤوليات التنظيمية فيها، حتى انتخب عضوًا في مكتبها السياسي لعدة دورات انتخابية، وفاز في الانتخابات التشريعية عن قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس عام 2006، وترأس كتلة الحركة في المجلس، كما ترأس المكتب الإعلامي لحماس، وانتخب نائبًا لرئيس حركة حماس في قطاع غزة عام 2017، وترأس قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس لخوض الانتخابات التشريعية عام 2021.

شارك في حوارات المصالحة بين حركتي حماس وفتح في أكثر من محطة منها حوارات عام 2009، وساهم في توقيع اتفاق القاهرة عام 2011، واتفاق الشاطئ عام 2014، ولعب دورًا محوريًا في الوصول إلى تفاهمات على التهدئة بين المقاومة الفلسطينية وسلطات الاحتلال، منها التهدئة عقب حربي عام 2012 و2014، ولعب دورًا في إعادة رسم العلاقة بين حماس ومصر.

عانى الحية أثناء مسيرته السياسية؛ فقد اعتقله الاحتلال بداية تسعينيات القرن الماضي لمدة تزيد عن ثلاث سنوات، وتعرض لعدة محاولات اغتيال نتج عنها استشهاد 19 شخصًا من أسرته؛ منها محاولة اغتياله عام 2007، والتي أدت إلى استشهاد سبعة من أفراد أسرته، كما اغتال الاحتلال نجله القسامي حمزة عام 2008، وأصاب زوجته إصابة بليغة أثناء حرب عام 2014، كما استشهد نجله أسامة وزوجته وثلاثة من أبنائهما في حرب عام 2014.

# داود الزير

- **ولد في قرية حرملة قضاء بيت لحم عام 1937.**
- **عضو المجلس المركزي منذ عام 1982.**
- **انتخب عضوًا في المجلس التشريعي عن حركة فتح عام 1996.**
- **رئيس مجلس أمناء جامعة فلسطين الأهلية في بيت لحم.**

ولد داود حسن الزير في قرية حرملة جنوب شرقي بيت لحم، في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1937، وهو متزوج ولديه اثني عشر ابناً. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس بيت لحم، وحصل على شهادة الدبلوم العالي في الحقوق من جامعة بيروت العربية في سبعينيات القرن الماضي، وعلى درجة الماجستير في القانون الدولي من جامعة صنعاء عام 1986. أسس شركة مقاولات في القدس عام 1964، وثانية في الأردن عام 1967، وثالثة في فلسطين بعد عودته إليها عام 1994.

انخرط الزير في العمل الوطني، فحضر المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس عام 1964. انضم لحركة فتح عام 1966، وساهم في إدخال السلاح إلى فلسطين وتنفيذ هجمات ضد الاحتلال، وانتقل إلى الأردن عبر نهر الأردن، فطارده الاحتلال لفترة وهدم بيته. انتخب عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1978، وعضوًا مستقلًا في المجلس المركزي عام 1982، وعضوًا في المجلس التشريعي عن حركة فتح عام 1996، وكان سكرتيرًا للجنة الموازنة العامة.

مارس الزير نشاطًا نقابيًا ومؤسساتيًا، وكان نائبا لرئيس الاتحاد الإسلامي للمقاولين، وعضوا في نقابة المقاولين الأردنيين، وعضوا في المجلس الأعلى لاتحاد المقاولين العرب، ورئيسا لاتحاد المقاولين الفلسطينيين بين الأعوام (1994-2004)، ويشغل رئيسا لمجلس أمناء جامعة فلسطين الأهلية في بيت لحم وأحد مؤسسيها، كما أنه من أبرز رجال الإصلاح في فلسطين.

يرى الزير بأن القضية الفلسطينية لن تموت، وظلم الاحتلال لن يدوم، وسينتصر الفلسطينيون ولو تأخر الزمن، ويدعو إلى المحافظة على ما تبقى من الوطن، والوقوف في وجه الاستيطان، والسعي لخلق المزيد من فرص العمل للشباب الفلسطيني وبذل المزيد من الجهد في دعم التعليم.

عارض الزير اتفاق أوسلو وصوَّت ضده في المجلس المركزي، ويرى أن الانقسام أسوأ ما مر على العمل الوطني الفلسطيني، وتتحمل مسؤوليته حركتا فتح وحماس؛ فحركة فتح لم تعط حماس الوقت الكافي بعد انتخابها، وحماس ترى نفسها سلطة قائمة في قطاع غزة. يؤيد أشكال المقاومة كافة بما فيها المقاومة المسلحة، مع ضرورة دراسة الظروف المحيطة والتوقيت المناسب، وجدوى هذا النوع أو ذاك من المقاومة، فضلا عن حسابات الربح والخسارة، ولا يجوز المقاومة لأجل المقاومة فقط، ويؤيد مشاركة كافة الحركات والفصائل الفلسطينية في السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، على اعتبار أنها الأم الجامعة لكل الفصائل، دون محاصصة أو تقسيم.

# داود مراغة (أبو أحمد فؤاد)

- ولد في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة عام 1942.
- نائب الأمين العام للجبهة الشعبية منذ عام 2013.
- عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية.
- مسؤول الدائرة السياسية في الجبهة الشعبية سابقًا.

ولد داود أحمد مراغة المعروف بـ« أبو أحمد فؤاد» في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة عام 1942، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات.

انتمى في شبابه المبكر لحركة القوميين العرب، وانخرط في نشاطاتها السياسية والعسكرية في الأردن وفلسطين، وتحول إلى الفكر الماركسي مع هزيمة عام 1967، وشارك مع جورج حبش وآخرين في تأسيس الجبهة الشعبية في الحادي عشر من ديسمبر / كانون أول عام 1967. أنهى دورةً عسكريةً في مصر، وأخرى في أوروبا الشرقية، وزار دولًا اشتراكية في آسيا وأفريقيا ضمن وفود للجبهة الشعبية بصحبة القيادي في الجبهة أبو علي مصطفى.

تدرج في المسؤوليات التنظيمية والعسكرية داخل الجبهة؛ فكان مسؤول القطاع الأوسط (الأردن) أواخر ستينيات القرن الماضي وبداية سبعينياته، وعضوًا في القيادة العسكرية للجبهة، وشارك في أحداث أيلول عام 1970 ضد النظام الأردني، وانتقل بعد خروج المقاومة من الأردن إلى لبنان، وشارك في بناء قواعد عسكرية تابعة للجبهة في جنوب لبنان، وأصبح مسؤولها العسكري هناك، وقاد العمليات العسكرية لقواتها أثناء الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان

في آذار/ مارس عام 1978، كما شهد الاجتياح الإسرائيلي للبنان في حزيران/ يونيو عام 1982.

غادر لبنان إلى سوريا وأقام في دمشق، واختير مسؤولًا للدائرة السياسية في الجبهة الشعبية، ثم اختير نائبًا لأمينها العام خلال المؤتمر السابع المنعقد في الفترة بين الثامن والعشرين من تشرين ثاني/ نوفمبر- الثالث من كانون أول / ديسمبر 2013 خلفًا للقيادي في الجبهة عبد الرحيم ملوح.

ترأس وفد الجبهة الشعبية لحوارات المصالحة الفلسطينية في أكثر من عاصمة عربية، بما فيها حوار المصالحة في القاهرة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، وفي شباط/ فبراير 2021.

يظهر أبو أحمد فؤاد على وسائل الإعلام المختلفة، خصوصًا بعد أن أصبح نائبًا للأمين العام للجبهة، ويعلق في لقاءاته على الفضائيات والإذاعات على القضايا المتعلقة بالصراع مع الاحتلال والوضع الداخلي الفلسطيني، ويعبر عن موقف الجبهة الشعبية منها.

عانى أبو أحمد فؤاد خلال مسيرة حياته؛ إذ عايش النكبة، واعتقلته السلطات الأردنية أثناء أحداث أيلول، وحرمه الاحتلال من العودة لبلده منذ احتلالها عام 1967.

# راوية الشوا

(2017-1944)

- **ولـدت في حـي الشـجاعية في مدينـة غـزة.**
- **عضـو المجلـس التشـريعي لدورتيـن (1996-2006) (2006 - 2017).**
- **عضـو الهيئـة المسـتقلة لحقـوق الإنسـان سـابقا.**
- **رئيـس سـابق لمجلـس إدارة الإغاثة الزراعية الفلسـطينية.**

وُلدت راوية رشاد الشوا في حي الشجاعية في مدينة غزة في كانون الأول/ ديسمبر 1944، وهي متزوجة ولها أربع بنات. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة غزة، والتحقت في كلية الآداب في الجامعة الأمريكية في القاهرة حتى عام 1964. عملت مدرِّسة في مدرسة الزهور في منطقة الخفجي على الحدود الكويتية السعودية بين عامي (1964-1974)، وأدارت معرضًا لبيع الملابس عام 1980، وكانت كاتبة مقالة أسبوعية في صحفتي النهار المقدسية والقدس حتى عام 1997، ومديرة وكالة سيارات أوبل في غزة عام 1995، ونائبة رئيس هيئة الإشراف على مجموعة شركات الرفاه عام 2002.

نشطت الشوا على الصعيدين الثقافي والمؤسساتي؛ فأسست وأدارت مجموعة غزة الثقافية أواسط ثمانينيات القرن الماضي حتى عام 1993، واختيرت عضوا في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة 1996، وأسست جمعية مجموعة غزة للثقافة والتنمية عام 2003، وكانت رئيس مجلس إدارة الإغاثة الزراعية الفلسطينية عام 1999، وعضوا في فريق الشخصيات الوطنية المستقلة في الحوارات الفلسطينية في القاهرة عام 2009.

انتخبت عضوا في المجلس التشريعي عام 1996، وأسست مع خمسة نواب كتلة التحالف الديمقراطي التي ضمت بالإضافة لها كلا من حسن خريشة، ومعاوية المصري، وفخري التركمان، ورأفت النجار، وعلي أبو الريش، وكانت عضوا في لجنة الصداقة البرلمانية البريطانية – الفلسطينية، وعضوا في هيئة الدستور الفلسطيني عام 2002. أُعيد انتخابها عضوا في المجلس التشريعي عن قائمة «فلسطين المستقلة» التي ترأسها مصطفى البرغوثي في انتخابات عام 2006، وشغلت عضوية عدة لجان داخل المجلس منها؛ اللجنة السياسية، ولجنة الرقابة وحقوق الإنسان.

عارضت الشوا مظاهر الفساد داخل مؤسسات السلطة الفلسطينية، وكانت ضمن الموقعين على بيان العشرين الشهير عام 1997 الذي انتقد هذه المظاهر ودعا إلى التخلص منها.

كتبت الشوا مجموعة كبيرة من المقالات في الصحف الفلسطينية والمواقع الإلكترونية، واستمرت في الكتابة حتى عام 2017، وقد جمعت بعض مقالاتها في كتاب أسمته «بداية المشوار – مقالات» (1994).

توفيت في مدينة غزة في الثالث من تموز/ يوليو عام 2017.

# رائد صلاح

- **ولد في مدينة أم الفحم المحتلة عام 1958.**
- **قائد مؤسس في الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، ورئيس جناحها الشمالي.**
- **رئيس بلدية أم الفحم (1989-2001).**
- **رئيس جمعية الأقصى لإعمارالمقدسات الإسلامية منذ عام 2000.**
- **نائب رئيس كلا من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب سابقًا.**

ولد رائد صلاح سليمان أبو شقرة محاجنة في مدينة أم الفحم في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1958، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وخمس بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس أم الفحم، وحصل على شهادة الثانوية العامة عام 1976، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة في جامعة الخليل عام 1980. عمل في مجال الأعمال الحرة بين عامي (1980-1985)، ثم عمل محررًا لمجلة «الصراط» بين عامي (1986-1989)، ثمَّ انتخب رئيسًا لبلدية أم الفحم بين عامي (1989-2001).

نشأ صلاح في بيت متدين، وتأثر في بداية شبابه بعدد من رموز جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين مثل الشيخين أحمد ياسين ومحمد فؤاد أبو زيد، ونشط

في المجالين الدعوي والاجتماعي، وبرز في العمل المؤسسي والنقابي؛ حيث أسس الرابطة الإسلامية «جسم إسلامي اجتماعي وتربوي وثقافي وفني» في منطقتي المثلث والجليل، وساهم في تأسيس مجموعة من المؤسسات الإغاثية العاملة في فلسطين مثل: جمعية الإغاثة الإسلامية عام 1988، وجمعية الإغاثة الإنسانية، ومؤسسة لجنة الإغاثة الإنسانية.

فاز برئاسة بلدية أم الفحم في ثلاث دورات انتخابية بين عامي (1989-2001)، وكان في الفترة نفسها نائبًا لرئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ونائبًا لرئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، وانتخب رئيسًا للحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) عام 1996، بعد انقسام الحركة على خلفية الموقف من المشاركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي، الذي عارضه صلاح، كما شغل عضوية المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة عام 2000، وترأس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية منذ عام 2000، والتي ساهمت باستعادة الفلسطينيين لعددٍ كبيرٍ من المساجد في الداخل المحتل وإعمارها، وأصبح رئيسًا للجنة أسرى الحرية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا عام 2005، وشارك في أسطول الحرية الهادف لفك الحصار عن قطاع غزة عام 2010.

قاد صلاح حملة لحماية المسجد الأقصى من التهويد على مدى سنوات طويلة، ونجح في كشف الحفريات الصهيونية أسفله، وسيَّر حافلات إليه تحمل المصلين فيما عُرف بـ «مسيرات البيارق»، وأقام مشروع مصاطب العلم في ساحاته منذ عام 2000، ونفَّذ عددًا من المشاريع الإعمارية داخله منها افتتاح المصلى المرواني، وإعمار الأقصى القديم، وإقامة وحدات للوضوء عند أبواب حطة والأسباط والمجلس.

دعا صلاح إلى إعادة تشكيل المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل بما يكفل تكوين ما أطلق عليه «المجتمع العصامي»، بحيث يتمكَّن من الحفاظ على هويته الفلسطينية وقيمه الإسلامية العليا، ومواجهة مخططات أسْرَلَته، وأعلن رفضه انخراط الفلسطينيين في المؤسسات الرسمية الصهيونية وفي مقدمتها «الكنيست».

شارك في عددٍ كبيرٍ من اللقاءات والمؤتمرات وقدَّم المحاضرات، وكتب العديد من المؤلفات في السياسة والأدب، منها، «رسالة من المسجد الأقصى إلى كل غيور» (2007)، و«الحياة في السجن» (2017)، و«يوميات سجين» (2017)، و«مطارد مع سبق الإصرار» (2017)، و«إضاءات على ميلاد الحركة الإسلامية المحظورة إسرائيليا» (2019)، و«قراءة سياسية في توراة اليوم» (2020)، وله ديوان شعري بعنوان «زغاريد السجون» (2007)، كما أنَّه رسام.

عانى صلاح أثناء مسيرة حياته؛ فقد منعه الاحتلال من العمل في التعليم في المدارس الحكومية، وتم استجوابه عدة مرات، وفرضت عليه سلطات الاحتلال الإقامة الجبرية في أم الفحم لمدة نصف عام، ثم تكرر الأمر عدة مرات، واعتقله الاحتلال أول مرة عام 1980، ثمَّ توالت اعتقالاته في الأعوام 2003 و2010 و2011 و2016 و2020، وبلغت عدة سنوات، كما فتش بيته ومكتبه عدة مرات، ومنعه من دخول القدس عام 2009، ثمَّ توالى المنع لمرات عديدة، وحاول الاحتلال اغتياله مرتين عام2000 و 2010، واعتقلته السلطات البريطانية عام 2012، وحظر الاحتلال حركته الإسلامية في السابع عشر من كانون أول/ نوفمبر 2015، وحظر مصاطب العلم في نفس العام، ومنعه من السفر عام 2017.

# زهير العلمي

- ولد في مدينة غزة عام 1935.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مطلع الستينات.
- رئيس مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني عام 1970.
- رئيس المؤتمر العام الثالث لحركة فتح عام 1971، وعضو المجلس الثوري سابقا.

ولد زهير يوسف محمد العلمي في مدينة غزة في الثامن عشر من حزيران/يونيو عام 1935، وهو متزوج وله أربع بنات، كان والده أحد كوادر الحركة الوطنية إبان الاحتلال البريطاني. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الإمام الشافعي عام 1952، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام 1957، ودرجة الماجستير والدكتوراه في نفس التخصص من جامعة تكساس The University of Texas في مدينة أوستن Austin في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي (1957-1962). عمل محاضرًا في كلية الهندسة في الجامعة العربية الأمريكية في بيروت بين عامي (1962-1976)، وأستاذًا زائرًا في كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية بين عامي (1965-1975)، وأسس مع منير الخطيب شركة الاتحاد الهندسي (خطيب وعلمي) للاستشارات الهندسة في بيروت عام 1964، وفتح لها فروعًا في دول الخليج وبعض دول العالم.

انتمى العلمي في شبابه المبكر للحركة الكشفية، ونشط أثناء دراسته الجامعية داخل اتحاد طلبة فلسطين في القاهرة، وأصبح أحد أعضاء لجنته التنفيذية

ونائبًا لرئيسه عام 1955، ولعب دورًا في جمع التبرعات لصالح الطلبة الفلسطينيين في مصر خصوصًا أثناء العدوان الثلاثي عام 1956، وشارك مع ياسر عرفات وصلاح خلف في تمثيل الطلبة الفلسطينيين في مؤتمر الطلاب العالمي في براغ بتشيكوسلوفاكيا عام 1956، وفي مهرجان الشباب العالمي في موسكو عام 1957، وشهد مرحلة تأسيس حركة فتح، وكان أحد كوادرها الأوائل، ونشط في استقطاب المزيد من العناصر لحركة فتح من بين الطلبة الفلسطينيين والعرب إبان دراسته في الولايات المتحدة من خلال جمعية الطلبة العرب التي كان رئيسًا لفرعها في تكساس عام 1959، وعضوًا في لجنتها التنفيذية عام 1960، ثم نائبًا لرئيسها عام 1961، وحضر المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس عام 1964 الذي انبثقت عنه منظمة التحرير، وانتخب عضوًا في المجلس الثوري لفتح، وعضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1970، وترأس مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني في نفس العام، وكان أحد أفراد وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى المملكة العربية السعودية الذي التقى الملك فيصل بن عبد العزيز، وضمن الوفد الفلسطيني الذي قصد الصين والتقى رئيس وزرائها عام 1970، كما ترأس المؤتمر العام الثالث لحركة فتح عام 1971 الذي ناقش تجربة الأردن، وكان حينها من الداعين إلى التركيز على العمل العسكري المقاوم داخل الأرض المحتلة.

بدأ نشاط العلمي داخل منظمة التحرير وحركة فتح بالتراجع منذ النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، لكنَّه استمر في تقديم الدعم المالي للمشاريع الخيرية لصالح الفلسطينيين في فلسطين وخارجها، وقد دعم عددًا من المشاريع الإغاثية والتنموية وإعادة الإعمار في قطاع غزة مثل إنشاء بعض المدارس والمراكز الصحية والمساجد، وهو أحد أعضاء أُمناء جامعة بيرزيت.

# زياد الرجوب

- ولد في بلدة دورا في محافظة الخليل عام 1960.
- عين رئيسا لبلدية دورا عام 2012.
- عضو المجلس الثوري لحركة فتح (2009-2016)،
- أمين سر فتح جنوب الضفة الغربية نهاية الثمانينات.

ولد زياد أحمد جبر الرجوب في بلدة دورا في محافظة الخليل في السابع من تشرين ثاني/ نوفمبر عام 1960، وهو متزوج ولديه 9 من الأبناء. تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس بلدة دورا، وحصل على الثانوية العامة داخل سجون الاحتلال عام 1983، ونال درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة عام 2000، ودرجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2014. عمل موظفًا في الهلال الأحمر الفلسطيني عام 1988، ثمَّ عُيِّن عسكريًا برتبة مقدم في الجهاز الأمني الـ 17، وتحول إلى القطاع المدني، وشغل أكثر من منصب، وعين مديرًا عامًا في وزارة الأوقاف عام 1998، ثم مديرًا عاما للحج، ووكيلا مساعدا في وزارة الأوقاف، ورئيس هيئة الحج والعمرة، ثم وكيلا لوزارة الأوقاف.

تأثر الرجوب بالحالة الوطنية العامة، وبسيرة عائلته النضالية، فانضم لحركة فتح في شبابه المبكر، وتدرب على السلاح، واستهدف مشبوهين بالتخابر مع الاحتلال، وشغل في سجون الاحتلال عضوية اللجنة المركزية في حركة فتح، وكان ممثلا للأسرى المضربين في سجن جنيد عام 1987، شغل عام 1989 أمين

سر حركة فتح في جنوب الضفة الغربية، انتخب عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح عام 2009. عُيِّن رئيساً لمجلس بلدي دورا بقرار من وزارة الحكم المحلي عام 2012.

يعتقد الرجوب بأنَّ القضية الفلسطينية أكبر من الفصائل الفلسطينية كونها قضية أمة، والاحتلال راحل لا محالة، وعلى الفلسطينيين إعادة تقييم نضالاتهم وآلية الحفاظ على بقائهم وتحرير أرضهم، واليهود أبناء ديانة سماوية وعليهم إعادة النظر في سياساتهم تجاه العرب والفلسطينيين، والتوافق مع الفلسطينيين والعرب وقبول العيش بسلام، ويرى الرجوب بأن اتفاق أوسلو جاء نتيجة هزيمة الأمة العربية والإسلامية في ذلك الوقت، حيث أُمليَ على الطرف الفلسطيني هذا الموقف في ظل عدم وجود خيارات أخرى غير الدمار والخراب، وقدَّرت القيادة الفلسطينية أن مصلحة الشعب الفلسطيني في التوقيع على هذا الاتفاق، بالرغم من كون ذلك صعبا على الفلسطينيين وانحرافا في مسار التاريخ العربي والإسلامي، ويعتقد بأن مرحلة الانقسام الفلسطيني رُسمت للشعب الفلسطيني من أطراف خارجية ومن قبل العدو الإسرائيلي عبر اغتيال القيادات الفلسطينية وتفريغ الساحة، وبث النزاع والشقاق بين الفلسطينيين، والانقسام خطر كبير على القضية. ويعتبر الرجوب أن القانون الدولي شرَّع مقاومة الاحتلال، لكن التباين قائم على طريقة المقاومة، لا سيما استخدام السلاح، ويرى ضرورة إشراك كافة التوجهات السياسية في منظمة التحرير ومؤسساتها، داعيا إلى وحدة الشعب الفلسطيني من أجل الحفاظ على القضية.

عانى الرجوب من الاحتلال؛ إذ اعتقله عام 1977، واعتقله مرة ثانية عام 1978، وحكم عليه بالسجن تسع سنوات ونصف، ثمَّ أعاد اعتقاله بعدها عدة مرات.

# سامي خاطر

- ولد في بلدة عقربا في محافظة نابلس عام 1949.
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس سابقا.
- رئيس أول لجنة سياسية داخل حركة حماس.
- كاتب وإعلامي.

ولد سامي خاطر في قرية عقربا في محافظة نابلس عام 1949، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في فلسطين، وحصل على الثانوية العامة في الأردن عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة بغداد في العراق عام 1972. عمل مديرًا لتحرير مجلة نفط العرب بين عامي (1970-1975)، وباحثًا إعلاميًا في وزارة الإعلام الكويتية ووكالة الأنباء الكويتية بين عامي (1975-1990)، ومحررًا سياسيًا لمجلة المجتمع الكويتية بين عامي (1979-1986)، ورئيسا للقسم السياسي في عدد من الصحف، وباحثًا في الشأن السياسي والقضية الفلسطينية.

التحق بصفوف جماعة الإخوان المسلمين أثناء عمله في الكويت، وشارك في فعالياتها الدعوية والتربوية والثقافية والاجتماعية، وقد حضر اجتماع عمان الشهير عام 1983 الذي ناقشت فيه جماعة الإخوان مستقبل المشروع الإسلامي المقاوم في فلسطين، كما أنه من جيل التأسيس لحركة حماس، وأوكلت له مهمة إنشاء أقسام العمل السياسي فيها، وشارك في تأسيس أول لجنة سياسية لها، وانتقل من الكويت إلى الأردن، وتفرّغ للعمل داخل أذرع الحركة عام 1990،

وأصبح عضوًا في مكتبها السياسي الأول، وشارك في صياغة وثائقها وبرامجها السياسية، وله دور مهم في انفتاح الحركة على المحيط العربي والإسلامي، حيث كان ضمن وفود الحركة إلى الدول والحركات السياسية والمنظمات الأهلية في الوطن العربي وخارجه.

غادر الأردن إلى الدوحة عام 1999، ثمَّ انتقل إلى سوريا عام 2001، ومنها انتقل إلى الدوحة عام 2012 بعيد اندلاع الثورة السورية.

يشارك خاطر في الندوات والملتقيات ويلقي المحاضرات السياسية، ويُستضاف على وسائل الإعلام المختلفة، وقد أعدَّ عددًا من الأبحاث السياسية والمقالات وتقديرات الموقف، وشغل عضوية مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، والمؤتمر القومي الإسلامي.

عانى خاطر أثناء مسيرة حياته؛ حيث لجأ مع عائلته إلى الأردن إثر حرب عام 1967، واعتقلته السلطات الأردنية بسبب نشاطه السياسي في كانون الأول/ ديسمبر عام 1995، وفي آب/ أغسطس عام 1999، وأبعدته إلى قطر.

# سائد الكوني

- ولد في مدينة نابلس عام 1960.
- وزير الحكم المحلي الفلسطيني ومسؤول ملف مقاومة الجدار والاستيطان (2013-2014).
- رئيس ديوان رئيس الوزراء (2017 -2019).
- نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية سابقا.

ولد سائد راجي أحمد الكوني في الرابع عشر من آذار/ مارس 1960 في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله ولد وثلاث بنات. درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، والثانوية في مدرستي الغزالية وقدري طوقان، حيث حصل من الأخيرة على شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1978، وحصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة النجاح الوطنية عام 1982، وعلى الماجستير في المحاسبة من جامعة «أنجلو ستيت» (Angelo State University) في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1986، وعلى الدكتوراه في المحاسبة من جامعة « فوتزبورغ» (Würzburg ) في ألمانيا عام 1999. عمل مدرسا ومساعد باحث في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية عام 1982، ثمَّ أصبح عضو هيئة تدريسٍ فيها. تولى عمادة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الفترة بين عام (2002 - 2006). ثم كان عميدًا لكلية الدراسات العليا بين عامي (2006 - 2008). عُيِّن نائبًا لرئيس الجامعة للشؤون الإدارية أكثر من مرة، وشغل رئاسة وعضوية الكثير من اللجان والمجالس الجامعية والمجتمعية والإدارية، أبرزها منسقًا

لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال في الفترة ما بين (2000-2010). تولى حقيبة وزارة الحكم المحلي في الحكومتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة ومسؤولية ملف مقاومة الجدار والاستيطان في الفترة ما بين (2013-2014). كُلِّف برئاسة ديوان رئيس الوزراء برتبة وزير في الفترة ما بين (2017-2019). عاد محاضرًا في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية.

تأثر الكوني بواقع الاحتلال القاسي وبالحالة النضالية في محيطه الاجتماعي، فبدأ بالمشاركة في الفعاليات الوطنية من مظاهرات واعتصامات وإلقاء للحجارة على دوريات الاحتلال منذ كان طالبًا في المدرسة، وقد عرضه ذلك للاحتجاز والضرب من قبل الاحتلال عدة مرات. التحق بحركة فتح ونشط في إطارها الطلابي إبان دراسته الجامعية، كما كان له نشاطه الطلابي في إطار اتحادات الطلبة العرب والفلسطينيين أثناء دراسته للماجستير والدكتوراه. كان عضوًا في اللجنة الإدارية للعاملين الفتحاويين في جامعة النجاح في الفترة ما بين (2000-2005)، والذي أصبح لاحقا المكتب الحركي لحركة فتح في جامعة النجاح، وتولى خلال تلك المرحلة مسؤولية ملف شؤون أبناء الشبيبة الطلابية في الجامعة. تولى رئاسة اللجنة الشعبية لمنطقة المساكن الشعبية (ضاحية العروبة) والتي كانت تشرف على الواقع الإنساني والإغاثي للمواطنين، إبان اجتياح مدينة نابلس من قبل قوات الاحتلال خلال عملية السور الواقي عام 2002، وقد شكَّل في حينه مع آخرين مرجعية فكرية للعمل الوطني لشباب حركة فتح في المنطقة.

يعتقد الكوني بأنه رغم الحالة الراهنة السوداوية التي تعيشها القضية الفلسطينية، إلا أن الأمل ما زال موجودًا في حصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة غير منقوصة طال الزمن أو قصر، ويرى في منظمة التحرير الفلسطينية الوعاء الكبير الذي يتوجب على جميع فصائل العمل الوطني التوحد تحت رايتها في إطار المحافظة على حرية الرأي والرأي الآخر، وأن العمل الوطني يجب أن ينطلق من قاعدة الشراكة، ويتوجب تغليب المصلحة الوطنية على جميع المصالح التنظيمية. ويرى بأنَّه طالما هنالك احتلال فلا يمكن لأحد أن يلغي نهائيًا من حساباته خيار المقاومة المسلحة، لكن بالنظر للمعطيات الحالية الدولية والعربية والإقليمية، فإنَّ المقاومة الشعبية الخيار الأفضل، وهي تتطلب تعزيز انتماء المواطن ودعم صموده على أرضه.

# سليم الزعنون

- **ولد في مدينة غزة عام 1933.**
- **من القادة التاريخيين لحركة فتح.**
- **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1975-2016).**
- **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1996.**
- **كاتب وشاعر.**

ولد سليم سعيد مراد الزعنون في مدينة غزة المحتلة في الثامن والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 1933، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وابنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة الإمام الشافعي في غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1951، وأنهى درجة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول في مصر عام 1955، ودرجة الدبلوم في الدراسات العليا في الاقتصاد التطبيقي من جامعة القاهرة عام 1957، والدبلوم في الاقتصاد السياسي من نفس الجامعة عام 1958. عمل مدرسًا في مدرسة البريج للاجئين، وعُيّن وكيلًا أولًا للنيابة العامة في قطاع غزة، وقائمًا بأعمال النائب العام بين عامي (1955-1960)، وعمل في الكويت منظمًا لمحكمة المرور عام 1960، ثمَّ مدعيًا عامًا، ومحاضرًا لمادة التحقيق الجنائي في كلية الشرطة حتى عام 1975.

انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين أواخر أربعينيات القرن الماضي، وأصبح عضوًا في جمعية التوحيد التي أسسها الإخوان الغزيون عام 1951 إثر حل الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين، ورئيسًا للاتحاد العام للطلبة

الثانويين عام 1951، وسكرتيرًا عامًا لرابطة الطلاب الفلسطينيين في مصر عام 1954، وقياديًا في المقاومة الشعبية في قطاع غزة بين عامي (1956-1957).

انتقل إلى الكويت عام 1960، وانضم لحركة فتح، وباشر الكتابة في مجلة «فلسطيننا» التابعة لها، وعُيّن أمينًا لصندوق حركة فتح، وعضوًا في لجنتها السياسية، وتسلّم أمانة أول لجنة تنظيم في الحركة عام 1964، ثم أصبح رئيسًا للجنة التنظيم في الكويت في نفس العام، ونائبًا لرئيس المجلس الوطني عام 1969، وعضوًا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 1975، ومعتمد الحركة في أقاليم الخليج وجنوب وشرق آسيا عام 1975، ورئيس محكمة أمن الثورة، ومفوضًا عامًا للمنظمات الشعبية عام 1989.

انتقل إلى تونس عام 1990، وترأس المجلس الوطني بالوكالة بين عامي (1993-1996)، ثمَّ أصبح رئيسه رسميًا عام 1996، وأعيد انتخابه عضوًا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 2009.

عاد إلى غزة عام 1995 إثر توقيع اتفاق أوسلو، وأسس هيئة الاستقلال الوطني عام 2001، وترأس الاتحاد البرلماني العربي عام 2010، ولجنة الدستور الفلسطيني عام 2011، ولجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني عام 2012.

نَظَمَ الزعنون الشعر منذ شبابه المبكر، ونُشرت له أربعة دواوين شعرية وهي: يا أمة القدس، وهكذا نطق الحجر، ونجوم في السماء، وآخر المطاف، وصدر له كتابان هما: التحقيق الجنائي (بيروت،2001)، والسيرة والمسيرة.. مذكرات سليم الزعنون (أبو الأديب) (عمان، 2013)، كما أن له عدد من الدراسات القانونية والسياسية.

# سليم ستيتي

- **ولـد في مدينـة طولكـرم عـام 1964.**
- **عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية.**
- **أمين سر الجبهة الديمقراطية في طولكرم.**
- **أسير محرر.**

ولد سليم أحمد ستيتي في مدينة طولكرم عام 1964، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس طولكرم، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة النجاح في نابلس، ودرجة الماجستير في «التخطيط الحضري والإقليمي» من نفس الجامعة.

التحق ستيتي بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1981، وقد دفعته الأحداث التي مرت بها القضية الفلسطينية في ذلك الوقت، سيما اجتياح لبنان عام 1982 إلى زيادة انخراطه في العمل الوطني المناهض للاحتلال الإسرائيلي، فتفرغ للعمل التنظيمي في صفوف الجبهة، وتسلّم عدة مواقع تنظيمية داخلها؛ حيث شغل عضوية اللجنة المركزية وأمينا لسر الجبهة في محافظة طولكرم.

يتبنى ستيتي الخطاب الفكري لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي تشكلت من خلاله معالم العمل السياسي الفلسطيني، وقد عمّق هذا الفكر لديه الإيمان بحقوق الشعب الفلسطيني، ويتبنى برنامج المنظمة السياسي الهادف إلى قيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس الشريف، ويؤمن بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني بالرغم من المرحلة الصعبة التي يمر

بها، فالاحتلال برأيه، لم يتفوق على الفلسطينيين على الأقل ديمغرافيًا، بالرغم من مرور أكثر من مئة عام على وعد بلفور المشؤوم.

انتقد ستيتي اتفاقية أوسلو وبنودها خصوصًا في عدم تضمينها الاتفاق على جميع القضايا، وعدم انسحاب الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 1967 ومن القدس، وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية كافة، وانتقدها أيضًا في سياسة المرحلية في المفاوضات في ظل الخوف من تنكر الاحتلال للاتفاقيات، وقد أكدت النتائج على الأرض صوابية هذا النقد.

يرى ستيتي أن الانقسام هو صفحة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني والمستفيد الوحيد منه هو الاحتلال الإسرائيلي، داعيا إلى تطبيق وثيقة الوفاق الوطني «اتفاق الأسرى» الموقعة عام 2006، وإجراء انتخابات شاملة، وإعادة الاعتبار إلى المؤسسات الفلسطينية. ويشدد على حق جميع الفصائل في الدخول إلى منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، ويشترط التزامها بما يسميه «أنظمة منظمة التحرير الفلسطينية» وعدم الخروج عن الشرعية، ويعتبر أن من حق الشعب الفلسطيني مقاومة الاحتلال وفق ما أقرته الشرعية الدولية، خصوصًا وأن الفلسطينيين أصحاب الحق وليسوا غزاة.

اعتقل الاحتلال ستيتي خلال الانتفاضة الأولى عدة مرات لمدة ثلاث سنوات، وتعرض للتعذيب في أقبية التحقيق بتهمة المشاركة في الانتفاضة، ومنعه الاحتلال من السفر في الفترة بين عامي (1987-1993).

# سميح طبيلة

- **ولد في مدينة نابلس عام 1950.**
- **وزير النقل والمواصلات في الحكومة الفلسطينية السابعة عشرة.**
- **رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء الشمال منذ عام 2015.**
- **رئيس لجنة إدارة بلدية نابلس (2015-2017).**

ولد سميح روحي عفيف طبيلة في السابع عشر من كانون أول/ ديسمبر عام 1950 في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس الابتدائية في مدرستي عمرو بن العاص والخلدونية، والإعدادية في مدرسة عمرو بن العاص، والثانوية في مدرستي الجاحظ والصلاحية، وحصل منها على شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1969، وحصل على البكالوريوس في الهندسة المعمارية بتفوق من جامعة عين شمس في مصر عام 1976. أدار مكتب طبيلة الهندسي في الفترة ما بين عام (1976-2015). وكان مسؤولًا عن المكتب الهندسي التابع لجامعة النجاح الوطنية في الفترة ما بين (1979-1981). عمل مدرسًا في كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية عام 1979، وأسس شركة «طبيلة للتعهدات العامة» والتي أشرفت على تنفيذ مشاريع كبرى في الضفة الغربية منها مبنى كلية الهندسة في جامعة بيرزيت، وقصر رام الله الثقافي وقصر المؤتمرات في منطقة برك سليمان في بيت لحم، وبعض الفنادق. ترأس مجلس إدارة شركة الزيوت النباتية عام (2007-2010). وكان عضوًا في مجلس إدارة شركة القدس للاستثمار العقاري في الفترة ما بين عام (2013-2015)، ثم أنشأ عام 2016 شركتين للمقاولات إحداها يديرها ابنه في الضفة الغربية، والثانية يديرها ابنه الثاني في الأردن.

تأثر طبيلة بنتائج حرب عام 1967، فانخرط بالفعاليات الجماهيرية من مسيرات ومظاهرات ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي، لكنَّه لم ينتم لأيٍّ من التنظيمات الفلسطينية. شارك في العمل المؤسساتي والنقابي، فأنشأ مع آخرين جمعية أصدقاء النجاح الخيرية عام 1980، وهي جمعية تعنى بجمع المساعدات لطلبة جامعة النجاح الوطنية، وساهم في تأسيس الإطار النقابي للعاملين في جامعة النجاح الوطنية عام 1980، وتطوع لتقديم محاضرات لطلبة كلية الهندسة في جامعة النجاح ضمن بعض المساقات المتعلقة بالهندسة المعمارية في الفترة ما بين عام (1979-1983). عين رئيسًا لدائرة الهندسية في جامعة النجاح الوطنية (1979-1981)، وكان عضو مجلس نقابة المهندسين الفلسطينيين (1980-1982).

ساهم طبيلة في الجهود السرية التي كانت تجريها منظمة التحرير من أجل فتح خط تفاوضي مع حكومة الاحتلال، فكان من بين الشخصيات التي كلَّفها الرئيس الراحل ياسر عرفات لحمل رسالة منه إلى رئيس حكومة الاحتلال شمعون بيريز عام 1983، وقد قدَّم الوفد تقريرًا كاملًا عن اللقاء للرئيس وكذلك للديوان الملكي الأردني، وكان اللقاء مع شمعون بيرس في حينه محل انتقاد بعض المقربين من طبيلة.

أصبح طبيلة عضوًا في مجلس أمناء جامعة الخليل منذ عام 1993، وعضوًا في مجلس اتحاد المقاولين الفلسطينيين 1994-2006، ورئيس جمعية إسكان المهندسين التعاونية منذ عام 2000، ونقيب المقاولين الفلسطينيين لمحافظات الضفة (2006-2008)، وعضو اللجنة الاستشارية العليا لبلدية نابلس (2010-2012)، ورئيس نادي المدينة الرياضية – نابلس (2010-2014)، وعضو بلدية نابلس عام 2017. تولى وزارة النقل والمواصلات في الحكومة السابعة عشرة عام 2015، بالإضافة إلى رئاسة لجنة إدارة بلدية نابلس بقرار من وزير الحكم المحلي بين أعوام (2015-2017)، ويترأس مجلس إدارة شركة كهرباء الشمال منذ عام 2015.

يرى طبيلة بأنه لا يوجد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية، وهناك هجمة إسرائيلية وإقليمية وعالمية ضد الفلسطينيين، وبالتالي من المهم العمل على

توحيد الشعب الفلسطيني وتطويره انتظارًا لظروف أفضل حتى تتمكن الأجيال المقبلة من تحقيق التحرير والصمود والتصدي للاحتلال وحماية الشعب، ويعتقد بأن اتفاق أوسلو كان دمارًا على القضية الفلسطينية وإسرائيل غير معنية بتقديم أية تنازلات، كما أن الانقسام هو أخطر شيء تتعرض له القضية الفلسطينية، والسبب الرئيس لهذه الحالة هي البحث عن المكاسب والمناصب. ويرى بأنه كان من الضروري أن يقود السلطة الفلسطينية عند تأسيسها حزب واحد، وألا يسمح للتعددية إلا بعد التحرر من الاحتلال.

# صالح أبو لبن

- ولد في مخيم الدهيشة عام 1953.
- عضو سابق في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية.
- عضو المكتب السياسي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا حتى عام 2019.
- عضو الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد للسلام عام 1991.
- كاتب وروائي.

ولد صالح محمد عليان أبو لبن في الرابع والعشرين من آذار/ مارس عام 1953، في مخيم الدهيشة لعائلة مهجرة من قرية زكريا غربي بيت لحم، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء. تلقى تعليمه الأساسي في مدارس وكالة الغوث، وحصل على الثانوية العامة أثناء اعتقاله في سجون الاحتلال عام 1973، وحصل على البكالوريوس في التربية الابتدائية من جامعة بيت لحم عام 1991، وعلى درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة القدس/ أبو ديس عام 2010. عمل في جهاز الأمن الوقائي بين أعوام (1993-2008) وتقاعد برتبة لواء، ثم عمل محاضرًا ومدرسًا للعبرية في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا منذ عام 2008.

انخرط أبو لبن في مقاومة الاحتلال بعيد نكسة عام 1967، وانضم لقوات التحرير الشعبية التابعة لجيش التحرير عام 1970، وعمل مع آخرين على

تشكيل خلية عسكرية قامت بأعمال مقاومة ضد الاحتلال، مثل إطلاق النار وإلقاء عبوات متفجرة على الدوريات العسكرية. انتمى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1983، وأصبح مسؤولها في بيت لحم إبان الانتفاضة الأولى. أصبح عضوًا في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية عام 1991م، وكان عضوًا في الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد للسلام في إسبانيا عام 1991. انشق أبو لبن وآخرون عن الجبهة الديمقراطية عام 1995، وأسسوا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، وشغل فيه عضوية اللجنة المركزية، ثم أصبح عضوًا في المكتب السياسي نهاية التسعينيات، كما شغل عضوية لجنة التنسيق الفصائلي في بيت لحم، وقد قدَّم استقالته من فدا عام 2019.

يتبنى أبو لبن الفكر اليساري، وينخرط في نشاطات اجتماعية وثقافية محلية، كما ألف كتاب أربعون يومًا على الرصيف»، رصد تجربة اعتصام أهالي مخيم الدهيشة لمدة أربعين يومًا تضامنا مع إضراب الأسرى الفلسطينيين، وألف رواية البيت الثالث.

يعتقد أبو لبن أن للقضية الفلسطينية أبعادا عربية وإقليمية، وهناك صراعات واصطفافات إقليمية واضحة، وبعض الأطراف تحاول الزج بالفلسطينيين في أحد هذه المحاور، ويرى أن مصالح الشعب الفلسطيني تحفظ بالنأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية؛ فالقضية الفلسطينية لم تعد من الأولويات العربية، وينظر لاتفاق أوسلو من زاويتين؛ الأولى هي المكيدة التي أوقع الاحتلال فيها الفلسطينيين، فحققوا أهدافهم ومصالحهم من خلاله، والثانية هي نظرة الجانب الفلسطيني للاتفاق الذي كان بمثابة حلقة الربط بين الداخل والخارج، من خلال عودة الكثيرين للوطن، إلا أن ياسر عرفات تعرض للخذلان من عدة جهات، ما أدى لوصول الأمور إلى ما هي عليه الآن، ويرى بأن الانتفاضة الثانية جاءت لفرض فهم جديد لاتفاق أوسلو على الطريقة الإسرائيلية، التي تتلخص في الهيمنة على كل ما هو فلسطيني، أمَّا الانقسام فقد أضر كثيرًا بالقضية والشعب الفلسطيني، وخلق حالة من عدم التمثيل للشعب أمام العالم والمنطقة، كما أضر بموقف الفلسطينيين أمام الاحتلال، وألحق ضررًا بالاقتصاد الفلسطيني، وخلق شرخًا مجتمعيًا من مكونين اجتماعيين مختلفين،

أحدهما في الضفة والآخر في غزة. ويعتقد أبو لبن أن الحق في المقاومة كفلته القوانين الدولية، وعلى من يرغب في استخدام هذا الحق استخدامه إذا كان يحقق مصالح الشعب الفلسطيني، ويناشد الفصائل الفلسطينية والإسلامية لأخذ منحىً وطنيًا للمشاركة في صنع القرار، من خلال دمجها في منظمة التحرير والسلطة، حيث كثرة الفصائل تعزز الانقسام، داعيا الفصائل الإسلامية لعدم رفع لواء الإسلام، كما أن الحركات الوطنية ليست ضد الإسلام.

عانى أبو لبن من الاحتلال؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال مدة 15عامًا، وعدة مرات بين أعوام (1985-1988)، وهدمت بيته في المخيم، ومنعته من السفر بين أعوام (1985-1991).

# صائب عريقات

(2020-1955)

- **ولـد في مدينـة القـدس.**
- **رئيـس الوفـد الفلسـطيني المفـاوض منـذ عـام 1994.**
- **عضو المجلس التشـريعي عن حركـة فتح في انتخابات عام 1996 وعام 2006.**
- **عضـو اللجنـة المركزيـة لحركـة فتـح عـام 2006.**
- **أمين سـر اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير (2018-2020).**

ولد صائب محمد صالح عريقات في مدينة القدس في الثامن والعشرين من نيسان / إبريل عام 1955، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة أريحا، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة سان فرانسيسكو الحكومية San Francisco State University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1977، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة ذاتها عام 1979، ودرجة الدكتوراه من كلية دراسات السلام في جامعة برادفورد البريطانية University of Bradford عام 1983. عمل محاضرًا في جامعة النجاح بين عامي (1979-1991)، ومديرًا للعلاقات العامة فيها بين عامي (1982-1986)، وعضوا في هيئة تحرير جريدة القدس بين عامي (1982-1994)، وكان وزيرًا للحكم المحلي بين عامي (1994– 2003)، ورئيسًا للجنة الانتخابات المركزية عام 1996، ووزيرًا للمفاوضات عام 2003.

انتمى عريقات لحركة فتح، وكان يتواصل مع كوادرها في قبرص في ثمانينات القرن الماضي عبر أكرم هنية، والتقى بأبي جهاد سرًا في عمان، وقد عُرف في

أوساط الفلسطينيين في الداخل المحتل بدعوته المبكرة للحوار مع الإسرائيليين، حيث دعا إلى إجراء حوار بين أكاديميين فلسطينيين ونظرائهم من الإسرائيليين عام 1982، والتقى أول مرة بالإسرائيليين في برنامج تلفزيوني أمريكي على فضائية ABC NEWS في برنامج نايت لاين» Night Line» عام 1988، وقد واجهت مشاركته معارضة شديدة من المواطنين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة باعتبار ذلك تطبيعًا مع الاحتلال. التقى بأبي عمار أول مرة في الجزائر في أيلول عام 1991، ولعب منذ ذلك الحين دورًا بارزًا في مسار المفاوضات بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، فكان نائبًا لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض إلى مدريد عام 1991، ومحادثات واشنطن (1992-1993)، ورئيسًا للوفد المفاوض عام 1994، ومسؤول ملف المفاوضات في اتفاقية الخليل عام 1997، ومذكرة واي ريفر عام 1998، كما شارك في محادثات كامب ديفيد عام 2000 وطابا عام 2001، وأصبح رئيسًا لدائرة المفاوضات في منظمة التحرير (2009-2011).

انتخب عضوًا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح في محافظة أريحا عام 1996، واحتفظ بمقعده في المجلس التشريعي في انتخابات عام 2006، وانتخب عضوًا في اللجنة المركزية لحركة فتح عام 2006، واختير بالتوافق عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 2009، وتقلد أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الانتخابية الثالثة والعشرين عام 2018.

كتب عريقات مئات المقالات السياسية في الصحف الفلسطينية والعربية والأجنبية، وشارك في عددٍ كبيرٍ من الندوات والمؤتمرات الأكاديمية حول الوضع السياسي والقضية الفلسطينية، وصدر له ثلاثة كتب هي: «الحياة مفاوضات» (2008)، و«عناصر التفاوض بين علي وروجر» (2018)، و«دبلوماسية الحصار» (2018).

يؤمن عريقات بالسلام خيارًا استراتيجيًا وبحل الدولتين، ويعتقد بأنَّه لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية، وأنَّ الحل عبر المفاوضات، ويقر بوجود أخطاء في اتفاق أوسلو، ويعتبر أن إنهاء الانقسام وتوحيد الجهود والطاقات

الفلسطينية لمواجهة الضم وإسقاط صفقة القرن نقطة ارتكاز للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني.

اعتقل الاحتلال عريقات أول مرة عام 1968 لأيام، ثم مرة ثانية عام 1986، ومرة ثالثة عام 1987، وحَكَم عليه في الأخيرة خمس سنوات (وقف تنفيذ) وغرامة بـ 10 آلاف دولار، وفرض عليه الإقامة الجبرية أواخر ثمانينات القرن الماضي، ومنعه من السفر عدة سنوات. أصيب بفايروس كورونا وتوفي في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

# صبحي غوشة

(2019-1929)

- **ولد في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.**
- **قائد مؤسس في حركة القوميين العرب.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني (1964 - 1988).**
- **قائد مؤسس في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.**
- **من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية ومستشفى المقاصد.**

ولد صبحي سعد الدين غوشة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة في الحادي والثلاثين من آذار/ مارس عام 1929، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الإبراهيمية الحكومية، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة المطران في القدس عام 1946، ونال درجة البكالوريوس في الطب من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1953، ودرجة الدكتوراه في الطب والجراحة. زاول مهنة الطب في وكالة الغوث في القدس، وافتتح عيادته الخاصة في المدينة بين عامي (1953-1971)، وعمل في وزارة الصحة الكويتية بين عامي (1971-1974)، وفي عيادته الخاصة في الكويت حتى عام 1990، ثمَّ عمل في عيادته الخاصة في مدينة عمّان في بدايات تسعينيات القرن الماضي.

اتجه غوشة نحو النشاط السياسي؛ فشارك في تأسيس حركة القوميين العرب في الأردن مطلع خمسينيات القرن الماضي، وأصبح عضوًا فاعلًا فيها، وانتخب عضوًا في بلدية القدس عام 1959، وفي مجلس أمانة القدس عام 1963، وكان عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني بين عامي (1964-1988)، ومن مؤسسي

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عقب هزيمة حرب عام 1967، وأصبح عضوًا مستقلًا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تطوع غوشة في عدد من الجمعيات مثل: الاتحاد النسائي، والهلال الأحمر، ودار الطفل العربي بين عامي (1953 - 1969)، وأسس مع آخرين جمعية المقاصد الخيرية، وترأس هيئتها الإدارية بين عامي (1964 - 1966)، كما شارك في تأسيس مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، وترأس اتحاد الأطباء والصيادلة الفلسطينيين بين عامي (1976 - 1978)، وصندوق القدس الخيري في الكويت عام 1982، وأسس لجنة يوم القدس بالتعاون مع جمعية الخريجين الكويتية وترأسها عام 1988، وأسس فرقة القدس للتراث الفلسطيني، وشارك في تأسيس ثم أمانة سر جمعية حماية القدس عام 1966، وأصبح عضوًا في نقابة الأطباء، ورابطة الكتاب الأردنيين، وترأس جمعية يوم القدس.

صدر لغوشة عدد من المؤلفات منها مجموعات قصصية مثل: الشمس من النافذة العالية (بيروت، 1988)، وشمسنا لن تغيب (الكويت، 1986)، ومن دراساته المنشورة: القدس.. الحياة الاجتماعية في القرن العشرين (عمّان،2011).

عانى أثناء مسيرة حياته؛ حيث اعتقلته السلطات الأردنية عدة مرات في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، واعتقلته قوات الاحتلال مرتين عام 1967، وعام 1969 وحكمت عليه بالسجن مدة اثنتي عشرة سنة، ونتيجة تدهور حالته الصحية أفرجت عنه وأبعدته إلى الأردن عام 1971.

توفي في عمّان في الثالث من نيسان/ إبريل عام 2019، ودفن في مقبرة سحاب الإسلامية.

# صلاح اليوسف

- **ولد في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان عام 1963.**
- **عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية، وممثلها في لبنان.**
- **عضو القيادة الفلسطينية الموحدة في لبنان سابقا.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني.**

ولد صلاح يوسف اليوسف في مخيم عين الحلوة جنوب شرق مدينة صيدا في لبنان عام 1963، لعائلة فلسطينية من بلدة السُّمَيْرِية المهجرة قضاء عكا، وهو متزوج وله ولدان وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الفالوجة وحطين التابعتين للأونروا، والثانوية في مدرسة شهداء فلسطين، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من أكاديمية بارتينا شكولا في مدينة بلوفديف في بلغاريا عام 1989.

تأثر اليوسف بواقع الثورة الفلسطينية في لبنان في السبعينات، وبدور شقيقه سعيد في الجناح المسلح لجبهة التحرير الفلسطينية. انخرط في نشاطات شبيبة جبهة التحرير الفلسطينية عام 1975، وأتم عددًا من الدورات العسكرية منها دورة قادة سرايا في العراق. عايش الاجتياح الإسرائيلي للبنان عامي 1978 و1982 وحروب المخيمات وخاض العديد من المعارك، وأصيب مرتين؛ واحدة بالرأس وأخرى بالخاصرة، وسجن في دول عربية عدة مرات لفترات قصيرة. تولى مسؤولية الجبهة في منطقة صيدا ثمَّ في الجنوب، وشغل عضوية القيادة الفلسطينية الموحدة في لبنان، وعضوية اللجنة الأمنية الفلسطينية

العليا المشرفة على الأمن في المخيمات الفلسطينية، وكان ممثل جبهة التحرير الفلسطينية في لبنان، وعضو لجنتها المركزية، ثم عضو مكتبها السياسي عام 2005، وعضو القيادة السياسية لمنظمة التحرير في لبنان، وعضو مجلس وطني فلسطيني منذ عام 2009.

يشارك اليوسف في خلايا الأزمة التي تشكلها القوى الفلسطينية لمواجهة أي طارئ يخص الفلسطينيين في لبنان، وهو عضو في المؤتمر القومي العربي، وعضو مؤتمر الأحزاب العربية، وعضو رابطة البرلمانيين لأجل القدس في اسطنبول.

يتبنى اليوسف خطًا سياسيًا وطنيًا يعتز بالإسلام عقيدةً ومنهجًا، ويدعو للانفتاح على الأطر الفكرية والسياسية المختلفة، وهو متفائلٌ بمستقبل القضية الفلسطينية بحكم إيمانه بحتمية تحرير فلسطين، بالإضافة إلى حجم التحولات في مواقف دول العالم تجاه فلسطين، إذ تعترف 150 دولة بدولة فلسطين، كما أنَّه مقتنع بأن إقامة دولة فلسطينية على الرابع من حزيران هو خطوة أولى في طريق تحرير كامل تراب فلسطين.

يعارض اليوسف اتفاق أوسلو، وهو ضد المفاوضات وسيلة لاستعادة الحقوق، ويعتقد أن الانقسام هو صفحة سوداء في تاريخ النضال الفلسطيني، ولا يقبله أي فلسطيني. كما يؤمن بحق الشعب الواقع تحت الاحتلال بالمقاومة، ويرى أن المقاومة بكافة أشكالها ضرورية لدحر الاحتلال وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، وينادي بضم الفصائل الفلسطينية كافة لمنظمة التحرير كونها تشكل الهوية والكيان المعنوي لكل أبناء الشعب في الوطن والشتات.

# طلال ناجي

- **ولد في مدينة الناصرة المحتلة عام 1946.**
- **من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1967.**
- **الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة منذ عام 2021.**
- **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (1974-1983).**

ولد طلال ناجي في مدينة الناصرة المحتلة عام 1946. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في سوريا، وحصل على الثانوية العامة من مدارس دمشق، والتحق بدار المعلمين في دمشق، وأنهى درجة البكالوريوس في الجغرافيا من كلية الآداب في جامعة دمشق عام 1971، ودرجة الدكتوراه في العلوم التاريخية من معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية في موسكو عام 1985. عمل مدرسًا في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في سوريا.

انضم إلى جبهة التحرير الفلسطينية عن طريق شقيقه صيف عام 1962، وأصبح عضوًا في هيئتها التأسيسية، وشارك في عقد التحالف بين جبهته وحركة فتح عام 1965، وساهم في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1967، وأصبح مسؤولها في الساحتين السورية واللبنانية، وقائد إحدى فرقها العسكرية، وكان من ضمن المجموعة التي انفصلت عن الجبهة لتشكل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة عام 1968، حيث أصبح عضوًا في هيئتها القيادية منذ عام 1968، وكان ضمن المسؤولين عن إتمام صفقة التبادل

الأولى للجبهة المعروفة بعملية النورس عام 1969، حيث أطلق بموجبها سراح 76 أسيرًا فلسطينيًا من بينهم المناضلتان عائشة عودة ورسمية عودة، مقابل إطلاق سراح جندي في جيش الاحتلال.

اختير أمينًا عامًا مساعدًا للجبهة الشعبية - القيادة العامة عام 1973، ومسؤولًا لدائرة الإعلام فيها، وأصبح عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وترأس دائرة التربية والتعليم فيها عام 1974، واختير عضوًا في وفود منظمة التحرير الرسمية إلى قمم جامعة الدول العربية، وتواجد في بيروت أثناء الاجتياح الإسرائيلي لها عام 1982، وشارك في المفاوضات التي دارت قبيل الخروج منها في نفس العام، وانتقل إلى سوريا، وساهم في إدارة المفاوضات التي قادتها جبهته لإتمام عملية تبادل الأسرى الثانية المعروفة بعملية الجليل عام 1985، والتي أطلق بموجبها 1150 أسيرًا فدائيًا (فلسطينيًا وعربيًا وأجنبيًا) من بينهم الشيخ أحمد ياسين والمقاتل الياباني كوزو أوكاموتو، مقابل ثلاثة جنود من جيش الاحتلال، وشغل نائب الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة، وأصبح الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة في تموز / يوليو عام 2021.

صدر له عدة كتب منها: النفوذ الصهيوني في العالم الحقيقة والوهم- الولايات المتحدة نموذجًا (دمشق، 2004)، ومحاضرات في الاستيطان الصهيوني (بيروت، 2002)، وقضية اللاجئين وحق العودة (بيروت، 2002)، ودوّن مذكراته في إصدارين هما: في الخيمة الأخرى: صفحات من الذاكرة (دمشق، 2001)، ومن الخيمة إلى الميدان (دمشق، 2019).

يقف طلال ناجي في صف المقاومة، ويدعو لتكثيفها بكافة أشكالها، ويعارض التسوية والمفاوضات وما أسفرت عنها سيما اتفاق أوسلو، ويؤمن بفلسطين التاريخية وطنا للفلسطينيين، ويطالب بإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير ومؤسساتها والتوحد وفقا لبرنامج المقاومة حتى التحرير.

عانى في مسيرة حياته؛ حيث لجأ إثر أحداث النكبة إلى سوريا عام 1948، واعتقلته قوات الأمن السورية أثناء قيامه بمهمة نضالية بهدف تحديد الطريق التي تصل إلى الحدود السورية الفلسطينية عام 1964، وأصيب إصابات بالغة

نتيجة انفجار سيارة مليئة بالأسلحة كان يستقلها بعد ساعات من سقوط الجولان على الحدود السورية الفلسطينية عام 1967، كما انفجرت خلال التدريبات العسكرية قنبلة بيده مما أدى إلى فقدانها وإصابته بعدة شظايا في رأسه وعينه.

# طه نصار

(2020-1950)

- **ولـد في بلـدة الشـيوخ في محافظـة الخليـل.**
- **عضـو اللجنـة المركزيـة للجبهـة الديمقراطيـة (1998-2020).**
- **نقابي سابق.**

ولد طه موسى عبد العزيز نصار وراسنة في بلدة الشيوخ في محافظة الخليل، في الرابع عشر من آذار / مارس عام 1950، وهو متزوج وله سبعة أبناء. درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة بيت فجار الإعدادية، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة بيت لحم الثانوية عام 1968، ونال درجة الدبلوم في اللغة الإنجليزية من كلية فلسطين التقنية – خضوري. عمل في سلك التربية التعليم بين أعوام (1970-1987)، ثم بين الأعوام (1994-1998) حتى تقاعده.

تأثر في شبابه المبكر بحركة القوميين العرب، فأصبح ناشطًا في صفوف الحزب الشيوعي أثناء دراسته الجامعية، وانخرط في النشاط النقابي إبان عمله معلمًا، حيث قاد مع زملائه إضرابًا عن العمل عام 1980، ثم التحق بالجبهة الديمقراطية عام 1985، وتدرج داخلها من عنصر نشط إلى عضو لجنة الفرع في منطقة الخليل، ثمَّ عضو في الهيئة القيادية الأولى، وأصبح عام 1994 ضمن القيادة المركزية للجبهة الديمقراطية في الضفة الغربية، ثمَّ نال عضوية اللجنة المركزية للجبهة في فلسطين وخارجها عام 1998.

يعتقد نصار أن مستقبل القضية الفلسطينية يعتمد على العديد من العوامل؛

في مقدمتها وحدة الموقف الفلسطيني ووحدة الفصائل وإنهاء الانقسام، والاتفاق على برنامج القواسم المشتركة، الأمر الذي يشكل أداة ضاغطة وقوية ليس فقط ضد الاحتلال الإسرائيلي، وإنما أمام الواقعين العربي والدولي، ودون تحقيق ذلك فإنَّ الأمور تتجه نحو الأسوأ، حيث سيكثف الاحتلال مصادرة الأراضي، وستتصاعد ممارساته ضد الفلسطينيين، وستساعد التغيرات في العالم العربي على تعميق انهيار النظام الإقليمي العربي، الأمر الذي ينعكس سلبًا على القضية الفلسطينية.

عارض نصار اتفاق أوسلو، ودعا إلى تجاوزه والعمل ضمن برنامج نضالي يحقق الأهداف الفلسطينية، ويرى بأن إنهاء الانقسام يكون بأحد أمرين؛ الأول ضغط شعبي كبير على الطرفين يجبرهما على تنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها، والثاني يتمثل في انتفاضة شعبية عامة تجبر الطرفين على إنهاء الانقسام ومقاومة مخططات الاحتلال. يؤمن بحق الشعب الفلسطيني باستخدام الوسائل كافة للتخلص من الاحتلال بما فيها المقاومة المسلحة، ويعتبرها حقا مشروعا كفلته القوانين الدولية، ويدعو إلى الاتفاق بين الفصائل على برنامج نضالي مشترك يشمل أشكال النضال كافة، والاتفاق على شكل وزمان ومكان المقاومة بمختلف أشكالها، وينادي بأن تكون حركتا حماس والجهاد الإسلامي جزءًا من منظمة التحرير.

عانى نصار خلال مسيرة حياته؛ حيث اعتقله الاحتلال عام 1975، ثمَّ توالت اعتقالاته، وحرمه من وظيفته في سلك التعليم، ومنعه من السفر حتى عام 1998. توفي نصار بتاريخ 21/ نيسان 2020.

# عادل الجنيدي

- ولد في مدينة الخليل عام 1953.
- رئيس الهيئة الإدرية للجمعية الخيرية الإسلامية في مدينة الخليل (2000-2005).
- المدير الإداري لجمعية الإحسان الخيرية سابقا.
- أحد مبعدي مرج الزهور إلى جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد عادل نعمان سليم الجنيدي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية في الرابع والعشرين من حزيران/ يونيو عام 1953، وهو متزوج وله عشرة من الأبناء. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدينة الخليل، وأنهى الثانوية العامة من المدرسة الشرعية في الخليل عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية عام 1977. عمل مدرسًا في مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل لمدة 18 عامًا، ومديرًا لمدرسة الإخاء الإسلامية في مدينة بيت لحم لمدة عام، ومديرًا إداريًا لجمعية الإحسان الخيرية بين عام (2005-2013).

نشأ الجنيدي في أسرة متدينة، وكان في صباه يتردد على مسجد الشيخ علي البكاء، وزاد في التزامه الديني التحاقه بالمدرسة الشرعية الإسلامية، ثم بالجامعة الإسلامية التي انتمى أثناء دراسته فيها إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 1976. مارس العمل الدعوي والتوعوي والاجتماعي والمؤسسي؛ فنشط في إلقاء المحاضرات والخطب والدروس الدينية في المساجد والجمعيات والنوادي،

وترأس الجمعية الخيرية الإسلامية في الفترة بين عام (2000-2005).

يأمل الجنيدي بأن يكون هناك تحول إيجابي في خريطة المنطقة في السنوات القليلة القادمة لصالح الفلسطينيين، خصوصًا وأن سنة التدافع في الكون تؤكد أن الذي يكون قويًا اليوم، ربما لا يكون كذلك غدًا، والضعيف اليوم يمكن أن لا يكون ضعيفًا غدًا، والصراع مع المحتل لن يتوقف حتى تحقيق التحرير. عارض الجنيدي اتفاق أوسلو منذ توقيعه، ويرى بأنَّه ولد ميتا ولا يتضمن أي بندٍ إيجابي، كما أن الذين وقعوا عليه يعلمون أنهم أخطأوا خطأً كبيرًا، ويؤكد على موقفه الرافض للانقسام، ويدعو إلى توحيد الفلسطينيين وإعادة اللحمة فيما بينهم، خصوصًا وأن الاختلاف وارد في العمل العام، لكن يجب أن يلتقي الجميع على ما اتفقوا عليه ويعذروا بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه، ويرى أن من حق الشعب الفلسطيني استخدام الوسائل كافة للتخلص من الاحتلال بما فيها المقاومة المسلحة، وهذا الأمر اتفقت عليه الشرائع الدولية، وجميع من وقع تحت الاحتلال قاوم احتلاله بجميع الطرق والوسائل، والحرية حق مكفول لكل إنسان، أما فيما يتعلق بالمقاومة الشعبية والمفاوضات المباشرة فقد جُرِّبت على مدار نحو 25 عاما ولم تنجحا، بل إن الاحتلال حصل على كل شيء ولم يحصل الفلسطينيون على شيء.

يعتقد بضرورة انضمام التوجهات السياسية كافة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، حيث سيُضيف ذلك لمنظمة التحرير قوة جديدة ودماء شابة ذات خبرة ومدركة لطبيعة المرحلة والتغيرات التي جرت محليًا وإقليميا ودوليًا، وهذه خطوة ضمن خطوات ستؤدي إلى اتحاد الفلسطينيين وتقريبهم من تحقيق أهدافهم الكبرى.

عانى الجنيدي أثناء مسيرته السياسية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1992، ثم توالت اعتقالاته لسنوات، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، وما يزال يمنعه من السفر منذ عام 1992، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عقب الانقسام الفلسطيني.

# عاطف علاونة

- **ولـد في قريـة عزمـوط في محافظـة نابلـس عـام 1949.**
- **منسـق الطواقـم الاقتصاديـة الفلسـطينية في مؤتمـر مدريـد للسـلام، ومفاوضـات باريـس الاقتصاديـة.**
- **وكيـل وزارة الماليـة (1994-2005).**
- **رئيـس هيئـة سـوق المـال الفلسـطينية (2005-2009).**
- **أسـتاذ الاقتصـاد والماليـة في عـدد مـن الجامعـات الفلسـطينية (1983-2017).**

ولد عاطف كمال صادق علاونة في الثالث من أبريل/نيسان عام 1949 في قرية عزموط في محافظة نابلس، وهو متزوج وله أربعة من الأبناء. درس المرحلة الابتدائية في مدرسة عزموط ومدرسة بلاطة الابتدائية، وأكمل الإعدادية في مدرسة الغزالية في مدينة نابلس، وحصل على الثانوية العامة في الفرع الأدبي من مدرسة الجاحظ الثانوية في مدينة نابلس عام 1967، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد من جامعة لوديفج ماكسيميلين/ ميونخ الألمانية Ludwig-Maximilians-Universität München عام 1977، وعلى درجتي البكالوريوس والماجستير في العلوم السياسية من نفس الجامعة عام 1979، وعلى درجة الدكتوراه في الاقتصاد تخصص المالية العامة من نفس الجامعة أيضًا عام 1982، كما حصل على شهادة مدرب دولي في الحوكمة من مؤسسة التمويل الدولية. عمل محاضرًا في جامعة النجاح بين الأعوام (1983-2003)، ومحاضرًا في الجامعة الإسلامية بغزة وفي الكلية الإبراهيمية،

ومحاضرًا بدوام جزئي في جامعتي بيرزيت والخليل، وعمل مستشارًا للغرفة التجارية في مدينة القدس المحتلة، وأشرف على الصفحة الاقتصادية في صحيفة القدس اليومية عام 1987 وحررها لمدة عامين، ورئس قسم الاقتصاد في جامعة النجاح بين أعوام (1991-1998)، وتولى رئاسة فرع جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله بين أعوام (1991-1994). عُيّن وكيلًا لوزارة المالية بين الأعوام (1994-2005)، ومديرًا عامًا لهيئة سوق رأس المال عام 2005 إلى أن تقاعد عام 2009. عمل في عدد من المؤسسات الاقتصادية منها؛ مستشارًا خاصًا لمجلس إدارة بنك فلسطين بين أعوام (2009-2016)، وعضوًا في مجلس إدارة شركة فلسطين للاستثمار العقاري (بريكو)، ورئيسا للجنة التدقيق الداخلي فيها بين أعوام (2009-2015)، وعضوًا في مجلس إدارة البنك الإسلامي العربي ورئيس لجنة التدقيق الداخلي فيه بين أعوام (2012-2016).

انخرط علاونة في نشاطات منظمة التحرير الخاصة بالتسوية والمفاوضات، فعُيّنَ منسقًا للطواقم الاقتصادية في مؤتمر مدريد للسلام، ومسؤولاً عن ملف المالية العامة في الوفد الفلسطيني المفاوض في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية التي عُقدت في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، والتي أسفرت عن التوقيع على اتفاقية باريس الاقتصادية عام 1994، ومنسقًا لفرق العمل الفلسطينية في قطاعات المالية العامة والضرائب والصناعة. ولم يُعرف عنه انتسابه لأيٍ من الفصائل والأحزاب الفلسطينية.

نشط علاونة في الجانب المؤسسي الأهلي؛ فأسس جمعية الاقتصاديين العرب، وكان رئيسًا لهيئتها الإدارية الأولى، كما أسس مع زوجته وآخرين جمعية الصداقة الفلسطينية اليونانية.

شارك علاونة في عشرات المؤتمرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية، وأنجز عشرات الأبحاث والدراسات الاقتصادية، وأشرف على عشرات رسائل الماجستير في جامعتي النجاح والقدس/ أبو ديس، فضلا عن نشره خمسة كتب منها كتاب «إصلاح أنظمة التقاعد في فلسطين» وكتاب «نشأة وتطور المالية العامة الفلسطينية- قراءة معاصرة».

يرى علاونة أن الحصول على الاستقلال ليس قريبا في ظل استمرار الاحتلال بفرض الأمر الواقع على الأرض، والمطلوب العمل على تثبيت الوجود الفلسطيني على الأرض لضمان الوصول للمستقبل، ويعتقد علاونة أن تقييم اتفاق أوسلو الآن فيه ظلم، فقد كان قرار توقيع الاتفاق في ظل الظروف التي مرت بها القضية الفلسطينية في حينه صائبًا، لكن أسوأ ما في الاتفاق تحديد فترة انتقالية وترك الأمور الهامة للتفاوض.

يرى علاونة أن الشراكة السياسية بين أطياف الشعب الفلسطيني كافة هي الحل الأنسب للوصول لحالة الاستقرار، وصندوق الاقتراع هو الحكم الأول والأخير في شكل وطبيعة التركيبة التي يمكن أن تدير المؤسسات بمختلف مسمياتها، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية التي يمكن أن تكون شاملة للجميع، ويعتبر أن الانقسام أحدث ضررًا كبيًرا على القضية الفلسطينية وخاصة قطاع غزة في ظل الدمار الذي تعرض له، وارتفاع نسب الفقر والحرمان.

# عبد الرحيم الحنبلي

- **ولد في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية عام 1940.**
- **أول نقيب للأطباء البيطريين في فلسطين عام 1977.**
- **من مؤسسي لجنة الزكاة في نابلس، ورئيسها (1996-2007).**
- **من رموز العمل الخيري المؤسساتي في الضفة الغربية.**

ولد عبد الرحيم محمد راضي طه الحنبلي في السادس عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 1940 في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله خمسة أولاد وخمس بنات. درس الابتدائية في مدرستي الخالدية والغزالية، والإعدادية في مدرسة الجاحظ، والثانوية في مدرسة «الشويخ» في الكويت حيث حصل منها على شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1960. التحق بكلية الطب البيطري في جامعة القاهرة وفي السنة الرابعة قامت السلطات المصرية بطرده مع عددٍ من الطلبة الفلسطينيين والعرب على خلفية انتمائهم الفكري، فالتحق بجامعة بغداد وتخرج منها بدرجة البكالوريوس في الطب البيطري تخصص طب وجراحة الحيوان عام 1965. حصل على شهادة الدبلوم العالي من جامعة القاهرة بتخصص علوم الأدوية والتغذية عام 1967. أنهى عددًا من الدورات المتخصصة في الطب البيطري وفي التشخيص ومقاومة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. عمل طبيبًا بيطريًا منذ عام 1966، وتسلم إدارة دائرة البيطرة في نابلس، ثمَّ إدارة دوائر البيطرة في نابلس وقلقيلية وطولكرم وسلفيت مجتمعة حتى عام 1973. أنشأ «مصنع نابلس» عام 1973

وهو أول مصنع للأدوية البيطرية في فلسطين والعالم العربي، وقد قام بتحويله إلى شركة دانا للمنتجات الدوائية عام 1992. أسس مع آخرين شركة «أفيكو» للأدوية البيطرية في العاصمة الأردنية عمان عام 1978. عُيّن مديرًا عامًا لقسم الأمراض الحقلية في فلسطين في الفترة بين عام (1990-2000)، وبقي مديرًا لمديرية بيطرة نابلس حتى تقاعده عام 2000، وعمل محاضرا في كلية الزراعة في جامعة النجاح الوطنية في الفترة ما بين عام (2000 - 2002).

نشأ الحنبلي في أسرةٍ متدينةٍ، وتأثر بوالده الذي كان قاضًا شرعيًا وخطيبًا منبريًا ومهتمًا بالعلم الشرعي ومناضلًا ضد الاحتلال البريطاني، وقد تأثر في شبابه المبكر بعدد من علماء الشريعة وأساتذة اللغة في مدينة نابلس مثل الشيخ محمود الطاهر ومحمد البسطامي وموسى الأحمد، كما تأثر بعلماء مصر إبان دراسته الجامعية مثل الشيخ محمد الغزالي.

امتاز الحنبلي بنشاطه النقابي والمؤسسي الخدمي وبصلاته الاجتماعية الواسعة، فانتخب أول نقيبٍ للأطباء البيطريين في فلسطين عام 1974، وبقي لدورتين متتاليتين. أسس مع آخرين لجنة زكاة نابلس عام 1977، وكان أمين سرها، وتسلم رئاستها عام 1996 حتى حدوث الانقسام الفلسطيني عام 2007 وإصدار السلطة الفلسطينية قرارًا بحل اللجنة وتشكيل لجنة جديدة بدونه. حققت لجنة الزكاة بإدارة الحنبلي العديد من الإنجازات منها: كفالة 3000 عائلة فقيرة تصرف لهم مبالغ شهرية وتوفر لهم تأمينا صحيا، إضافة إلى كفالة 3200 يتيمًا، وإنشاء مستوصف التضامن عام 1987، وتنفيذ برنامج لمساعدة الطلبة الفقراء، وإنشاء 40 وقفية خيرية، وتقديم منح لعائلات فقيرة بهدف إقامة مشاريع اقتصادية خاصة بها، وإنشاء مصنع الصفا عام 2000 وهو أول مشروع على مستوى فلسطين والوطن العربي لبسترة وتعقيم الحليب، وإنشاء أكاديمية القرآن الكريم عام 2000، وبناء مدرسة جيل المستقبل المخصصة للأيتام عام 2006، والشروع في إنشاء مركز الإسراء الإشعاعي لعلاج السرطان عام 2002، ومستشفى للعيون تحت مسمى «مستشفى سلامة بن بطي للعيون»، وتطبيق فكرة « الوقفيات الإنشائية» لإيجاد تمويل دائم للجنة.

ترأس الحنبلي لجنة الوقف الخيري في محافظة نابلس منذ عام 1988، ولجنة

إعمار المساجد في محافظة نابلس، وهو عضو مجلس الأوقاف الأعلى، ومجلس أمناء كلية الروضة – نابلس منذ عام 2005، واللجنة الأهلية – نابلس منذ عام 2000، ومجلس أمناء دواوين نابلس منذ عام 2014، والهيئة الإسلامية العليا- القدس منذ عام 2015، ومجلس دعم التفوق في جامعة النجاح مطلع عام 2019.

يرى الحنبلي أن القضية الفلسطينية تمر بمأزقٍ خطيرٍ، لكنّ الأمور ستفرج مستقبلًا، وستعود الصحوة إلى العرب والمسلمين وسيعود الاهتمام بالقضية الفلسطينية، ويعتبر اتفاق أوسلو غلطة فلسطينية كبرى، حيث أصبحنا به أُسارى الاحتلال ومخططاته، أمَّا الانقسام فهو ظاهرة مخالفة لمعتقدات الشعب الفلسطيني وإرثه النضالي وأعرافه الاجتماعية، والشراكة السياسية ضرورة يمكن تعزيزها من خلال الصندوق، بحيث يُوضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، أما بخصوص منظمة التحرير، فيعتقد أنه يجب أن يكون هناك حالة من الإجماع والتشاور بهدف توحيد الكل الفلسطيني في ظلها وفق قواسم مشتركة. ويرى بأن المقاومة بجميع أشكالها وسائل مشروعة يمكن اللجوء لها.

تعرض الحنبلي لمضايقات الاحتلال حيث أصدر قرارًا بمنعه من السفر خارج فلسطين عام 1999، وهدم مصنعه خلال اجتياح مدينة نابلس عام 2002، وداهم منزله أكثر من مرة، واعتقله عام 2002، لمدة 27 يوميًا في زنازين مركز تحقيق «بتاح تكفا» أثناء مطاردة الاحتلال لابنه الشهيد القسامي محمد، واعتقله الاحتلال مرة أخرى عام 2007 حيث مكث في السجن قرابة 42 يومًا.

# عبد الستار قاسم

(2021-1948)

- ولـد في بلـدة ديـر الغصـون في محافظـة طولكـرم.
- سياسي فلسـطيني مستقل ومعارض بارز لمسار التسوية.
- بروفسور في العلوم السياسية.
- كاتب وباحث ومحلل سياسي.

ولد عبد الستار توفيق قاسم الخضر خليلية في بلدة دير الغصون في محافظة طولكرم في الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1948، وهو متزوج وله ولدان وابنتان. درس المرحلة الأساسية في دير الغصون، والثانوية في مدرسة الفاضلية في مدينة طولكرم، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1967، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1972، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة كنساس الحكومية Kansas State University في الولايات المتحدة عام 1974، ودرجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة ميزوري University of Missouri في الولايات المتحدة، ودرجة الدكتوراه في الفلسفة السياسية من نفس الجامعة عام 1977، وحاز على لقب «بروفيسور» عام 1999. عمل محاضرًا في الجامعة الأردنية لمدة سنة ونصف بين عامي (1978-1979)، ومحاضرًا في جامعة النجاح بين عامي (1980-2013)، بالإضافة إلى جامعتي بيرزيت والقدس.

انخرط قاسم في النشاط السياسي في سن مبكرة من حياته، وقد صدَّر مواقف جريئة مساندة للمقاومة الفلسطينية وفصائلها، ومعارضة للتسوية وخيار

المفاوضات، ودعا طوال حياته إلى سيادة القانون ومحاربة الفساد والتسلط داخل المؤسسات الفلسطينية الرسمية، وشارك في العديد من الفعاليات الوطنية في الأرض المحتلة منذ ثمانينيات القرن الماضي، وحاول تأسيسَ تجمعٍ سياسي يعبر عن آرائه ومواقفه في تسعينيات القرن الماضي، وترشح للانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية عام 2005، لكنَّه ما لبث أن انسحب قبل إجراء الانتخابات.

كان قاسم ضيفًا دائمًا على عددٍ من الفضائيات والمحطات الإذاعية للتعليق على أحداث وقضايا فلسطينية وإقليمية، وشارك في مؤتمرات أكاديمية وفكرية وسياسية، وألقى عددًا كبيرًا من المحاضرات، وصدر له خمسة وعشرين كتابًا من أشهرها: الفلسفة السياسية التقليدية، وسقوط ملك الملوك (حول الثورة الإيرانية)، والشهيد عز الدين القسام، والمرأة في الفكر الإسلامي، والموجز في القضية الفلسطينية، والسقوط إلى الهزيمة، والقيادة الفلسطينية قبل عام 1948 وأثرها في النكبة، ومرتفعات الجولان، والتجربة الاعتقالية، وأيام في معتقل النقب، وحرية الفرد والجماعة في الإسلام، وقبور المثقفين العرب. نشر مئة وعشرين بحثًا وكتب مئات مقالات الرأي في الصحف والمواقع الإلكترونية.

عانى قاسم أثناء مسيرته السياسية؛ إذ فصلته السلطات الأردنية من التدريس في الجامعة الأردنية لأسباب سياسية، ومَنَعَه الاحتلال من السفر منذ عام 1981، واعتقله عدة مرات، وفرض عليه الإقامة الجبرية أكثر من مرة بين عامي (1987-1993)، وحظر بعض كتبه ودراساته، واقتحم منزله وفتشه، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية ثماني مرات على خلفية مواقفه السياسية منها عام 1999 إثر بيان العشرين الشهير الذي وقَّعه مع مجموعة من المثقفين والسياسيين الفلسطينيين واعترض فيه على مظاهر الفساد في السلطة الفلسطينية، وتعرض لمحاولتي اغتيال عامي 1995 و2014 اتَّهمَ فيها عناصر في السلطة الفلسطينية بالوقوف وراءها، وأُحرقت سيارته مرتين واستُهدفت بالرصاص مرة، وتلقى عشرات رسائل التهديد، وأوقف عن العمل في جامعة النجاح عام 2011 لمدة عام. أصيب بفايروس كورونا وتوفي في الأول من شباط/فبراير عام 2021.

# عبد العزيز عودة

- ولد في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة عام 1950.
- من مؤسسي حركة الجهاد الإسلامي وأحد قادتها السابقين.
- أبعد خارج فلسطين (1988-2000).
- داعية وخطيب إسلامي.

ولد عبد العزيز عبد الرحمن عودة في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، في العشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 1950، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى منطقة وادي الحسي قضاء غزة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة جباليا للاجئين والثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1968، والتحق بمدرسة ثانوية الأقصى الشرعية في القدس عام 1969، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من دار العلوم في القاهرة عام 1973. عمل مدرِّسًا في ثلاث مدارس في مصر بين عامي (1974-1976)، وهي قصر النيل الخاصة للبنات، والأورمان الثانوية الخاصة للبنين، وأم الأبطال الثانوية للبنات، ثمَّ انتقل إلى مدرسة العروبة الثانوية في إمارة الشارقة في دولة الإمارات وعمل فيها حتى عام 1981، ثمَّ عمل محاضرًا في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية في غزة، ومحاضرًا في كلية التربية/ قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر في غزة عام 2001، وإمامًا وخطيبًا في مسجد عنان في منطقة السودانية في قطاع غزة، ثم في مسجد عز الدين القسام في بيت لاهيا.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وانخرط في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والثقافية في شمال القطاع ومدينة غزة، وترأس المكتب الطلابي في مصر وهو مكتب مسؤول عن طلبة الإخوان الغزيين في الجامعات المصرية. فُصل من الإخوان عام 1974، وشارك في تأسيس حركة الجهاد الإسلامي مع فتحي الشقاقي وآخرين، لكنَّه لم يبق فيها طويلاً.

عاش منذ عام 1988 في أكثر من بلد عربي منها لبنان والجزائر والإمارات وبقي في سوريا ثماني سنوات، وحاول العودة إلى فلسطين منذ عام 1995، لكنَّه لم يتمكَّن من ذلك إلا في الثالث من آذار عام 2000.

عانى عودة أثناء مسيرة حياته؛ فقد عايش تداعيات النكبة المؤلمة، وحضر حرب حزيران عام 1967، ومنعه الاحتلال من العمل في الجامعة الإسلامية، وفرض عليه الإقامة الجبرية عام 1983 لمدة عام واحد، واعتقله عام 1984 لمدة أحد عشر شهرًا، واتخذ قرارًا بإبعاده في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1987، وبالرغم من استئنافه على القرار، احتجزه الاحتلال في زنزانة انفرادية مدة ثلاثة أشهر، ونُفّذ قرار الإبعاد في نيسان/ ابريل عام 1988، أدرجت الإدارة الأمريكية اسمه ضمن قائمة «الإرهابيين» عام 1995، وأصبح مطلوبًا لها عام 2006.

# عبد الفتاح دخّان

- ولد في قرية عراق سويدان المهجرة قضاء غزة عام 1936.
- مسؤول جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة، ومسؤول مكتبها الإداري في الضفة والقطاع سابقا.
- قائد مؤسس في حركة المقاومة الإسلاميّة حماس.
- عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.

ولد عبد الفتّاح حسن دخّان في قرية عراق سويدان المهجرة قضاء غزّة عام 1936، وهو متزوّج وله من البنات تسعة، ومن الأبناء اثني عشر ابنًا. درس المرحلة الأساسية في مدرسة قريته وفي مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، والثانوية في كلية غزة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1954، وأنهى درجة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة القاهرة عام 1961. عمل مدرسًا في مدرسة النصيرات الابتدائية عام 1954، ثمَّ مديرًا لها عام 1959، ومديرًا في أكثر من مدرسة تابعة لوكالة الغوث حتى تقاعده عام 1996.

التحق دخان بجماعة الإخوان المسلمين عام 1950، متأثرًا بمدير مدرسته سليمان حمد، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية، وتدرب على السلاح على يد الجيش المصري بين عامي (1952-1953)، وشارك في التظاهرات ضد توطين اللاجئين فيما عُرف في حينه بـ «مشروع سيناء» عام 1953، وضد العدوان الثلاثي على مصر واحتلال القطاع عام 1956. تعرف على مجموعة

من قيادات الإخوان في قطاع غزة منهم الشيخ أحمد ياسين والشيخ حماد الحسنات ومحمد طه وغيرهم، وشارك معهم في التخطيط لنشاطات الجماعة المختلفة، وبناء مؤسساتها الدعوية والخيرية الأولى في القطاع، وتولى أثناء ذلك عددًا من المسؤوليات التنظيمية، وأصبح مسؤول الجماعة الأول في القطاع، ثمَّ المسؤول عن مكتبها الإداري في الضفة والقطاع، وكان أحد مؤسسي حركة حماس، وممن صاغوا بياناتها الرسمية وكتبوا ميثاقها، وشارك في الانتخابات التشريعية عن حركة حماس عام 2006 وفاز فيها.

صدر لدخان كتاب الإخوان المسلمون والقضية الفلسطينية في القرن العشرين (2000)، وله عدد من الدراسات المنشورة في الدوريات الفلسطينية المتخصصة.

عانى دخان خلال مسيرة حياته؛ فقد هُجِّر مع عائلته من قريته عراق سويدان في نكبة عام 1948، وعاش ألم اللجوء، وتعرّض للاستدعاءات المتكررة من المخابرات المصريّة قبل عام 1967، واعتقلته قوّات الاحتلال في أيلول (سبتمبر) عام 1988 ثمَّ توالت اعتقالاته، وأبعدته قسرًا إلى مرج الزّهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينيّة عام 1996 وتعرَّض للتعذيب، واغتال الاحتلال ولديه المقاومين طارق وزيد، واعتقل ابنه محمّد وحكم عليه بالمؤبد عدة مرات.

# عبد اللطيف أبو حجلة

(2013-1930)

- ولد في بلدة ديراستيا في محافظة سلفيت.
- عضو المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير سابقا.
- مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم (1968-1973).
- المدير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير (1982 -2010).

ولد عبد اللطيف عبد القادر عثمان أبو حجلة المعروف بـ«أبو جعفر» في بلدة ديراستيا في محافظة سلفيت عام 1930. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس سلفيت ونابلس، وحصل على الثانوية العامة من مدينة نابلس، وأنهى درجة البكالوريوس في الجامعة الأمريكية في بيروت أواخر أربعينيات القرن الماضي. عمل في فرع اللغات الأجنبية في الإذاعة الصينية، وفي إذاعة موسكو العربية.

انخرط أبو حجلة في العمل الوطني أثناء دراسته الجامعية، وشارك في النشاطات الوطنية في صفوف اليسار الفلسطيني. انتقل إلى غزة ومصر، ثم الصين، فالاتحاد السوفيتي، وحضر المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس الذي انبثقت عنه منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، واختير عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني الأول، وعمل في إذاعة صوت فلسطين في القدس، وكان مديرًا لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم بين عامي (1968-1973)، ومديرًا للدائرة السياسية في المنظمة في بيروت بين عامي (1973-1982)، حيث

مارس نشاطًا دبلوماسيًا ونسج علاقاتٍ مع عددٍ من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان.

اختير عضوًا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وشهد أحداث الاجتياح الصهيوني لبيروت عام 1982، وخرج برفقة القوات الفلسطينية إلى تونس، وأشرف على إعادة بناء الدائرة السياسية للمنظمة، وأصبح مديرها العام بين عامي (1982-2010)، ووطّد علاقاته مع ياسر عرفات وفاروق القدومي، فأوكلا له مهمة الإشراف على مكاتب المنظمة في العالم، والتواصل مع السفارات العربية والغربية، والعمل على إقناع الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما شارك في العديد من وفود المنظمة إلى المؤتمرات الإقليمية والدولية.

توفي في تونس في الخامس والعشرين من أبريل/ نيسان عام 2013 ودفن فيها.

# عبد الله عزام

(1989-1941)

- ولد في بلدة سيلة الحارثية في محافظة جنين.
- من قيادات العمل الإسلامي في النصف الثاني من القرن العشرين.
- من قيادات «معسكرات الشيوخ» في الأغوار الأردنية (1968-1970).
- أستاذ جامعي وداعية إسلامي.

ولد عبد الله يوسف مصطفى عزام في بلدة سيلة الحارثية في محافظة جنين عام 1941، وهو متزوج وله خمسة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سيلة الظهر والثانوية في معهد خضوري الزراعي في طولكرم، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق عام 1966، والماجستير في أصول الفقه من الأزهر عام 1971، والدكتوراه في أصول الفقه من نفس الجامعة عام 1973. عمل مدرّسًا في مدارس قرية أدر في مدينة الكرك الأردنية، وبرقين الإعدادية في محافظة جنين، والتاج الثانوية للبنات في عمان، ثم عمل في السعودية لمدة عام، ثمَّ عُيّن محاضرًا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية بين عامي (1971-1980)، ومسؤولاً لقسم الإعلام في وزارة الأوقاف الأردنية، ومحاضرًا في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدَّة عام 1981، ثم محاضرًا في الجامعة الإسلامية العالمية في مدينة إسلام أباد، ومشرفًا تعليميًا لدى فرع رابطة العالم الإسلامي في باكستان وأفغانستان.

التحق عزام بجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، ونشط في تنفيذ

فعالياتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والطلابية، وانخرط في العمل الفدائي ضد قوات الاحتلال الصهيوني بعد عام 1967، وأصبح من القيادة الميدانية للمجموعات الإخوانية الفدائية في أغوار الأردن بين عامي (1968-1970) فيما عُرف حينها بـ «معسكرات الشيوخ»، وقد قاتل وقتها بجانب عددٍ من كوادر حركة فتح مثل حمدي سلطان وأبو الحسن قاسم، لكنَّه رفض المشاركة في أحداث أيلول عام 1970.

انتقل إلى مدينة بيشاور في باكستان عام 1981، وأنشأ عام 1984 مكتبا لدعم الشعب الأفغاني ضد الاحتلال السوفياتي، وانخرط في تعريف العالم العربي بأحداث أفغانستان، وشارك في مقاومة الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، ثمَّ بدأ بالتواصل مع بعض كوادر المقاومة الفلسطينية مثل حمدي سلطان وأبو حسن قاسم، وقدم لهم المساعدة في مجالي التدريب والسلاح، كما أنَّه ناصر الانتفاضة الأولى وقدَّم الدعم لها، وقد أطلقت حركة حماس في بداية مشوارها على بعض مجموعاتها العسكرية اسم «كتائب عبد الله عزام».

عُرف عزام بكونه منظِّرًا إسلاميًا، اعتاد إلقاء المحاضرات والدروس والمشاركة في الندوات والمؤتمرات، وقد ترك 300 شريطًا مسجلًا، و50 محاضرة فيديو، ومجموعة من المقابلات المنشورة في الصحف والمجلات، وله إرثٌ مكتوب تضمن مقالاتٍ ودراساتٍ وكتبٍ صدر بعضها بعد رحيله، وبعضها كتبه باسمٍ مستعار منها: الدعوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة بشرية، والعقيدة وأثرها في بناء الجيل، والإسلام ومستقبل البشرية، ودلالة الكتاب والسنة على الأحكام من حيث البيان، وعبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر (1986)، وآيات الرحمن في جهاد الأفغان (1983)، والسرطان الأحمر، وحتى لا تضيع فلسطين إلى الأبد (1992)، وحماس الجذور التاريخية والميثاق، وغيرها، وقد تناولت عدة كتب سيرته منها: الشهيد عبد الله عزام مجاهدًا في فلسطين وأفغانستان لحسن خليل حسين، والشيخ عبد الله عزام الذي ترجم الأقوال إلى أفعال لمحمد عبد الله العامر، وعبد الله عزام أحداث ومواقف لعدنان النحوي، ومن مناقب الشهيد عبد الله عزام لأحمد سعيد عزام. كما تتلمذ على يديه في الجامعة الأردنية عدد كبير من قيادات الإخوان من مختلف مدن الوطن، والذين كان لهم دور في نشر فكر الإخوان لاحقا.

عانى عزام أثناء مسيرته؛ إذ عايش نكسة حزيران عام 1967، ووصل الأردن مشيًا على الأقدام، ولم يتمكن من العودة إلى فلسطين، وفصلته الحكومة الأردنية من الجامعة بسبب نشاطه السياسي، واغتيل في مدينة بيشاور مع ولديه محمد وإبراهيم في الرابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1989.

# عبد الله نمر درويش

(2017-1948)

- **ولد في مدينة كفر قاسم في الداخل المحتل.**
- **قائد مؤسس في الحركة الإسلامية في الداخل المحتل عام 1948.**
- **رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل حتى عام 1998.**
- **رئيس مركز حوار الأديان والثقافات لمدة 15 عامًا.**

ولد عبد الله نمر درويش في مدينة كفر قاسم في الداخل المحتل في الرابع عشر من أيار/ مايو عام 1948. درس المرحلة الأساسية في مدارس كفر قاسم، والثانوية في مدرسة الطيرة الثانوية، وتخرج من المعهد الديني في مدينة نابلس عام 1971، وكان أول فلسطيني في الداخل المحتل يدرس الشريعة الإسلامية بعد نكبة عام 1948. عمل معلمًا في مدرسة كفر قاسم الثانوية، وأسس وترأس مركز الحوار بين الأديان والثقافات في كفر قاسم.

انتمى درويش إلى جماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته في المعهد الديني في مدينة نابلس عام 1969، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والثقافية، وانتقل بالتيار الإسلامي في الداخل المحتل من تيار هامشي غير منظم إلى تيار مؤسسي، حيث شكّل أول نواة للحركة الإسلامية في كفر قاسم عام 1972، ثم أسس «حركة الشباب المسلم» التي نشطت في الجوانب الدعوية والاجتماعية والتعليمية والصحية والخدماتية، وقد انتقلت الحركة الإسلامية في عهده إلى الانخراط في المؤسسات الرسمية ذات الصفة التمثيلية داخل

المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل، حيث فازت برئاسة خمسة مجالس بلدية.

تبنى درويش فكرة المشاركة في انتخابات الكنيست الإسرائيلي عام 1996، الأمر الذي أدى إلى انشقاق الحركة الإسلامية إلى جناحين؛ أحدهما الشمالي وهو المعارض للمشاركة والجنوبي المؤيد لها، وقدم درويش استقالته من رئاسة الحركة الإسلامية عام 1998، واعتبر منذ ذلك الحين مرجعية فكرية فقهية في الداخل المحتل حتى وفاته.

يؤمن درويش بقوة التثقيف والإرشاد والتعليم طريقة لنشر الدعوة الإسلامية، ويدعو إلى نبذ «العنف» وسيلة للوصول إلى هذا الهدف، وقد دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، وعرف بعلاقاته القوية بـ السلطة الفلسطينية.

ألقى درويش خلال مسيرته عددًا كبيرًا من الخطب والمواعظ والمحاضرات، وشارك في عددٍ من المناظرات السياسية والمقابلات الإعلامية، وصدر له عددٌ من الكتب منها: «إلى الإسلام» (1975)، و»مشروعنا الحضاري بين الإغلاق والانطلاق» (1999)، و»رسائل الإسلام»، وكتب سلسلة مقالات بعنوان «هكذا نفهم السياسة».

عانى درويش من الاحتلال؛ فقد فصله من وظيفته عام 1979، واعتقله عام 1981 بتهمة تشكيل خلية للمقاومة، وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، أمضى منها ثلاث سنوات ونصف، وقد توفي في الرابع عشر من أيار/ 14 مايو عام 2017.

# عبد المجيد الزير

(2017-1928)

- ولد في مدينة الخليل.
- عضو المكتب الإداري لجماعة الإخوان المسلمين ومسؤولها في الخليل سابقًا.
- رئيس بلدية الخليل (1986-1994).
- نائب رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل (1966- 1975).
- مدير عام صحة الخليل (1966-1988).

ولد عبد المجيد عبد الحليم الزير في الثالث من حزيران / يونيو عام 1928، وهو متزوج وله خمسة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفتح الإسلامية الابتدائية في الخليل، والثانوية في الكلية الإبراهيمية في القدس، وتخرج منها عام 1947، وأنهى البكالوريوس في الطب من كلية الطب «القصر العيني» في جامعة القاهرة في مصر عام 1957، والماجستير في الصحة العامة من جامعة نورث كارولينا North Carolina State University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1965، وهو من أوائل الأطباء في الخليل الذين حصلوا على درجة الماجستير. عمل مدرسًا في المدارس الحكومية، وبعد تخرجه من كلية الطب، عُيّن طبيبًا في مديرية صحة الخليل، حيث كان فيها طبيبان فقط وهو ثالثهما، وكان مديرًا عامًّا لمديرية صحة الخليل بين عامي (1966-1988)، وقد تمكَّن خلال تلك الفترة من افتتاح 37 مركزًا صحيًا.

بدأ الزير حياته متدينًا، وحضر محاضرات القيادي الإخواني سعيد رمضان في

أربعينيات القرن الماضي التي كان يلقبها في فلسطين، وانضم لجماعة الإخوان المسلمين في النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي، وانخرط في نشاطاتها التوعوية والدعوية، والتقى بقادتها في مصر مثل الهضيبي والتلمساني وسيد قطب والقرضاوي، وكان ضمن أسرة إخوانية «خلية تنظيمية» في الخليل تدعى أسرة عثمان بن عفان.

تدرج في المسؤوليات داخل جماعة الإخوان؛ فكان عضو المكتب الإداري العام للجماعة، ومسؤول الإخوان في الخليل، وكان من مرشحي الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية عام 1962 مع الدكتور حافظ عبد النبي، وقد تواصل معه إخوان غزة بعيد حرب عام 1967، واستمر في نشاطاته مع الإخوان حتى عام 1976.

نشط الزير على المستوى المؤسساتي؛ فشارك في إنشاء عددٍ من المؤسسات الخدمية والإغاثية منها الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل، والتي كان عضوًا في هيئتها الإدارية ونائب رئيسها بين عامي (1966-1975)، كما ساهم في تأسيس رابطة الجامعيين في الخليل، وكان عضوًا في المجلس الأعلى للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بين عامي (1987-1994).

اختير الزير عضوًا في هيئة الدفاع الوطني في الخليل قبيل حرب عام 1967، ونشط في دعوة الناس للثبات في المدينة وعدم الهجرة في أعقاب حدوث النكسة، وكان رئيسًا لبلدية الخليل بين عامي (1986-1994)، وقد أشرف خلال ذلك على عددٍ من المشاريع الحيوية في المدينة، وركَّز على الجانب التعليمي، حيث افتتح عددًا من المدارس كالمدرسة الصناعية عام 1988.

توفي في التاسع عشر من شباط/ فبراير عام 2017.

# عدنان أبو تبانة

(2021-1965)

- ولد في مدينة الخليل.
- قيادي في حركة حماس في الخليل.
- من نشطاء العمل المؤسساتي والاجتماعي في الخليل.
- أكاديمي وكاتب وباحث في التاريخ.

ولد عدنان يونس عبد المجيد أبو تبانة في مدينة الخليل في السابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 1965، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها لبلدة الفالوجة قضاء غزة، وهو متزوج وله عشرةٌ من الذكور وثلاثٌ من الإناث. درس المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس الخليل، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الحسين بن علي عام 1983، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ وعلم الآثار من جامعة النجاح عام 1990، والماجستير في التاريخ من نفس الجامعة عام 1999، والدكتوراه في التاريخ من جامعة العالم الأمريكية (التعليم المفتوح) عن رسالته «الهدنة في التاريخ والفكر الإسلامي» عام 2007، والبكالوريوس في التربية الإسلامية من جامعة القدس المفتوحة عام 2020. عمل مديرًا لمشغل الجمعية الخيرية الإسلامية بين عامي (1994-1998)، ومحاضرًا لمادة التاريخ في جامعة القدس المفتوحة، ومديرًا لمركز الخليل للدراسات التنموية والتاريخية منذ عام 2005، كما عمل في المجال التجاري، وأسس شركة للمنتجات البلاستيكية.

التحق أبو تبانة بجماعة الإخوان المسلمين في سن مبكرة من حياته، وشارك في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية، وكان من كوادر الكتلة الإسلامية في

جامعة النجاح، وانخرط في العمل الاجتماعي المؤسسي في الخليل؛ فنشط في جمعية الشبان المسلمين والجمعية الخيرية الإسلامية، وكان مسؤول العلاقات العامة في جمعية الإحسان الخيرية بين عامي (1995-2005)، وعضو الهيئة الإدارية فيها لدورتين، ونائبا لرئيسها، وساهم في تأسيس منتدى الخليل الثقافي وكان عضوًا في هيئته الإدارية بين عامي (1995-2000)، وشارك في تأسيس جمعية الملتقى الأهلي وكان عضوًا في هيئتها الإدارية بين عامي (1999-2005)، وهو مؤسس جمعية الفالوجة الخيرية عام 2000 ورئيسها لثلاث دورات، كما أنَّه من رجالات الإصلاح.

كتب أبو تبانة عددًا من الكتب والأبحاث والدراسات، وحقَّق كتاب «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل» في مجلدين.

عانى أبو تبانة خلال مسيرة حياته؛ إذ تعرض للاعتقال على يد قوات الاحتلال أول مرة عام 1994، ثم توالت اعتقالاته حتى بلغت 16 مرة، حيث قضى في سجون الاحتلال أكثر من عشر سنوات، كما أنَّه اعتقل لدى أجهزة الأمن الفلسطينية خمس مرات، واعتقل أبناؤه لدى الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية أيضا. توفي في الخامس والعشرين من مارس/ آذار 2021 إثر إصابته بمرض كورونا.

# عدنان مجلي

- ولد في مدينة طوباس عام 1963.
- عالم في الكيمياء الطبية وصاحب براءة اختراع لمئات الأدوية.
- رئيس الكونغرس الفلسطيني العالمي منذ عام 2018.
- مؤسس جمعية الدكتور عدنان مجلي التعليمية الخيرية المخصصة لدعم التعليم في فلسطين.

ولد عدنان مخيبر محمود مجلي في مدينة طوباس شمال الضفة الغربية، في الأول من تموز/ يوليو 1963، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وأربع بنات. درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس طوباس الحكومية، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة طوباس الثانوية عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة اليرموك في الأردن عام 1984، والماجستير في تخصص الكيمياء الطبية من جامعة سالفورد University of Salford في بريطانيا عام 1987، والدكتوراه في تصلب الشرايين وتصميم أدوية تمنع الجلطة من جامعة اكستر University of Exeter في بريطانيا عام 1989.

عمل في جامعة روتشستر University of Rochester في نيويورك في المجال الأكاديمي والبحثي حتى عام 1992، وسجَّل وقتها براءة اختراع للمضادات الحيوية، وعُيِّن رئيسًا لقسم أبحاث المناعة والالتهاب في شركة «ميرك» Merk للأدوية، ثمَّ رئيسًا لقسم الأبحاث في شركة «انتيجن» Antigen المتخصصة في اكتشاف الأدوية، وتمكن خلال تلك الفترة من اختراع أول روبوت يسرّع من

مراحل اكتشاف الأدوية، إذ يقوم بـ 90% من العمل اليدوي للعالِم، واستطاع تخفيض فريق العلماء من ستين إلى ستة، كما تمكن من اكتشاف تقنيات جديدة في العمل ساهمت في جعل عدد قليل من العلماء ينتجون عشرين ضعف ما ينتجه العلماء التقليديون. أنشأ أول شركة له عام 1997 تحت مسمى «ترانزتك فارما» Transtech Pharma ، وتمكن من تحويلها إلى واحدة من أوائل الشركات المتخصصة في الأبحاث الطبية، التي تستهدف القضاء على الأمراض المزمنة ومن بينها السكري والزهايمر، وأنشأ سلسلة من المراكز البحثية المتخصصة بالأدوية، لتصبح على هيئة «إمبراطورية طبية»، نجحت مجموعة مجلي الطبية باكتشاف دواء جديد اسمه «تي.تي.بي 488» يعمل على تحقيق التوازن للجين المسبب لمرض الزهايمر وذلك عام 2006. أنشأ مجموعة مجلي التنفيذية (MIG) وتضم عدة شركات من بينها شركة مجلي للطاقة، وشركة مجلي للمراقبة، وشركة مجلي وشركاؤه للإنشاء والمقاولات (MICCC)، وشركة مجلي للصرافة، وشركة (MIGAG) و(ZAIN)، وبدأت تتوزع أعماله الاستثمارية ما بين فلسطين والولايات المتحدة الأمريكية. حصل على أكثر من 700 براءة اكتشاف في الأدوية والتركيبات الطبية خاصة الأمراض المستعصية، وحاز على جوائز عديدة بينها جوائز «فاست 50» التي تتعلق بالشركات الأسرع نموًا، وجائزة مؤسسة هيليوس للتميز في الإبداع والابتكار.

انتخب مجلي عام 2008 رجل العام في الولايات المتحدة، وترشح للفوز بجائزة نوبل عام 2011، ومُنح وسام الإبداع والتميز الفلسطيني عام 2011، كما أنشأ جمعية الدكتور عدنان مجلي التعليمية الخيرية وهي مخصصة لدعم قطاع التعليم في فلسطين، وأنشأ أول مركز أبحاث طبي فلسطيني تحت مظلة جامعة القدس أبو ديس.

عام 2017 رتَّب مجلي الاتصال الأول بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والفلسطيني محمود عباس، وزار قطاع غزة مرتين، وعقد سلسلة اجتماعات رسمية وشعبية، من ضمنها لقاؤه مع قادة حركة حماس عام 2018، وأطلق مبادرة سياسية للإنقاذ الوطني وإنهاء الانقسام الفلسطيني، تضمنت عودة السلطة الفلسطينية لإدارة الحكم في غزة ودخول حماس لمنظمة التحرير

الفلسطينية وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وتوحيد الأجهزة الأمنية وقوى المقاومة تحت مظلة وزارة الداخلية، وإجراء انتخابات عامة في موعد يتفق عليه، كما أسس المجلس الفلسطيني العالمي (الكونغرس الفلسطيني العالمي) (World Palestinianin Gongress) (WPC) عام 2018 وترأسه.

يعتقد مجلي بأن واقع القضية الفلسطينية صعب للغاية، وقد يؤسس لتعزيز الدولة الفلسطينية في قطاع غزة، وزيادة الوضع خطورة في الضفة الغربية، ويرى بأنَّ منظمة التحرير الفلسطينية أخطأت في القبول بالاعتراف بإسرائيل دون الحصول على اعتراف مباشر بدولة فلسطينية، وكان من الممكن للفلسطينيين منذ عام 1999 البدء بالعمل وفق مفهوم شراكة سياسية جديدة خارج اتفاق أوسلو، تحت مظلة واحدة انطلاقًا من الثوابت الفلسطينية؛ لأن هذه الشراكة هي التي تمنح القوة، ويعتبر بأن المقاومة السلمية الذكية الحل والخيار الأمثل، مع عدم استثناء أي أشكال أخرى.

# عزمي بشارة

- ولد في مدينة الناصرة المحتلة عام 1956.
- مؤسس حزب التجمع الوطني الديمقراطي وزعيمه (1995-2007).
- عضو «الكنيست الإسرائيلي» (1996-2007).
- مدير عام المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات في قطر منذ عام 2010.
- أكاديمي وباحث وروائي عربي.

ولد عزمي بشارة في مدينة الناصرة المحتلة في الثاني والعشرين من تموز/ يوليو عام 1956، لأسرة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية «ترشيحا» المهجرة في الجليل الأعلى، وهو متزوج وله ولدان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة المعمدانية في الناصرة، ونال درجة البكالوريوس في علم النفس من جامعة حيفا عام 1977، ودرجة الماجستير في الحقوق من الجامعة العبرية في القدس عام 1980، ودرجة الدكتوراه في الفلسفة والعلوم السياسية من جامعة هومبولت Humboldt University في برلين عام 1986. عمل محاضرًا في الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت بين عامي (1986-1996)، وباحثًا رئيسًا في معهد «فان لير» The Van Leer Jerusalem Institute في القدس بين عامي (1990-1996)، ومديرًا عامًا للمركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات في قطر منذ عام 2010.

انتمى بشارة في شبابه المبكرة لصفوف الشبيبة الشيوعية عام 1974، ونشط

طلابيًا، وشارك في تأسيس اللجنة القُطْرية للثانويين العرب وانتخب رئيسًا لها لمدة عام، وكان من مؤسسي «اتحاد الطلاب الجامعيين العرب»، ومثّل الاتحاد ضمن لجنة «الدفاع عن الأراضي العربية» عام 1976، وهو مؤسس ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي بين عامي (1995-2007)، وأحد أعضاء «الكنيست الإسرائيلي» بين عامي (1996-2007)، وعضوٌ في عدة لجان برلمانية منها لجنة الاقتصاد، ولجنة الدستور، ولجنة العدالة، ولجنة العمال الأجانب، وهو أول فلسطيني في الداخل المحتل يعلن نيته الترشح لمنصب رئيس وزراء دولة الاحتلال عام 1999. غادر فلسطين عام 2007 على خلفية اتهامه بعلاقة مع حزب الله اللبناني، وقدم بعدها استقالته من «الكنيست» وقرَّر عدم العودة إلى فلسطين، واستقر في الدوحة، ثمَّ أعلن اعتزاله العمل السياسي عام 2017.

شارك بشارة في تأسيس عددٍ من المؤسسات الأهلية الأكاديمية والثقافية منها جمعية الثقافة العربية في الناصرة، ومركز مدى الكرمل للبحوث الاجتماعية التطبيقية، والمؤسسة العربية للديمقراطية التي شغل عضوية مجلس أمنائها، وشَغَل كرسي جمال عبد الناصر في مركز دراسات الوحدة العربية بين عامي (2007 - 2009)، ويرأس مجلس أمناء معهد الدوحة للدراسات العليا في العلوم الاجتماعية والإنسانية والإدارة العامة منذ عام 2015، كما أنشأ صحيفة العربي الجديد باللغتين العربية والإنجليزية عام 2014، وشبكة تلفزيون العربي.

يعتبر بشارة أن اتفاق أوسلو هو «نكبة» حركة التحرر الوطني الفلسطينية، إذ حولها إلى سلطة تحت الاحتلال، وهو السبب في تهميش الشتات، وكان مقدمة للانقسام الفلسطيني لأنه كسر مصدر الشرعية المتمثل بالنضال ضد الاحتلال، ويرى أن الاتفاق أفرغ منظمة التحرير من المضمون والمعنى والصلاحية، ودفعها لتُخْلي مسرح التاريخ للسلطة الفلسطينية التي هي رهينة التفاوض والمصالح والسياسة. يؤمن بأن المصالحة ضرورة فلسطينية للخروج من الأزمة الراهنة التي تعيشها القضية الفلسطينية. ويرى أن مصلحة دولة الاحتلال أن تكون محاطة بدول عربية دكتاتورية؛ لأنه يمكن التعامل معها بسهولة ويمكن توقع سلوكها، وأن من أهداف موجة التطبيع مع الاحتلال عام 2020 التصدي للانتقال الديمقراطي في المنطقة.

صدر لبشارة العديد من المؤلفات التي تناولت موضوعات فكرية وسياسية واجتماعية وحقوقية في أكثر من لغة، وكتب عددًا كبيرًا من المقالات والدراسات في الصحف والمواقع الإلكترونية المختلفة، وألقى محاضرات كثيرة في مؤتمرات وندوات، وشارك في حوارات على فضائيات عربية وأجنبية، ومن كتبه بالعربية: «المجتمع المدني – دراسة نقدية» (1996)، و«قراءة في الخطاب السياسي المبتور ودراسات أخرى» (1998)، «العرب في إسرائيل رؤية من الداخل» (1999)، و«الانتفاضة الفلسطينية وأثرها على المجتمع الإسرائيلي» (2002)، و«النهضة المعاقة»(2003)، و«من يهودية الدولة حتى شارون» (2004)، و«المسألة العربيّة: مقدّمة لبيان ديمقراطيّ عربيّ» (2007)، و«أن تكون عربيًا في أيامنا» (2009)، و«الثورة والقابلية للثورة» (2011)، و«الثورة التونسية المجيدة: تحليل بنية وصيرورة الثورة من خلال يومياتها»( 2012)، و«سوريا حرب الآلام نحو الحرية محاولة في التاريخ الراهن» (2013)، و«الدين والعلمانية في سياق تاريخي» (جزءان، 2013-2015)، و«ثورة مصر» (جزءان 2016)، و«تنظيم الدولة المكنّى «داعش» إطار عام ومساهمة في فهم الظاهرة» (2018)، و«التحول الديمقراطي وإشكالياته: دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة» (2020)، ومن رواياته: «الحاجز شظايا رواية» (2004)، و«حب في منطقة الظل» (2006)، وله مادة نثرية بعنوان» نشيد الإنشاد الذي لنا» (2008)، وديوان شعري بعنوان «فصول» (2009).

عانى بشارة من الاحتلال؛ حيث تم إيقافه من قبل شرطة الاحتلال مرتين على خلفية مظاهرات طلابية في جامعات الداخل المحتل ضدّ اليمين الصهيوني في سبعينيات القرن الماضي، وتعرض للاعتداء أثناء تواجده في خيمة الاعتصام ضد مصادرة الأراضي عام 1998، وأصيب برصاصة مطاطية أثناء مشاركته بمظاهرة ضد أمر هدم لبيت في مدينة اللد المحتلة عام 1999، وتعرّض بيته في الناصرة إلى اعتداء من عناصر في اليمين المتطرف بعد اندلاع هبة عام 2000 في الداخل المحتل، وحوكم أمام محكمة الصلح في القدس بتهمة تنظيم زيارات إلى مخيمات اللجوء في سوريا عام 2001، كما جرت عدة محاولات لمحاكمته ونزع الحصانة البرلمانية عنه، ومنعه من خوض انتخابات «الكنيست»، وقامت الأجهزة الأمنية بالتحقيق معه إثر عودته من زيارةٍ لسوريا عام 2006.

# عزيز كايد

- ولد في بلدة سبسطية في محافظة نابلس عام 1964.
- نائب الأمين العام لمجلس الوزراء في الحكومة العاشرة.
- مدير مكتب فضائية الأقصى في الضفة الغربية سابقا.
- باحث متخصص في القضية الفلسطينية .

ولد عزيز هارون كايد في قرية سبسطية في محافظة نابلس، في السابع عشر من تموز/يوليو عام 1964، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس في مدرسة سبسطية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1982، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة النجاح الوطنية عام 1988، وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأردنية عام 1993. عمل باحثًا في أكثر من مؤسسة بحثية منها؛ وحدة البحوث التابعة للمجلس التشريعي (1998-2004)، ومركز البراق للبحوث والثقافة (2002-2006)، والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية، والمسحية والهيئة المستقلة لحقوق المواطن، وعمل مديرًا لفضائية الأقصى، وعمل محاضرا في الكلية العصرية وكلية جمعية إنعاش الأسرة.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين عام 1979، وانخرط في العمل الطلابي أثناء دراسته في جامعة النجاح، وكان من قيادات الكتلة الإسلامية فيها بين عام (1982-1987)، كما نشط على الصُعد الاجتماعية والفكرية والسياسية. عُيّن نائبًا للأمين العام لمجلس الوزراء 2006،

شارك كايد في تأليف عددٍ من الكتب، وله عدد آخر من الأبحاث والدراسات

والتحليلات وتقديرات الموقف والقراءات الاستراتيجية وقراءات الكتب المنشورة في عددٍ من المجلات وعلى المواقع الإلكترونية للهيئات والمعاهد والمراكز البحثية مثل: مجلات شؤون برلمانية، والسياسة الفلسطينية، ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس، ومركز الزيتونة للدراسات والاستشارات والهيئة المستقلة لحقوق المواطن، ومركز رؤية للتنمية السياسية وغيرها.

يعتقد كايد بأن واقع الشعب الفلسطيني في تراجع في مختلف المجالات بما فيها الاجتماعية والاقتصادية، والقضية الفلسطينية تعيش حالة هلامية لا هي حالة مفاوضات ولا مقاومة، ولم يعد هناك برنامج تحرر، بل إن البرامج المطروحة برامج تسيير أعمال وبعضها مناكفات سياسية، الأمر الذي يتطلب قيام الفصائل الفلسطينية بمراجعة وتقييم شامل للخروج من الأزمة، وإقرار برنامج تحرري يحقق الأهداف الفلسطينية. يؤكد كايد بأن اتفاق أوسلو كان كارثيًا على القضية، منطلقًا من فهمه لطبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني الذي ليس صراعًا على نفوذ أو حدود أو ثروات، وإنما صراع وجود، ويرى أنَّ الانقسام كارثة أخرى حلَّت بالقضية الفلسطينية، ففي ظله لا توجد مرجعية موحدة للشعب. يعتبر أن مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في أطر منظمة التحرير جيدة لصفتها التمثيلية، لكن واقع المنظمة الآن غير مبشر ولا مشجع، والدخول لا يجوز أن يكون شكلي، بل يجب أن يترافق مع هيكلة المجلسين الوطني والمركزي، وعدم التفرد في اتخاذ القرارات.

عانى كايد أثناء مسيرته السياسية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة في شهر شباط عام 1987، لمدة 18 يوما، ثمَّ توالت اعتقالاته التي بلغت سبع سنوات، وقد عانى خلالها من صعوبة وضعه الصحي، واعتقل الاحتلال زوجته عام 2006، واعتقل ابنه جعفر عدة مرات منها بين عامي (2019-2020)، كما أن الاحتلال يمنعه من السفر منذ عام 1995، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدة مرات.

# عكرمة صبري

- ولد في مدينة قلقيلية عام 1939.
- خطيب المسجد الأقصى المبارك منذ عام 1973.
- رئيس هيئة العلماء والدعاة في فلسطين منذ عام 1992.
- مفتي القدس والديار الفلسطينية (1994-2006).

ولد عكرمة سعيد عبد الله صبري في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية عام 1939، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وابنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة نابلس، وحصل على الثانوية العامة من المدرسة الصلاحية في نابلس، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية واللغة العربية من جامعة بغداد عام 1963، ودرجة الماجستير في الشريعة من جامعة النجاح في نابلس عام 1989، ودرجة الدكتوراه في الفقه من جامعة الأزهر في مصر عام 2001. عمل مدرّسًا في مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية بين عامي (1963-1968)، ثم مديرًا لها بين عامي (1968-1974)، ثم مديرًا للوعظ والإرشاد في الضفة الغربية بين عامي (1974-1994)، ومديرًا لكلية العلوم الإسلامية في القدس عام 1986، ومحاضرًا في كلية الشريعة وأصول الدين في جامعة القدس بين عامي (1992-1994)، ومحاضرًا غير متفرغٍ في كلية الحقوق وكلية القرآن والدراسات الإسلامية في القدس، والكلية الإبراهيمية في القدس، والكلية العصرية في رام الله، ومفتيًا عامًا للقدس والديار الفلسطينية بين عامي (1994-2006)، وهو خطيبٌ للمسجد الأقصى منذ عام 1973، كما أنَّه كان قاضيًا في محكمة الاستئناف الشرعية.

مارس صبري نشاطًا مؤسساتيًا واجتماعيًا في مدينة القدس، فترأس نادي هلال القدس عام 1980، وجمعية الرازي للثقافة والمجتمع، ولجنة ترميم مساجد القدس، وهو عضو مؤسس في عددٍ من المؤسسات والهيئات والمجالس منها: هيئة العلماء والدعاة في فلسطين ورئيسها منذ عام 1992، والهيئة الإسلامية العليا في القدس ورئيسها عام 1998، ومجلس الفتوى الأعلى في فلسطين، ومؤسسة رياض ومدارس الأقصى الإسلامية، ومجمع فقهاء الشريعة في أمريكا، ومبرة بيت الرحمة الإسلامي للمسنين، وجمعية الشبان المسلمين في القدس، ورابطة مؤتمر المساجد الإسلامي العالمي في مكة، ورابطة علماء الشام، وهو عضو في المجمع الفقهي الإسلامي الدولي بجدة، وفي الرابطة العالمية لخريجي جامعة الأزهر.

نشط صبري منذ سنوات في فعاليات الدفاع عن المسجد الأقصى والقدس في مواجهة مشاريع التهويد والأسرلة التي تقودها دولة الاحتلال والجماعات الصهيونية المتطرفة، فشارك المرابطين داخل المسجد رباطهم، وساهم في إنجاح عددٍ كبيرٍ من المؤتمرات الرسمية وغير الرسمية في فلسطين وخارجها التي تستهدف استنهاض الفلسطينيين والعرب والمسلمين للدفاع عن الأقصى والمقدسات، لا سيما مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمجتمع التركي، وتستضيفه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة للحديث حول هذا الشأن باستمرار، وشارك في صد الاعتداءات عن المسجد الأقصى منذ حادثة إحراقه عام 1969، مرورًا بمجزرة الأقصى عام 1990، حتى هبة البوابات الإلكترونية عام 2017.

شارك في عددٍ من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والدولية، وصدر له عددٌ من المؤلفات منها: حقنا في فلسطين (1978)، ومذاكرات في الحديث (ثلاثة أجزاء)، وأضواء على إعجاز القران الكريم (1996)، والتنوير في العقيدة والتفسير (2000)، والتجديد والتحديث (2007)، والوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق (2008)، واليمين في القضاء الإسلامي (2009)، وفتاوى مقدسية (2016)، كما نشرت له العشرات من الأبحاث والدراسات، وهو رئيس تحرير سابق لمجلة هدى الإسلام.

يعاني صبري من مضايقات قوات الاحتلال ومخابراته منذ عام 2000، فقد تكرر اقتحام منزله وتفتيشه، واستدعائه، وصدرت بحقه عدة قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، وقرارات منع السفر، وأصيب برصاصة مطاطية أثناء هبة البوابات الإلكترونية عام 2017.

# علام موسى

- ولد في بلدة عرابة قضاء جنين عام 1966.
- وزير النقل والمواصلات (2014- 2015).
- وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2014-2019).
- نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية لشؤون التخطيط والتطوير والجودة (2009-2014).

ولد علام سعيد أنيس موسى في الخامس والعشرين من آذار/ مارس عام 1966، لعائلة فلسطينية من بلدة عرابة قضاء جنين شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت. درس في مدارس عرابة الحكومية وحصل منها على شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1984، وحصل على البكالوريوس في هندسة الكهرباء والاتصالات من جامعة شرق البحر المتوسط في جزيرة قبرص التركية عام 1990، وعلى الماجستير في الهندسة من ذات الجامعة عام 1992، والدكتوراه في نفس التخصص ومن نفس الجامعة عام 1996. درَّس في جامعة القدس- أبو ديس في قسم الهندسة الإلكترونية، وأصبح رئيسًا له في الفترة ما بين (1999-2000)، ثمَّ انتقل للعمل في جامعة النجاح الوطنية في نابلس محاضرًا في قسم الهندسة الكهربائية، وأصبح رئيسًا له في الفترة ما بين (2002-2009). عُيِّن نائبًا لرئيس الجامعة لشؤون التخطيط والتطوير والجودة عام 2009، وبقي في هذا المنصب حتى يونيو 2014. ساهم في حصول جامعة النجاح على جائزة ملتزمون بالتميز، وهي جائزة وفق معايير الجودة العالمية تقوم عليها المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة.

عين وزيرًا للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك للنقل والموصلات عام 2014، وقد ترك وزارة النقل والمواصلات بعد عام واحد واحتفظ بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حتى عام 2019. مُنح عضوية المجلس الأعلى للإبداع والتميز عام 2016. تولى رئاسة مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته الـ 22 التي عقدت في مقر الجامعة العربية في القاهرة عام 2018.

نشر علام ما يزيد عن 40 بحثًا علميًا محكَّمًا في مجلات عالمية، ناقشت قضايا تتعلق بالهندسة والتحكم والاتصالات، وأعد العديد من أبحاث التخطيط الاستراتيجي والتقييم المؤسسي، وشارك في تقييم العديد من المناهج المدرسية في مبحثي العلوم وتكنولوجيا المعلومات، ونفَّذ عشرات الدورات التدريبية في التخطيط الاستراتيجي وتقييم المؤسسات وفي التميُّز والإبداع.

يرى موسى أنَّ واقع القضية الفلسطينية صعب للغاية، لكن الأمل كبير بأن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم، وهنالك إمكانية لأن يتخطى الفلسطينيون واقع الانقسام المرير، والمطلوب اليوم البحث عن حلول للأزمة التي تمر بها القضية، ولابد من تحقيق الشراكة السياسية وفق مبدأ توافقي وبمشاركة الكل الفلسطيني.

# علي أبو الريش

(2021-1960)

- **ولـد في بلـدة صوريـف في محافظـة الخليـل.**
- **عضـو المجلـس التشـريعي (1996-2006).**
- **طبيـب متخصـص بأمـراض القلـب.**

ولد علي محمد حسين أبو الريش في بلدة صوريف في محافظة الخليل في الثالث عشر من آذار/ مارس عام 1960، وهو متزوج ولديه سبعة من الأبناء. تلقى تعليمه الأساسي في مدارس بلدة صوريف، وأنهى الثانوية العامة من مدرسة حلحول الثانوية عام 1978، وحصل على البكالوريوس في الطب البشري من رومانيا عام 1985، وتخصص في الأمراض الباطنية والقلب في مستشفى المقاصد عام 1993. عمل في مستشفى عالية في مدينة الخليل لمدة عام ونصف، ثمَّ انتقل للعمل في عيادته الخاصة.

انتمى أبو الريش لحركة فتح أثناء دراسته الجامعية، وانخرط في نشاطاتها. خاض انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 1996 مدعومًا من كوادر في حركة فتح رغم استثنائه من قائمة الحركة، وفاز فيها، وقد دفعته تجربته في المجلس التشريعي والتطورات في القضية الفلسطينية خصوصًا مآلات اتفاق أوسلو إلى عمل مراجعات ذاتية، وقرر اعتزال العمل السياسي.

يرى أبو الريش بأن مستقبل القضية الفلسطينية مشرق رغم الواقع السيئ الذي يمر به الشعب الفلسطيني، وهناك حاجة ماسة للعمل ضمن أسس

جديدة وبعقلية جديدة بعد أن فشلت كافة الطرق التي جربها الشعب الفلسطيني. ويعتبر بأن اتفاق أوسلو مصيدة وقع فيها الفلسطينيون، وأصبحت فصائل العمل السياسي في ظله عبئا على العمل الوطني بدل أن تكون رافعة له، وبالتالي يجب على الكل الفلسطيني العمل من أجل الخروج من هذه المصيدة، ويرى بأن الانقسام مرحلة صعبة في تاريخ الشعب الفلسطيني، مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بالوسائل كافة بما فيها المقاومة المسلحة، ومناديا بإعادة إحياء منظمة التحرير، كي تكون ممثلًا حقيقيًا وواقعيًا للشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله.

تعرض لمضايقات الاحتلال ومنعه من السفر عدة من مرات. توفي في السابع والعشرين من شهر آذار / مارس 2021 إثر إصابته بفيروس كورونا.

# عماد العلمي

(2018-1956)

- **ولد في مدينة غزة.**
- **عضو أول مكتب سياسي لحركة حماس.**
- **نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة (2013-2017).**
- **أول ممثل لحركة حماس في طهران.**
- **مبعد عن فلسطين (1991-2012).**

ولد عماد خالد نامق العلمي في مدينة غزة في السادس عشر من شباط/ فبراير عام 1956، وهو متزوج وله ستة من الأبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الإسكندرية. عمل مهندسًا مدنيًا في مكتبه الهندسي الخاص في مدينة غزة.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين عام 1972، وانخرط في نشاطها الطلابي والدعوي والنقابي والمؤسساتي، وعايش تأسيس حركة حماس، وشارك في تطوير قدراتها الإعلامية والسياسية والدبلوماسية والأمنية والعسكرية، وترأس لجنة الحركة الإعلامية عام 1988، وكان عضوًا في أول مكتب سياسي لها، وأول ممثّل لها في إيران، ومن قيادتها السياسية في الأردن، كما أنَّه مثَّلها في سوريا ولبنان، وكان مسؤولًا عن جناحها العسكري في الخارج، ونائبًا لرئيسها في قطاع غزة عام (2013-2017).

شارك العلمي في وفود حماس إلى عدد من الدول العربية والإسلامية في مناسبات

مختلفة منها: وفدها لحضور مؤتمر دعم الانتفاضة في طهران عام 1991، ووفدها لترتيب العلاقة بين الحركة والأردن عام 1993، ووفدها المصاحب لأحمد ياسين في زيارته لدمشق عام 1997، ووفدها إلى الجزائر عام 2007، كما كان عضوًا في وفدها للحوارات مع الفصائل الفلسطينية، مثل الحوار مع حركة فتح في الخرطوم عامي 1991 و1993، ومع قيادة منظمة التحرير في تونس بداية عام 1993، ومع قيادة منظمة التحرير والفصائل عام 2005، ومع حركة فتح في دكار عام 2008، ومع الفصائل في القاهرة عام 2011، وكان ضمن وفد الحركة الموقع على اتفاق الشاطئ عام 2014.

أقام العلمي في أكثر من عاصمة عربية، منها عمان ودمشق وبيروت، وعُرف بالزهد والتواضع، والابتعاد عن الأضواء. تمكَّن من العودة إلى فلسطين عام 2012، واستقر في قطاع غزة.

عانى العلمي أثناء مسيرة حياته؛ إذ طارده الاحتلال، ثمَّ اعتقله عام 1988، واعتقله مرة أخرى عام 1990، وأبعده عن فلسطين في كانون الثاني/ يناير عام1991، ورحَّلته السلطات الأردنية عن أراضيها عام 1995، وكان على قائمة الاغتيالات الصهيونية لسنوات، وأصيب في حرب العصف المأكول عام 2014 وبُترت ساقه. توفي في الثلاثين من كانون الثاني/ يناير عام 2018.

# عمر البرغوثي (أبو عاصف)

(2021-1955)

- **ولد في بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة.**
- **قيادي في حركة حماس ومن رموز الحركة الوطنية في الضفة الغربية.**
- **من قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.**
- **من قادة الحركة الأسيرة، أمضى 30 عامًا في سجون الاحتلال.**

ولد عمر صالح عبد الله البرغوثي في بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة في الثامن والعشرين من أيار/ مايو عام 1953، وهو متزوج وله أربعة أبناء وابنتان، وهو شقيق نائل البرغوثي أقدم أسير في العالم. درس المرحلة الأساسية في مدرسة كوبر والثانوية في مدرسة الأمير حسن في بلدة بيرزيت، وحصل على الثانوية العامة من الأخيرة عام 1973، والتحق بجامعة بيروت العربية عام 1974. عمل في الزراعة ثم عُيّن موظفا في مصلحة مياه محافظة القدس ومقرها في رام الله عام 1985، وبقي فيها إلى أن تقاعد عام 2008.

بدأ البرغوثي مشواره في المقاومة عام 1967، حيث شارك في عدة فعاليات وطنية، ثم التقى في لبنان بالقياديين حمدي سلطان وأبو حسن قاسم، وانضم لحركة فتح عام 1974، ثمَّ عاد إلى الأرض المحتلة بعد ستة أشهر، وسافر مرة أخرى إلى لبنان عام 1976، والتحق بالكتيبة الطلابية وتلقَّى المزيد من التدريبات على مختلف أنواع الأسلحة، وعاد مرة ثالثة إلى لبنان عام 1977 ورابط في معسكرات المقاومة لعدة أشهر. أنشأ خلية عسكرية مكوَّنة من أخيه نائل وابن

عمه فخري وآخرين عام 1974، وقد نفَّذت خليته سلسلة من العمليات ضد أهداف صهيونية عام 1978، منها؛ قتل سائق باص صهيوني (ضابط سابق في جيش الاحتلال) قرب بلدة كفر عين في محافظة رام الله والبيرة في شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 1978، وحرق مصنع للزيوت تابع للاحتلال وتفجير مقهى صهيوني في القدس.

تحول البرغوثي إلى حركة فتح الانتفاضة بقيادة العقيد أبو موسى من داخل السجن عام 1985، ثم تعاون مع حركة حماس في الانتفاضة الأولى وانضم إليها رسميا بداية تسعينات القرن الماضي وساهم في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، ويعتبر من الجيل الأول في العمل العسكري في حماس، وقد ربطته علاقات وطيدة بعدد من قيادات كتائب القسام مثل الأخوين عادل وعماد عوض الله.

أشرف بشكل مباشر على العديد من خلايا القسام وإمدادها بالسلاح والتدريب، وكان مسؤولا عن خلية باسم «عادل وعماد عوض الله» التي أسستها كتائب القسام في الانتفاضة الثانية، ودرب قائدها وأمدّها بأول قطعة سلاح استخدمتها في عدد من عملياتها، وأسهم في العمليتين اللتين نفذهما ولداه عاصم وصالح ضد المستوطنين في مستوطنتي عوفرا وجفعات آساف.

نال البرغوثي مكانة كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، وشكَّل حالة إجماع بين الفلسطينيين لتاريخه الطويل في المقاومة ولصلابة مواقفه وثباته على المبادئ الوطنية، وقد أطلقوا عليه عدة ألقاب منها؛ الجبل، والرجل الذي هزم «إسرائيل»، وسيدي عمر كناية عن نهجه المقاوم وإنجازاته في الميدان وصلابته في التحقيق وتَشابُه سيرته في الكفاح بسيرة عمر المختار في ليبيا، كما وصف نفسه في بداية ثمانينيات القرن الماضي في سجن عسقلان بأنَّه «صاروخ للحقيقة»، في تعبير عن جرأته في قول الحق والتمسك به.

عانى البرغوثي أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة في نيسان/ إبريل عام 1978، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وتمكنت المقاومة من إطلاق سراحه في صفقة الجبهة الشعبية القيادة العامة عام 1985، ثمَّ توالت اعتقالاته

لتصل إلى سبعة عشر مرة، وقضى في سجون الاحتلال قرابة الثلاثين عاما، منها ثلاثة عشر عامًا في الاعتقال الإداري، وقد تعرض أكثر من مرة لتحقيق قاسٍ من قبل مخابرات الاحتلال، كما اعتقل الاحتلال والده واخته وزوجته، واغتال ابنه القسامي صالح البرغوثي في الثاني عشر من كانون الأول / ديسمبر عام 2018، ولم يفرج عن جثمانه حتى الآن، وقام باعتقال ابنه القسامي عاصم البرغوثي في الثامن من كانون الثاني /يناير عام 2019 والحكم عليه بالسجن أربعة مؤبدات، وهدم منزلي صالح وعاصم. توفي البرغوثي في الخامس والعشرين من آذار/ مارس عام 2021، متأثرًا بمرض كورونا الذي أصيب به في الثاني والعشرين من شباط/فبراير.

# عمر حمدان

- ولد في خربة أُم الميس التابعة لقرية الجورة قضاء القدس المحتلة عام 1938.
- أحد قيادات الحركة الإسلامية في الضفة الغربية.
- مدير جمعية الإصلاح في رام الله (2000-2005).
- كاتب وباحث في التراث الفلسطيني.

ولد عمر محمد أحمد حمدان في خربة أُم الميس التابعة لقرية الجورة المهجرة قضاء القدس المحتلة عام 1938. درس في كُتَّاب القرية، وأكمل المرحلة الأساسية في مدرسة صير الابتدائية (محافظة جنين) وطوباس الثانوية وبيت حنينا الثانوية عام 1957، ونال درجة الدبلوم في الزراعة من معهد خضوري في طولكرم عام 1960. عمل مدرِّسًا في المدارس الحكومية بين عامي (1960-1989) منها: الملك غازي (بلدة بدُّو) وسِنْجل وترمسعيا وبيتونيا، وكان مديرًا للجنة زكاة رام الله والبيرة بين عامي (1989-1996).

انخرط حمدان في العمل الوطني منذ شبابه المبكر، وتركَّز نشاطه في مدينة القدس، حيث انضم إلى حزب البعث عام 1956، وشارك في فعالياته الوطنية، ونشط في الحركة الطلابية، ولعب دورًا في العمل النقابي في قطاع المعلمين منذ شهر آب عام 1967، فكان من مؤسسي فرع اتحاد المعلمين في الضفة الغربية، وعضو هيئة الاتحاد عن منطقة رام الله، وكان عضوًا في جمعية المقاصد الخيرية، وتطوع في جمعية إنعاش الأسرة بين عامي (1972-1989)، وكان من مؤسسي لجنة التراث التي تحولت إلى مركز أبحاث التراث والمجتمع.

أجرى حمدان مراجعات فكرية بعد نكسة حزيران عام 1967، أدت إلى التحاقه رسميًا بجماعة الإخوان المسلمين عام 1976، ومشاركته في نشاطاتها الدعوية والفكرية والاجتماعية والمؤسساتية والنقابية، وأصبح واحدًا من قياداتها في الضفة الغربية، واهتم بالتنظير للفكر الإسلامي من خلال سلسلة محاضرات ودروسٍ ألقاها في المساجد والنوادي والجمعيات، كما اهتم بالعمل المؤسساتي؛ حيث أنشأ فروعًا للجنة الزكاة والصدقات في أكثر من قرية وبلدة في محافظة رام الله والبيرة، وكان عضوًا في الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية بين عامي (1991-2005)، ورئيسًا لمجلس إداراتها بين عامي (2001-2005)، ومديرًا لجمعية الإصلاح الخيرية والاجتماعية في رام الله بين عامي (2000-2005)، وعضوًا في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

كان لحمدان مساهمات ثقافية، حيث أسس مع آخرين مجلة التراث والمجتمع، ونشر فيها عدة أبحاث تعنى بالتراث الفلسطيني، وصدر له عدد من الكتب منها: ترمسعيا دراسة في التراث (تأليف مشترك، 1973)، الملابس الشعبية في فلسطين (تأليف مشترك، 1978)، الطفولة والإنجاب عند الفلسطينيين (تأليف مشترك، 1981)، العمارة الشعبية في فلسطين (1998).

عانى حمدان أثناء مسيرة حياته؛ إذ هُجِّر مع عائلته في أحداث النكبة عام 1948، وعانى من آثار اللجوء، واعتقله الاحتلال أول مرة عام 1968، ثم توالت اعتقالاته حتى بلغت 4 سنوات، تعرض خلالها للتحقيق أكثر من مرة، واستجوب من قبل مخابرات الاحتلال واقتحم بيته، واعتقل الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية أولاده.

# فاروق القدومي

- ولـد في قرية جنصافوت في محافظـة قلقيلية عام 1931.
- قائد مؤسـس في حركة فتح.
- رئيـس الدائرة السياسـية في منظمة التحرير الفلسـطينية.
- عضـو اللجنـة التنفيذيـة لمنظمة التحريـر (1969-2009).
- عضو اللجنـة المركزية لحركة فتح عام (1965-2009) وأمين سرها سابقا.

ولد فاروق رفيق أسعد القدومي المعروف بـ»أبو اللطف» في قرية جنصافوت في محافظة قلقيلية عام 1931. درس المرحلة الأساسية في مدرسة جنصافوت ومدرسة المنشية في مدينة يافا، والمرحلة الثانوية في مدرسة العامرية في مدينة يافا، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1958. عمل موظفًا في مشروع بناء سكة حديد الدمام- الرياض في المملكة العربية السعودية عام 1950، وفي شركة أرامكو حتى عام 1955، وعمل أيضًا في مجلس الإعمار الليبي، ثم في وزارة الصحة الكويتية بين عامي (1962-1966).

انخرط القدومي بالعمل السياسي في فترة مبكرة من حياته؛ فالتحق بحزب البعث عام 1950، وتعرف على ياسر عرفات وصلاح خلف أثناء دراسته في مصر، والتقى بهما أثناء عمله في الكويت، وشارك في تأسيس حركة فتح، وكان أحد كُتَّاب مجلتها «فلسطيننا» التابعة للحركة، وعضو اللجنة المركزية لفتح منذ عام 1965، وممثلها في القاهرة، ومسؤول علاقاتها الخارجية، وشغل أمين سر اللجنة المركزية لفتح سابقا. عين عام 2016 عضوا فخريا في اللجنة المركزية

تكريما له كأحد مؤسسي الحركة مع عدم السماح له بالتدخل في قرارات اللجنة أو التصويت عليها.

أصبح القدومي عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1969، وعضوًا في المجلس الوطني، ورئيسًا للدائرة السياسية لمنظمة التحرير عام 1973، وممثل فلسطين في جامعة الدول العربية، ومسؤول دائرة الشؤون الخارجية لمنظمة التحرير عام 1989، وقد ساهم خلال ذلك في تطوير علاقات المنظمة مع الدول العربية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول أجنبية أخرى.

عُيّن رئيسًا للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار «بكدار» عام 1994، وتولى التوقيع على اتفاقيات اقتصادية مع الأردن ومصر تتعلق بعمل البنوك الأردنية والمصرية في الضفة الغربية.

أعلن القدومي رفضه لاتفاق أوسلو في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس عام 1993، ورَفَض العودة مع قيادات منظمة التحرير إلى الأرض المحتلة، وامتنع عن العمل في أجهزة السلطة الفلسطينية، واستمر في موقفه الرافض لاتفاقية أوسلو الثانية في اجتماع المجلس المركزي للمنظمة في تونس عام 1995. كان من المرشحين لخلافة عرفات في رئاسة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وممن انتقد السياسة التي انتهجها محمود عباس في التعامل مع دولة الاحتلال.

كتب القدومي عددًا من المقالات، وله عدد كبيرٌ من المقابلات الصحفية المنشورة، وصدر له عدة كتب منها: مسار الثورة وثوابتها الوطنية (2011)، ولكيلا تحرثوا الأرض (2011)، ودفاتر الثورة الفلسطينية دفاتر الفتح (2012).

# فازع صوافطة

- ولد في مدينة طوباس عام 1972.
- الناطق باسم حركة حماس في الضفة الغربية سابقا.
- مدير دائرة الأسرى في طوباس سابقا.
- مرشح للانتخابات التشريعية عن قائمة القدس موعدنا عام 2021.

ولد فازع صدقي محمد صوافطة في مدينة طوباس في السادس والعشرين من آذار/ مارس عام 1972، وهو متزوج وله ثلاث بنات وولدان. درس الابتدائية في مدرسة ابن النفيس، والإعدادية في مدرسة البيروني وحصل على شهادة الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة طوباس الثانوية عام 1990، وحصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس عام 2013، وعلى دبلوم اللغة العبرية من جامعة الخليل في نفس العام. عمل مديرًا في دائرة الأسرى في طوباس لفترة وجيزة، ويعمل في القطاع الخاص.

بدأ صوافطة مشواره النضالي مع اندلاع الانتفاضة الأولى عام 1987، حيث شارك في فعالياتها، ثم انخرط في النشاطات الطلابية في جامعة النجاح الوطنية ضمن الكتلة الإسلامية إبان دراسته للهندسة، وفاز في انتخابات كلية الهندسة الطلابية عام 1991. واستمر في تخطيط وتنفيذ فعاليات حركة حماس، وانتمى لجناحها العسكري، ونشط أثناء الانتفاضة الثانية، وفي عام 2005 تولى إدارة الحملة الانتخابية لكتلة التغيير والإصلاح في محافظة طوباس، وعين ناطقا باسم حركة حماس في الضفة الغربية عام 2008، وترشح لانتخابات المجلس

التشريعي عن قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس والتي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

يرى صوافطة أن الاحتلال يسعى إلى ضم الضفة لحدود دولته، وإخراج غزة من دائرة الصراع، ما يعني أن تتجه الأمور للأسوأ، ويعتبر بأن المقاومة هي الخيار الوحيد القادر على الصمود في وجه مخططات الاحتلال وتحقيق أماني الفلسطينيين بالتحرر، على أن تكون مدروسة بعناية، وتتضمّن تفعيل البعدين العربي والإسلامي، لتكون لها حاضنة شعبية، ويعتبر بأن أوسلو كان مرحلة سيئة في تاريخ القضية الفلسطينية، ويرى أن حركة حماس قدمت تنازلات كافية من أجل الخروج من حالة الانقسام، ويعتبر الشراكة السياسية صمام الأمان للحالة الفلسطينية، ومن الضروري دخول حماس والجهاد الإسلامي لمؤسسات منظمة التحرير، وفق استراتيجية وطنية موحدة تنفذ الاتفاقات التي تم التوصل لها في الماضي.

عانى صوافطة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1994، ثمَّ توالت اعتقالاته لفترات طويلة لتبلغ أكثر من 15 عاما، وخضع للتحقيق مرات عدة، وحُرم من إكمال دراسته في الجامعة، وهو ممنوع من السفر منذ عام 1990، واغتال الاحتلال شقيقه القسامي عاصم عام 2002، وتعرض والده وأشقاؤه للاعتقال، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وفصلته من وظيفته بعد أحداث الانقسام.

# فهمي شاهين

- **ولد في مدينة الخليل عام 1961.**
- **عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.**
- **ممثل حزبه في هيئة التنسيق الفصائلي في الخليل.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني.**

ولد فهمي حمدي شاهين في مدينة الخليل في الرابع عشر من كانون الثاني عام 1961، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الخليل، ونال شهادة الدبلوم في الصحافة والإعلام من الكويت. عمل في قسم العلاقات العامة في بلدية الكويت، والتحق بعد عودته إلى فلسطين بصحيفة الطليعة المقدسية، ثم عمل في الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بين الأعوام (1997-2012).

انجذب شاهين نحو اليسار الفلسطيني في مرحلة مبكرة من حياته، فانتمى للحزب الشيوعي الفلسطيني عام 1978، وتدرج في المسؤوليات التنظيمية، من عضوٍ في اللجنة المحلية للحزب في مدينة الخليل، إلى عضوٍ في هيئته الإدارية في محافظة الخليل، وممثله في هيئة التنسيق الوطني للقوى السياسية في الخليل، ثمَّ إلى عضوٍ في اللجنة المركزية لحزب الشعب عام 2008، ومسؤول إعلامه المركزي، وعضو مكتبه السياسي، كما عُيِّن عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 2008، وشارك في الانتخابات التشريعية عام 2006.

نادى شاهين بتعزيز ثقافة المقاومة الشعبية للاحتلال، وركّز نشاطه على توسيع

دائرة الاعتراف بدولة فلسطين، وفي التوجه الفلسطيني نحو المحكمة الجنائية الدولية، وساهم في اتخاذ المجلس المركزي الفلسطيني قراره القاضي بوقف كل أشكال التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي.

يعتقد شاهين بأن مستقبل القضية الفلسطينية جيد، خصوصًا في ضوء الاعتراف الأممي بدولة فلسطين، ولكن استمرار الانقسام الفلسطيني من ناحية والأداء السياسي في إدارة الصراع مع الاحتلال وعدم حماية القرار الفلسطيني المستقل، له مخاطر سياسية على مستقبل القضية، ويجب على قيادة الشعب أن تواجه ما تتعرض له من ضغوطات وأن تتمسك بضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية وألا تعود للمفاوضات. يرى بأن اتفاق أوسلو كان يمكن أن يحقق الحلم الفلسطيني أو يقود الشعب الفلسطيني إلى جهنم، والأمر يتوقف على حسن أداء القيادة وعلى صلابة موقفها السياسي، داعيا إلى مراجعة كل الاتفاقيات التي عقدها الطرف الفلسطيني مع إسرائيل، وإعادة النظر في الدور الوظيفي للسلطة الوطنية الفلسطينية، بحيث يتحول إلى دور يعزِّز صمود الشعب، إضافة إلى العمل الفوري لعقد مؤتمر دولي من أجل البحث في تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني.

يعتبر أن كل المواثيق والأعراف الدولية كفلت الحق في مقاومة الاحتلال، مع وجوب الاتفاق على الشكل الأنسب للمقاومة في كل مرحلة، والأخذ بعين الاعتبار أنه لا يوجد شكل مقدس، بل يمكن تبديل هذه الأشكال والوسائل حسب الظروف. ويرى أنه من الضروري إشراك كافة الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير، فلا معنى لنظام سياسي ولمنظمة التحرير باعتبارها جبهة وطنية عريضة للشعب الفلسطيني وقائدة لحركة التحرر الوطني دون مشاركة قوى وأطياف الشعب السياسية والاجتماعية كافة، داعيا إلى التوافق على خطاب واحد وتشكيل قاسم مشترك دون الانفراد بالقرار السياسي.

تعرض شاهين للاستدعاء من قبل الحاكم العسكري الإسرائيلي عدة مرات منذ عام 1976، وتعرض للاعتداء بالضرب عدة مرات، ومُنع من السفر مدة ستة أشهر، كما مُنع من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، واعتقل لمدة أسبوع.

# كمال الخطيب

- ولد في بلدة العزيز في الجليل الأعلى عام 1962.
- نائب رئيس الحركة الإسلامية الشمالية في الداخل المحتل منذ عام 1996.
- مسؤول حملة «مرابطو الأقصى» لحماية المسجد الأقصى من هجمات المتطرفين اليهود.
- رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل.

ولد كمال الخطيب في بلدة «العزيز» إحدى قرى الجليل المحتل في الخامس والعشرين من آب/ أغسطس عام 1962، وهو متزوج ولديه سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بلدته، والثانوية في مدرسة «تراسنطة» في مدينة الناصرة، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة في جامعة الخليل عام 1984. يعمل إمامًا وخطيبًا لمسجد عمر بن الخطاب في مدينة كفر كنا في الداخل المحتل منذ عام 1984.

بدأ الخطيب حياته في الحزب الشيوعي، ثمَّ التحق بالحركة الإسلامية بداية ثمانينيات القرن الماضي وانخرط في فعالياتها الدعوية والتربوية والثقافية، ونشط في الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، وعمل مع كوادر الحركة الإسلامية على مواجهة محاولات الاحتلال أَسْرلة المجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل عام 48 عبر نشرهم للفكر الإسلامي والقيم الدينية والوطنية بين الفلسطينيين.

ساهم في إقامة المؤسسات والجمعيات الأهلية، وكان من نشطاء جمعية

الإغاثة الفلسطينية في الناصرة بين عامي (1996-1999)، وأصبح نائبًا لرئيس الحركة الإسلامية الشمالية في الداخل المحتل منذ عام 1996، وعمل على تعزيز الاهتمام بالمقدسات الإسلامية وخاصة المسجد الأقصى، وقاد أنشطة «مرابطو الأقصى» لتقوية الوجود الإسلامي داخله، كما ترأس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العربية في الداخل المحتل.

يرى الخطيب أن اتفاقية أوسلو كانت خيبة وكذبة كبيرة بادية لكل عاقل، وأن الدور الذي قامت به السلطة الفلسطينية، أشعر الأنظمة العربية بأن الفلسطيني جاء مبادرًا من تلقاء نفسه لينزل عنها حمل القضية الفلسطينية، وقد باركت الدول العربية هذه الخطوة، ويعتبر أن المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام مصدر قوة الشعب الفلسطيني وقضيته وقوة للمسجد الأقصى والقدس المحتلة، ويعتقد أن التطبيع مع الاحتلال الصهيوني علاقة مشبوهة، وهو ارتماء تحت أقدام الاحتلال.

نشر الخطيب عددًا من الكتب، وكَتَبَ المقالات في الصحف والمجلات خصوصًا الصراط وصوت الحق بين عامي (1985-2005)، وألقى الكثير من الخطب، كما أجرى الكثير من المقابلات على وسائل إعلام محلية وعربية تناول فيها تطورات القضية الفلسطينية بشكل عام وما يرتبط بتهويد القدس والأقصى بشكل خاص، ومن إصداراته: «من بلاط الشهداء إلى شهداء بلاطة» (2000)، و«الشيخ كمال الخطيب» (2004)، و«رسائل في التربية والأسرة»، و«الدعوة والدعاة – كلمات من القلب» (2010)، و«في صحبة المصطفى» (2011)، و«سيزهر الربيع» (2016)، و«قاب قوسين أو أدنى» (2018)، و«يرونه بعيدا ونراه قريبا» (2019).

عانى الخطيب أثناء مسيرة حياته؛ إذ منعه الاحتلال من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة بين عامي (1986-1989)، واعتقله مرات عدة، منها أثناء إحدى الاعتصامات أمام أحد أبواب المسجد الأقصى عام 2009، وأيضًا عامي 2018، و2021، وفرض عليه الجبس المنزلي، واعتدى عليه واقتحم منزله ومكتبه وقام بتفتيشهما، ومَنَعَه من السفر عدة مرات بعد اتهامه بالتواصل مع جهات محظورة، كما منعه من دخول القدس عدة مرات، ومنعته السلطات الأردنية من دخول الأردن.

# ماهر صلاح

- **ولد في الكويت عام 1957.**
- **رئيس حركة حماس في الخارج (2012-2021).**
- **عضو المكتب السياسي لحماس لأكثر من مرة.**

ولد ماهر جواد يونس صلاح في الكويت في الثاني والعشرين من تشرين أول / أكتوبر عام 1957، لأسرة تعود أصولها لمدينة القدس المحتلة، وهو متزوج ولديه ستة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في الكويت، وحصل على الثانوية العامة في الفرعي العلمي، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الكويت عام 1979، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الهندسة المدنية/ تخصص إنشاءات من جامعة لندن في بريطانيا عام 1989. عمل مهندسًا مدنيًا في المملكة العربية السعودية عام 1996.

التحق صلاح بالتيار الإسلامي في مرحلة مبكرة من حياته في منطقة حولي في مدينة الكويت، وانخرط في العمل الطلابي الإسلامي في جامعة الكويت بين عامي (1976-1980)، وانضم لفرع الإخوان المسلمين الفلسطينيين في الكويت عام 1977، ونَشِط في العمل الإسلامي في بريطانيا دعويًا وطلابيًا ومؤسساتيًا. كان عضوًا في هيئة الإشراف على الجامعة الإسلامية في غزة.

اختير عضوًا في أول مكتب سياسي لحركة حماس، وأصبح أمينًا لسر الحركة، وانتقل من بريطانيا إلى الأردن عام 1994 للعمل مع رئيس وأعضاء المكتب

السياسي هناك، ثم استقر في المملكة العربية السعودية عام 1996، واختير رئيسًا للحركة في الخارج عام 2012، وأعيد اختياره لهذا المنصب عام 2017، وبقي فيه حتى عام 2021.

يظهر صلاح على وسائل الإعلام المختلفة، ويطرح وجهة نظر الحركة حول القضايا والمستجدات التي تهم الصراع في فلسطين.

اعتقلته السلطات السعودية في شهر كانون أول/ديسمبر 2014، وبقي في السجن حتى في تموز/يوليو 2015م، وأُفرج عنه بعد زيارة رسمية لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي السابق إلى السعودية، وقد منعته السلطات السعودية من السفر حتى أواخر 2016.

# محمد البكري

- **ولد في مدينة الخليل عام 1959.**
- **عضو لجنة إقليم الخليل في حركة فتح عام 1997.**
- **عضو المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة سابقا.**
- **رئيس الاتحاد الفلسطيني (للكاراتيه) عام 2017.**

ولد محمد برهان عابد البكري في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية عام 1959، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء. درس المرحلة الابتدائية في مدارس الخليل، والإعدادية والثانوية في مدارس سوريا، وتخرج من كلية تكوين ضباط الشرطة في تونس عام 1979. عُيِّن مديرًا لمكتب رئيس هيئة التنظيم والإدارة للشؤون العسكرية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثمَّ عمل مفوضًا سياسيًا في التوجيه السياسي لجنوب الضفة الغربية في الفترة بين عام (2003-2009)، وتقاعد عام 2009 برتبة لواء.

التحق بصفوف حركة فتح في مخيم اليرموك في سوريا عام 1975، وشارك في الحرب الأهلية في لبنان مقاتلًا في صفوف الثورة الفلسطينية، وأصبح عضوًا في لجنة إقليم الخليل في حركة فتح عام 1997، وتسلَّم منصب أمين سر المرجعية الحركية الجامعية لطلبة جامعات محافظة الخليل وجنوب الضفة الغربية. نشط في الجانب الرياضي، فكان عضوا في المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وعُيِّن نائبًا لرئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية عام 2007، ورئيسا للاتحاد الفلسطيني (للكاراتيه) عام 2017.

يرى البكري أن إسرائيل تعيش وسط محيط من العرب والمسلمين الداعمين للقضية الفلسطينية، والحتمية التاريخية تقول بأنَّه لا يمكن أن تستمر حياة الإسرائيلي وأمنه إلا إذا حصل الشعب الفلسطيني على استقراره وأقام دولته المستقلة، والشعب الفلسطيني لن يتوقف عن نضاله قبل أن تتحقق حقوقه الوطنية، ويتنبَّأ البكري بأن السياسة اليمينية الإسرائيلية تجر المجتمع الإسرائيلي إلى التهلكة، وأن الفكر الصهيوني اليميني سيكون عاملا رئيسا في ضرب مقوماته وركائزه في مختلف الجوانب.

أيَّد البكري اتفاق أوسلو، ورأى بأنَّه نقل الفلسطينيين من وضع إلى آخر في تلك الفترة، ويرى أنه لو تم صيانة هذه الاتفاق والحفاظ عليه بالشكل الصحيح من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين لأنتج شيئًا مختلفًا عما هو عليه الآن، وقد تضرَّر الفلسطينيون لأن الاحتلال مزَّق الاتفاق تحت حجج عديدة وواهية ولم يعد ملتزمًا به. ويؤمن بأن للانقسام الفلسطيني أثرا مدمرا على القضية الفلسطينية، وسيلعن التاريخ كل من كان سببًا في إطالته، ويرى بأنه يدار من قبل أفراد لهم مصلحة باستمراره، وهؤلاء أشد خطورة من أعداء الشعب الفلسطيني. يعتقد بأنَّ المقاومة المسلحة والسلمية هي كذبة تمارس على الشعب الفلسطيني، إذ إن الشعب يريد حقه، ولكل مرحلة شكلها ودورها وأدواتها وطريقة عملها.

# محمد الجعبري

- **ولد في مدينة القدس عام 1947.**
- **أمين سر تنظيم فتح في الساحة الأردنية، وعضو اللجنة اللوائية لحركة فتح في الخليل سابقًا.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1989.**
- **لواء في الشرطة، ومستشار أمني لرئيس الوزراء في الحكومتين الثامنة والثانية عشرة.**

ولد محمد أمين أحمد الجعبري في مدينة القدس في السابع والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1947، وهو متزوج ولديه سبعة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدينة الزرقاء في الأردن، والثانوية في المعهد الإسلامي في القدس، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال. عمل موظفًا في بلدية الخليل، ثمَّ انضم إلى جهاز الشرطة عام 1996، وخدم في أكثر من محافظة منها غزة والخليل ورام الله وبيت لحم، وكان نائبًا لشرطة الخليل، كما عُيّن مديرًا لدائرة الأمن والمعلومات في مجلس الوزراء، ومستشارًا أمنيًا لرئيس الوزراء في الحكومتين الثامنة والثانية عشرة، وتقاعد برتبة لواء.

انضم في بداية مشواره النضالي لتنظيم أبطال العودة في الخليل عام 1964، الذي كان مسؤولًا عن تنفيذ هجمات ضد قوات الاحتلال، واعتقله الاحتلال عام 1970 لمدة سنتين وأبعده إلى الأردن. ثمَّ انتمى لحركة فتح عام 1973، وأصبح أمين سر التنظيم داخل الساحة الأردنية، كما أوكلت له مهام ضمن القطاع الغربي، وفي لجنة الدفاع عن العراق، وأصبح عضوًا في المجلس الوطني

عام 1989، وعمل بعد عودته إلى فلسطين عام 1994 ضمن فريق الإشراف المركزي لحركة فتح، وكان حينها عضوًا في اللجنة اللوائية في الخليل.

يرى الجعبري بأنَّ النصر حليف الفلسطينيين، والانقسام إلى زوال، والأمل دائمًا مبني على الشعب الذي لم يستكين في لحظة من اللحظات، والصراع مع المحتل مستمر ولا يمكن أن ينتهي إلا بالتحرير الكامل لفلسطين. ويعتقد بأنَّ اتفاق أوسلو جاء نتيجة لأحداث وتغيرات في موازين القوى لصالح الاحتلال، حيث انهار الاتحاد السوفيتي وحدثت حرب الخليج الثانية، وسبقها خروج المنظمة من لبنان، وتصفية العديد من القيادات الوازنة، وكان الاعتقاد بأن أوسلو ممر يمكن أن نحقق من خلاله شيئا، لكن إسرائيل تنكرت لهذا الاتفاق، وأصبح بحكم المنتهي أو اللاغي. يؤكد أن الانقسام ضربة للمشروع الوطني الفلسطيني السياسي الذي تقوم عليه السلطة، وأثَّر سلبًا على المقاومة الفلسطينية المسلحة التي تؤمن بها بعض التنظيمات كأداة وحيدة للتحرير، وأدى إلى تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية على الصعيد العربي. يرى بأن حق الشعب الفلسطيني في استخدام الوسائل كافة للتخلص من الاحتلال بما فيها المقاومة المسلحة، فلا يمكن أن تجري أي مفاوضات دون أن يكون هناك عمل مقاوم على الأرض، فالأصل أن يقاتل جزء والآخر يفاوض. ويعتقد بأنَّ وجود الكل الفلسطيني في منظمة التحرير ضروري، مع عدم فرض برنامج على الجميع، وفي نهاية المطاف فالجميع يعمل من أجل هدف تحرير فلسطين من الاحتلال.

# محمد الهندي

- **ولد في مدينة غزة عام 1955.**
- **قائد مؤسس في حركة الجهاد الإسلامي.**
- **عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي منذ عام 2018.**
- **ممثَّل الجهاد في لجنة المتابعة العليا في الانتفاضة الثانية.**

ولد محمد الهندي في مدينة غزة في الخامس عشر من أيار/ مايو عام 1950، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة حيفا. درس المرحلة الأساسية في مدارس الوكالة في غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1973، وأنهى البكالوريوس في الطب من القاهرة عام 1980، وحصل على دورات متقدمة في طب الأطفال والأمومة والطفولة. عمل طبيبًا في مستشفى الشفاء في غزة، ثمَّ مديرًا للمركز الفلسطيني للدراسات والبحوث في غزة.

انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 1972، وساهم في تأسيس حركة الجهاد الإسلامي، وشارك في فعالياتها منذ انطلاقتها، وتدرج في السلم التنظيمي داخلها، حتى أصبح مسؤول دائرتها السياسية، وعضوًا في مكتبها السياسي منذ عام 2018، وقد مثَّل حركته في لجنة المتابعة العليا في الانتفاضة الثانية، وفي العديد من الحوارات الداخلية بين الفصائل الفلسطينية، وفي مفاوضات التهدئة، كما أنَّه كان على رأس وفد الحركة في زيارات رسمية لعدد من الدول العربية والإسلامية.

يتبنى الهندي نهج المقاومة سبيلًا لتحرير فلسطين، وينتقد نهج التسوية وما أفرزه من اتفاقيات خصوصًا اتفاق أوسلو، الذي اعتبره» أم المصائب»، ويعارض حل الدولتين، ويهاجم التطبيع بكافة أشكاله، ويدعو إلى مسار فلسطيني جديد متجاوزا لمسيرة التسوية، معتبرًا أن المدخل الطبيعي لذلك يكون بإعادة بناء منظمة التحرير وإعادة الاعتبار لبرنامجها المقاوم، ويدعو إلى انفتاح حركته على القوى الإقليمية مثل تركيا وقطر ومصر وغيرها.

يكتب الهندي المقالة السياسية وله عدد من الدراسات المنشورة، وقدَّم في أكثر من مناسبة قراءته للأحداث الفلسطينية والعربية والإقليمية، كما أنَّه يلقي المحاضرات ويشارك في الندوات والمؤتمرات ذات الطابعين الأكاديمي والسياسي وتستضيفه وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية.

عانى الهندي أثناء مسيرته من الاحتلال؛ فقد أقاله من وظيفته عام 1982، واعتقله عام 1987 لمدة عام، ثم مرة أخرى عام 1989 لمدة أربع سنوات، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية ست مرات، كما تعرض لمحاولتي اغتيال بعدما قصفت طائرات الاحتلال مقر مركز الأبحاث الذي يديره في غزة عام 2004 وعام 2007.

# محمد بركة

- ولد في مدينة شفا عمرو في الداخل المحتل عام 1955.
- عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي.
- رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» (1999- 2016).
- عضو في «الكنيست» (1999- 2015).
- رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل منذ عام 2016.

ولد محمد سعيد بركة في مدينة شفا عمرو في الخامس والعشرين من حزيران/يونيو عام 1955، لعائلة مهجرة من قرية صفورية في الداخل المحتل، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس شفا عمرو، ونال درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة «تل أبيب».

انتمى لمنظمة الشبيبة الشيوعية عام 1969، ونشط في صفوفها في أوساط الطلبة في الثانويات، وأصبح أحد قادة الحركة الطلابية الفلسطينية في جامعات الداخل المحتل، ورئيسًا للجنة الطلاب العرب في جامعة «تل أبيب» ثم رئيسًا لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب، وكان عضوًا في لجنة الدفاع عن الأراضي عام 1976، وعضوًا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، ومن المبادرين لإقامة اللجنة الشعبية لمناهضة الحرب على لبنان عام 1982.

أصبح بركة قياديًا في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»،

وسكرتيرها بداية تسعينيات القرن الماضي، ورئيس مجلسها القطري عام 2002، وأحد ممثليها في «الكنيست» الصهيوني بين عامي (1999 - 2015)، ونائب رئيس «الكنيست» في الدورة السادسة عشرة، ورئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في الداخل عام 2016. نشط في لجنة إغاثة الفلسطينيين خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وهو عضو المجلس الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

عارض بركة «قانون يهودية الدولة» ووقف ضد اليمين الصهيوني، ودعا إلى أن تكون «إسرائيل» «دولة لجميع مواطنيها»، وأيَّد مسار التسوية وآمن بحل الدولتين، وتحفظ على بعض بنود اتفاق أوسلو، ودعا إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، وحذر من خطورة وتداعيات الهرولة العربية نحو التطبيع، الأمر الذي يمهد لتطبيق «صفقة القرن»، وأكد أن الإدارة الأمريكية تسعى بكل السبل، لتصفية القضية الفلسطينية وأي مشروع نهضوي عربي.

كتب العديد من المقالات، وألقى عددًا كبيرًا من المحاضرات والخطابات، وهو عضو مجلس إدارة جريدة الاتحاد، ومعهد أميل توما للأبحاث.

لاحقت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بركة نهاية سبعينيات وبداية ثمانينيات القرن الماضي، كما جرى التحقيق معه في أكثر من مناسبة.

# محمد جوابرة

- ولـد في مدينـة طولكـرم عـام 1964.
- قيـادي في الجبهـة الشـعبية لتحريـر فلسـطين في محافظـة طولكـرم.
- مسـؤول جبهـة العمـل النقابـي في الضفـة والقطاع سـابقا.

ولد محمد قاسم جوابرة في مدينة طولكرم في التاسع والعشرين من كانون أول/ ديسمبر عام 1964، لعائلة تعود أصولها لقرية سنديانة المهجرة قضاء مدينة حيفا المحتلة، وهو متزوج وله أربعة أبناء. حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الفضيلة في طولكرم عام 1980.

التحق بالجبهة الشعبية عام 1980، وكان من نشطائها خلال الانتفاضة الأولى، وانخرط في العمل النقابي، وأصبح مسؤول جبهة العمل النقابي في الضفة والقطاع، وأحد النقابيين في نقابة خدمات العاملين في طولكرم، حيث يركز على العمل مع النقابات الفلسطينية من أجل تأكيد التمسك بالثوابت الفلسطينية ومقاطعة بضائع الاحتلال ومناهضة التطبيع، وتعزيز صمود الفلسطينيين والمطالبة بسياسات اقتصادية فلسطينية عادلة.

يتبنى جوابرة الفكر الاشتراكي، ويرى بأن الفلسطينيين أصحاب قضية عادلة، وطالما الاحتلال موجودا فسيبقى الصراع قائمًا مع إمكانية ارتفاع أو انخفاض وتيرة المقاومة، ويعتقد بأنَّ الشعب الفلسطيني تجاوز مرحلة التنازل عن حقوقه، وهو قادر على تحصيلها في حال توفرت مقومات الصمود.

يعارض جوابرة اتفاق أوسلو ويرى أنَّه ولد ميتًا، وبأنَّه أدخل الشعب الفلسطيني في متاهة وشكَّل اختراقا إسرائيليا بعد في اتفاق «كامب ديفيد» مع مصر، ونقل الشعب الفلسطيني من قوة مقاومة إلى قوة مهادنة للاحتلال، وجعل من الثوابت قضايا قابلة للتفاوض والمساومة، وتراجع في ظله العمل الوطني، وأنشأ سلطة أمر واقع مُكبلة باتفاقيات اقتصادية خاضعة للتمويل الأوروبي المسموم المقدم مقابل ثمن سياسي، وحوى التنسيق الأمني الذي يقوم على فكرة أن في المجتمع الفلسطيني معسكر سلام ومعسكر ضد السلام، وعلى المعسكر المتمسك بالسلام التنسيق مع الاحتلال حتى يضرب أي عمل مقاوم، وفي نهاية المطاف يأخذ الاحتلال من الاتفاق ما يستفيد منه فقط، ويؤكد على ضرورة تمثيل منظمة التحرير لكافة المكونات السياسية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والداخل الفلسطيني المحتل عام 48، ومخيمات اللاجئين في الخارج، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة النضال بما فيه الكفاح المسلح وفق ظروف كل مرحلة ومتطلباتها، حيث إن المقاومة المسلحة لا تخالف قرارات الشرعية الدولية والمعتقدات الدينية التي تُتيح للشعوب المحتلة الدفاع عن نفسها بكل الوسائل.

عانى جوابرة خلال مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال عام 1986 لمدة عامين، وأعاد اعتقاله عدة مرات بعدها، ومنعه من السفر عام 1990، كما استدعاه لمقابلة مخابراته عدة مرات.

# محمد زيدان

- ولد في بلدة دير الغصون في محافظة طولكرم عام 1959.
- عضو اللجنة المركزية للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني- فدا.
- أمين سر حزب فدا في محافظة طولكرم.
- عضو لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة طولكرم.

ولد محمد صالح زيدان في بلدة دير الغصون في محافظة طولكرم في السابع والعشرين من شباط/ فبراير عام 1959، وهو متزوج ولديه خمسة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس دير الغصون، وحصل على الثانوية العامة في الأردن عام 1978.

التحق زيدان بصفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1980، وانخرط في نشاطاتها النقابية والسياسية، وكان عضوًا في الهيئة الإدارية لنقابة العمال في محافظة طولكرم، وأصبح أمين سر النقابة عام 1985، ونشط ميدانيًا ضد الاحتلال وكان مسؤولًا عن «القوات الضاربة» في منطقة الشمال أثناء الانتفاضة الأولى، وانضم لحزب فدا بداية تسعينيات القرن الماضي، وأصبح أمين سره في محافظة طولكرم، ثم عضوًا في لجنته المركزية، وعضوًا في لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة طولكرم.

يدعو زيدان إلى العدالة الاجتماعية ويؤمن بالمساواة والديمقراطية، ويطالب بالتركيز على تعليم الأجيال الصاعدة بأن «لنا وطن محتل ويجب تحريره»، وأن يكون للفلسطينيين رؤية خاصة غير مرتبطة بالدول.

يرى أن اتفاق أوسلو لا يرقى لطموحات الفلسطينيين بالتحرير، وبأن الانقسام الفلسطيني حطم الروح المعنوية والثورية لدى الشعب الفلسطيني وأساء للقضية الفلسطينية، ويعتقد بأن من حق الشعب الفلسطيني ممارسة أشكال المقاومة كافة، خصوصًا وأن جميع المواثيق الدولية بما فيها اتفاقية جنيف تؤكد على حق الشعب المحتل بمقاومة محتله بكافة الوسائل، ويطالب بضم كافة التوجهات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

طارد الاحتلالُ زيدان لمدة ثلاث سنوات خلال الانتفاضة الأولى، وأصيب برصاصه أثناء محاولة قواته إلقاء القبض عليه عام 1990، وقد منعه الاحتلال من السفر لتلقي العلاج بعد إصابته.

# محمد صبحة

- **ولـد في بلـدة عنبتـا في محافظـة طولكـرم عـام 1974.**
- **عضـو الهيئـة القياديـة العليـا لأسـرى حركـة حمـاس وعضـو لجنـة التنسـيق الفصائلـي سـابقا.**
- **مـن قـادة الحركـة الأسـيرة، أمضـى في سـجون الاحتـلال 19 عامـا.**
- **الناطـق باسـم كتلـة القـدس موعدنـا الانتخابيـة وأحـد أعضائهـا عـام 2021.**

ولد محمد ناجي مصطفى صبحة في بلدة عنبتا في الثالث عشر من نيسان/ إبريل عام 1974، وهو متزوج ولديه ابنان. درس في مدارس بلدة عنبتا وحصل منها على الثانوية العامة عام 1993، وحصل من داخل سجون الاحتلال على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة العالم الأمريكية، ثم حصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة النجاح الوطنية عام 2012، ثم نال درجة البكالوريوس للمرة الثالثة في التاريخ من جامعة الأقصى عام 2016.

نشأ صبحة في أسرة متدينة، فوالده من قادة الإخوان المسلمين التاريخيين في فلسطين، فتأثر به، وتأثر بصعود المقاومة في الأراضي المحتلة، فالتحق بحركة حماس وشارك في أنشطتها، فكان أميرًا للكتلة الإسلامية في جامعة النجاح بين عامي (1999-2000)، ورئيس مجلس طلبتها بين عامي (1996-1997)، ورئيس اتحاد رؤساء مجالس الطلبة في الضفة الغربية عام 1997، كما انخرط في العمل العسكري المقاوم مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000.

ارتقى صبحة في السلم التنظيمي داخل الأَسر، فكان عضوًا في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس، وفي لجنة التنسيق الفصائلي، وناطقا باسم قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس وأحد مرشحيها لانتخابات المجلس التشريعي، والتي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

صدر له عدة كتب منها أمن المطارد، ودليل الأسير، والكتلة الإسلامية دراسة توثيقية، وحرب العصابات بين النظرية العلمية والتطبيق الفلسطيني، وأنجز 26 دراسة داخل الأَسر.

يتبنى الفكر الإسلامي الوسطي، ويعتبر أن فلسطين أرضنا من النهر إلى البحر، ولا بد للاحتلال أن يخرج منها عاجلاً أم آجلاً، والشعب الفلسطيني لديه القدرة على تحقيق أهدافه، مضيفا أن الفلسطينيون بحاجة لاستراتيجية واضحة لإنهاء الاحتلال، بالإضافة إلى حاجتهم إلى المهنية والاحترافية بعيدًا عن ردات الفعل والاجتهاد اللحظي. ويرى بأن اتفاق أوسلو يبخس الفلسطينيين حقهم، وهو مقدمة لسلسلة تنازلات لم تنته حتى الآن، أما الانقسام فهو أشد إيلاماً للشعب الفلسطيني، وبدون الوحدة لا يمكن أن يسترد حقوقه، ويعتقد بأنه حتى تكون منظمة التحرير جسمًا تمثيليًا، فيجب أن تضم كل الفصائل الفلسطينية، كلٌ حسب حجمه ونسبته، ومن خلال توزيع عادل ومُنصف ضمن اتفاق واضح وتفصيلي. ويؤكد بأن أي شعب مُحتل من حقه استخدام الوسائل المختلفة لطرد الاحتلال، فإن كانت الطرق اللينة تصل لنتيجة يتم استخدامها، وإن كانت غير مُجدية فالأصل من صاحب الحق أن يُصعد من وسائله حتى يسترد حقوقه.

عانى صبحة أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال عدة مرات، وصل مجموعها إلى 19 عامًا، ومن أبرز اعتقالاته اعتقاله في الرابع من أيار/ مايو عام 2001، وكان وقتها على وشك التخرج من جامعة النجاح، حيث حكم عليه حينها بالسجن لمدة 15 عامًا، وتوفي والده وهو في الأَسر. كما طارده الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية لمدة ثلاثة سنوات، وتعرض خلالها لإطلاق نار مباشر من الطرفين في مواقف متفرقة، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومنعه الاحتلال من السفر حتى يومنا هذا.

# محمد طوطح

- ولد في مدينة القدس المحتلة عام 1969.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس عام 2006.
- مشرف عام سابق على مراكز تحفيظ القرآن في القدس ومحيطها.
- مبعد عن مدينة القدس منذ عام 2014.

ولد محمد عمران صالح طوطح في مدينة القدس المحتلة في الرابع عشر من آذار/ مارس عام 1969م، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وابنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة دار الأيتام الإسلامية في البلدة القديمة في القدس، وحصل منها على الثانوية عام 1986، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من كلية التجارة في جامعة شرق البحر الأبيض المتوسط – قبرص التركية عام 1993، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية التجارة والاقتصاد في جامعة القدس/ أبو ديس عام 2000. عمل مساعدًا إداريًا في وكالة أنباء قدس برس عام 1996، ومساعدًا إداريًا في المركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة (1997-1998)، ومديرًا لقسم المستودعات في شركة المسروجي للتجارة العامة في رام الله (1999-2000)، وفي التجارة الحرة (2001-2004)، ومحاضرًا في دائرة إدارة الأعمال والتسويق في كلية التجارة في جامعة القدس (2005).

انخرط طوطح في العمل الإسلامي منذ شبابه المبكر، وركَّز نشاطه على القدس ومحيطها، فكان مشرفًا عامًا على مراكز تحفيظ القرآن الكريم، وعضوًا في

مجلس أمناء مؤسسة اقرأ لرعاية القرآن والسنة، وأمين سرها، وفي لجنة المشاريع في مؤسسة تطوير المجتمع (أغلقتها قوات الاحتلال عام 2003)، وفي لجنة الدفاع عن أراضي حي وادي الجوز – القدس، وناشطًا في حملات الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

ترشح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عن كتلة التغيير والإصلاح عام 2006، وفاز بمقعد عن محافظة القدس، وكان عضوًا في لجنتي القدس والموازنة العامة داخل المجلس التشريعي منها، شارك في أكثر من مؤتمر عربي ودولي بين عامي (2006-2007)، منها: مؤتمر البرلمانيين الإسلاميين الذي عقد في مدينة جاكارتا في أندونيسيا في كانون الثاني من عام 2007.

عانى طوطح من الاحتلال؛ فقد اعتقلته مخابراته أثناء عودته من الأردن في التاسع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2007، وخضع للتحقيق، وبقي في السجن مدة ثلاث سنوات ونصف، وضغط عليه الاحتلال ليستقيل من المجلس التشريعي، لكنَّه رفض، وأصدر وزير داخلية الاحتلال قرارًا بسحب هويته المقدسية ومنعه من الإقامة في مدينة القدس في تموز/ يوليو عام 2006، وقد طال القرار عضوين آخرين من نواب المجلس التشريعي المقدسيين هما؛ محمد أبو طير، وأحمد عطون، بالإضافة إلى الوزير السابق خالد أبو عرفة، فقام طوطح بالاستئناف على القرار، لكن دولة الاحتلال أصدرت قرارًا نهائيًا بإبعاده عن القدس في الأول حزيران 2010م، وسلمته إياه بعد يومٍ من خروجه من السجن في الثالث من حزيران/ يونيو عام 2010، فاعتصم مع زملاءه المبعدين في مقر الصليب الأحمر الدولي بمدينة القدس لمدة تسعة عشر شهرًا، إلى أن اعتقلته قوات خاصة تابعة للاحتلال في الثالث والعشرين من كانون ثاني/ يناير عام 2012، وبقي في السجن إلى أن أفرج عنه في السادس عشر من كانون ثاني/ يناير عام 2014، حيث تم نقله إلى مدينة جنين مباشرة ومنها إلى مدينة رام الله مقر إقامته الحالية، وأعيد اعتقاله في نفس العام لمدة ثلاثة أشهر، وكانت محكمة الاحتلال المركزية في القدس قضت بالحبس الفعلي له لمدة ثلاثين شهرًا، وعامًا مع وقف التنفيذ، بالإضافة إلى سجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر في حال دخوله إلى مدينة القدس. لم يستسلم طوطح لقرار

سحب هويته المقدسية فخاض نضالًا قانونيًا داخل محاكم الاحتلال استمر اثني عشر عامًا، وصدر قرار من المحكمة العليا للاحتلال ببطلان سحب هويته في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر 2017، لكن وزير داخلية الاحتلال أصدر قرارًا جديدًا بسحب هويته في العاشر من آذار/ مارس عام 2018.

# محمد علوش

- **ولـد في مدينـة طولكـرم عـام 1977.**
- **عضـو اللجنـة المركزيـة لجبهـة النضـال الشـعبي منـذ عـام 2010.**
- **سـكرتير الجبهة في محافظة طولكرم.**
- **عضـو المجلـس الوطنـي الفلسـطيني.**

ولد محمد حسن علوش في مدينة طولكرم في الخامس من نيسان / إبريل عام 1977، وهو متزوج وله أربعة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة قرية نزلة عيسى في محافظة طولكرم، وأنهى الثانوية العامة منها عام 1993. عمل في مهنة الصحافة والأعمال الحرة حتى عام 2004.

التحق علوش في صفوف جبهة النضال الشعبي في بداية تسعينيات القرن الماضي، وصعد في مواقعها التنظيمية، فشغل سكرتير الجبهة في محافظة طولكرم، وعضو اللجنة المركزية فيها عام 2010. وانخرط في العمل النقابي؛ فكان عضوًا في الاتحاد العام لعمال فلسطين، كما أنَّه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي مجلس إدارة صندوق النظام الاجتماعي.

يتبنى علوش الفكر الوطني الديمقراطي التقدمي وينادي ببناء مجتمع تسُوده الحريات والعدالة وحفظ حقوق الشرائح المجتمعية كافة، بغض النظر عن الدين والعرق والانتماء السياسي، ويكتب المقالة السياسية خصوصًا على موقع الجبهة الإلكتروني وينظم الشعر.

يرى علوش بأن الصراع مع الاحتلال سيستمر، ولا بد من توحيد الرؤية الفلسطينية في مواجهته والتمسك في القرار الفلسطيني المستقل، ووحدة الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير، وعدم التدخل في الشؤون الإقليمية، والعمل على إيجاد عمق عربي ودولي لمساندة الشعب الفلسطيني، والاستمرار في الجهد على المستوى الدولي لرفع مكانة فلسطين، ودعم المقاطعة العالمية للاحتلال، واختراق المجتمع الإسرائيلي من خلال دعم المنظمات والحركات التضامنية مع الشعب الفلسطيني التي ترفض الاحتلال.

يعتقد بأنَّ اتفاق أوسلو كان اتفاقًا مجحفًا بحق الشعب الفلسطيني، لكنَّه جاء في ظل تراجع المنظومة الاشتراكية وصعود الولايات المتحدة الأمريكية، وكان هناك إيمان بمشروع السلام القائم على أساس العدل والحقوق والشرعية الدولية، لكن جاء الالتزام من جانب القيادة الفلسطينية دون أي تجاوب من الطرف الإسرائيلي الذي أدار ظهره للمجتمع الدولي، لذا فإن أي عملية سلام يجب أن تكون خاضعة لقرارات الشرعية الدولية لضمان حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين. يعتبر بأنَّ الانقسام الفلسطيني هو طعنة في خاصرة المشروع الوطني الفلسطيني، وهو صفحة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني وتاريخ العلاقات الوطنية، ولا يخدم سوى الاحتلال، داعيا إلى تشاركية حقيقية على قاعدة أن التناقض الرئيس مع الاحتلال، وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في الدوحة والقاهرة، والذهاب إلى الانتخابات التشريعية، والرئاسية، والمجلس الوطني.

يدعو علوش إلى ضرورة انضمام حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى منظمة التحرير الفلسطينية، لتسهما في بنائها على أسس ديمقراطية وعلى أساس الشراكة الكاملة، ويؤمن بخيار المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة للتخلص من الاحتلال واسترداد الحقوق، مع ضرورة الاتفاق على شكل ووسيلة النضال، وتأييده في هذه المرحلة المقاومة الشعبية السلمية.

يتعرض علوش أحيانًا للمنع من السفر من قبل الاحتلال، والتأخير لساعات طويلة في غرفة الانتظار في المرات التي يسُمح له بالسفر.

# محمد مسك

- ولد في مدينة الخليل عام 1942.
- من قيادات الإخوان المسلمين في الخليل سابقا.
- عضو الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية منذ عام 1976 وأمين سرها سابقا.
- أمين سر جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين (2005-2010).

ولد محمد عيد محمد مسك في مدينة الخليل عام 1942، وهو متزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الخليل، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة ابن رشد عام 1960، ونال درجة البكالوريوس في الجغرافية من كلية التربية في جامعة بغداد عام 1965. عمل مدرسًا في مدرسة رام الله الثانوية لمدة عامين، ثم مدرسًا في مدارس قطر لمدة أربع أعوام، ثم مدرسًا في مدرسة بنات رام الله الثانوية بين عامي (1971-1989)، ومدرسًا في مدرسة بنات حلحول لعام واحد، ثمَّ أصبح مديرًا للجمعية الخيرية الإسلامية، ومديرًا لمكتبة الجمعية الخيرية الإسلامية منذ عام 1999 حتى تقاعده عام 2003.

انتمى مسك في شبابه لحزب التحرير فترة قصيرة ثم التحق بجماعة الإخوان المسلمين عام 1960، وانخرط في نشاطاتها التربوية والدعوية والاجتماعية في فلسطين والأردن والعراق، وشارك في المعسكرات الكشفية والتربوية التي كان يقيمها الإخوان في الأردن في ستينيات القرن الماضي، وساهم في إعادة بناء

تنظيم الإخوان في الخليل عام 1972/1971، وأصبح أحد مسؤوليه، ومارس دورًا دعويًا توعويًا هامًا في مساجد الخليل ومؤسساتها التربوية والتعليمية.

مارس مسك العمل المؤسساتي؛ فانتخب عضوًا في الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الإسلامية عام 1976 وكان أمين سرها، وأمين سر جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين بين عامي (2005-2010)، وهو من رجالات الإصلاح في محافظة الخليل.

شهد مسك أحداث نكسة عام 1967، واضطر لمغادرة فلسطين إلى الأردن، واستدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات منذ ثمانينيات القرن الماضي، واعتقله الاحتلال أول مرة عام 1989، وأحاله إلى التقاعد قسرًا في نفس العام، ثمَّ توالت اعتقالاته لديها.

# محمد غنيم

- **ولد في مدينة القدس المحتلة عام 1937.**
- **قائد مؤسس في حركة فتح.**
- **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1972-2016).**
- **المفوض العام للتعبئة والتنظيم لحركة فتح عام 1977.**
- **نائب رئيس حركة فتح، وأمين سر لجنتها المركزية (2009-2016).**

ولد محمد راتب غنيم المعروف بـ «أبو ماهر» في مدينة القدس المحتلة عام 1937.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين في بدايات خمسينيات القرن الماضي، وانخرط في نشاطاتها الكشفية لكنَّه تركها في النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي، وانخرط في العمل النقابي، وكان ضمن الخلايا الأولى التي أسست حركة فتح، وأصبح عضوًا في لجنتها المركزية عام 1968 وأحد قياداتها في الأردن، ومسؤول مفوضية التعبئة والتنظيم فيها. أنهى دورة عسكرية في الصين عام 1968، وأصبح نائبًا للقائد العام للشؤون الإدارية وللإدارة العسكرية عام 1969، وقائد الحركة في سوريا عام 1970، والمشرف على عملياتها السرية عام 1971، وعضو التنظيم المدني الفتحاوي في لبنان، وعضو قيادة قوات العاصفة، ومفوضًا عامًا للتعبئة والتنظيم في الحركة عام 1977، ومسؤول دائرة التنظيم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كان من منشئي الخلايا العسكرية الأولى في الضفة الغربية والأردن التي وضعت اللبنة الأساسية لقيام الحركة، واتخذ موقفًا معارضًا من اتفاقية أوسلو عام 1993، ورفض العودة إلى فلسطين بناء على ذلك. تنقل من الأردن إلى سوريا، ثم لبنان وتونس ثم عاد إلى الضفة الغربية عام 2009، وترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لحركة فتح عام 2009، حيث أعيد انتخابه عضوًا في اللجنة المركزية عام 2009، وانتخب نائبًا لرئيس الحركة، وأمينًا لسر اللجنة المركزية، وبقي في منصبه حتى عام 2016.

# محمد بدر

- **ولد في مدينة الخليل عام 1956.**
- **فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس عام 2006.**
- **عضو الهيئة الإدارية لجمعية الشبان المسلمين سابقًا.**
- **أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور جنوب لبنان أواخر عام 1992. وأمضى في الأسر أكثر من 11 عامًا.**

ولد محمد ماهر يوسف بدر في مدينة الخليل في الضفة الغربية، في الحادي عشر من شباط / فبراير عام 1956، وهو متزوج ولديه ثمانية أبناء. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس الخليل، وأنهى الثانوية العامة من المدرسة الشرعية في الخليل عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من جامعة المدينة المنورة عام 1978، ودرجة الماجستير في نفس التخصص من الجامعة الأردنية عام 1985، ودرجة الدكتوراه في الفقه وأصوله من جامعة عين شمس عام 2010. عمل مدرسًا في المدرسة الشرعية في الخليل مدة ثلاث سنوات، ومحاضرًا في جامعة الخليل في الفترة بين عام (1985-2005).

تأثر بدر بالفكر الإسلامي منذ كان طالبًا بالمدرسة الشرعية، والتحق بجماعة الإخوان المسلمين عام 1976 عندما كان طالبًا في الجامعة، وشارك في نشاطاتها في فلسطين في مختلف المجالات الدعوية والتوعية والاجتماعية، وانخرط في الفعاليات الوطنية لحركة حماس فور تأسيسها، ومارس نشاطًا مؤسسيًا، فكان عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعية الشباب المسلمين، وعضوا في الهيئة

العامة للجمعية الخيرية الإسلامية، كما فاز في انتخابات المجلس التشريعي ضمن قائمة التغيير والإصلاح عام 2006، وأصبح عضوًا في المجلس الوطني بموجب عضويته في التشريعي.

يعتقد بدر بأنَّ القضية الفلسطينية تواجه خطرًا حقيقيًا، وفي حال بقي الشعب الفلسطيني على هذا الحال سيتصاعد الخطر، ولكن الوحدة والاتفاق على برنامج وطني واحد، سيشكل بارقة أمل ومستقبل أفضل، ويؤمن بأن فلسطين أرض مباركة لا يعمر فيها ظالم، والصبر مقدمة للنصر، ويرى بأن هناك إشارات إيجابية تظهر كل يوم من خلال استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال.

يعتبر اتفاق أوسلو أخطر منعطف مرت به القضية الفلسطينية، حيث استهدف الشعب الفلسطيني في رباطه ووجوده على أرضه ومقاومته، وكان الاحتلال المستفيد الوحيد من تداعياته فأخذ ما يريد، ولم يترك للفلسطينيين الذين وقعوا على هذا الاتفاق شيء. ويرفض الانقسام ويدعو لتحقيق الوحدة وإتمام المصالحة، ويرى أن من حق الشعب الفلسطيني استخدام الوسائل كافة للتخلص من الاحتلال، بما فيها المقاومة المسلحة، خصوصًا وأنَّ هذا الحق كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية، والشعب الفلسطيني لا يملك سوى الدفاع عن نفسه في ظل تصاعد عمليات الاستيطان وتهويد المقدسات وحرمان الفلسطيني من أبسط حقوقه، ويؤكد على ضرورة إشراك التوجهات السياسية كافة في منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، والاتفاق على مشروع وطني تحرري ينطلق الفلسطينيون من خلاله نحو التحرير ودحر الاحتلال.

عانى بدر أثناء مسيرته من الاحتلال؛ إذ اعتقله أول مرة عام 1988، ثمَّ توالت اعتقالاته لتتجاوز الـ 11 عاما، أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، ومنعه من السفر منذ عام 1986.

# محمد نزال

- **ولـد في مدينـة عمّـان في الأردن عـام 1963.**
- **ممثـل حركـة حمـاس في الأردن سـابقا.**
- **عضـو المكتـب السياسـي لحركـة حمـاس منـذ عـام 1996.**
- **مسـؤول ملـف الإعـلام في حركـة حمـاس سـابقًا.**

ولد محمد نزال في مدينة عمّان في الثامن عشر من شباط/ فبراير عام 1963، لعائلة فلسطينية من مدينة قلقيلية، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الكويت، وحاز على الثانوية العامة عام 1979، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في الكيمياء من جامعة كراتشي الباكستانية بين عامي (1981-1987)، ودرجة الدبلوم في الإعلام من جامعة الكويت عام 1989.

انضم نزال إلى جماعة الإخوان المسلمين منذ شبابه المبكر، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والثقافية، وبرز في العمل الطلابي الإسلامي أثناء دراسته في باكستان، حيث أصبح الأمين العام لاتحاد الطلبة المسلمين (جسم طلابي يضم الطلبة الوافدين) في باكستان، وانتمى لحركة حماس، وتفرّغ للعمل داخل أطرها عام 1989، وانتقل إلى الساحة الأردنية في أعقاب أزمة الخليج الثانية عام (1990-1991)، وأصبح ممثل حركته في الأردن عام 1992، وأحد مهندسي العلاقة بين حماس والنظام الأردني.

شغل نزال عضوية المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 1996، وأصبح

مسؤولًا عن الملف الإعلامي داخلها، وأخذ يظهر على وسائل الإعلام منذ تسعينيات القرن الماضي، ويدلي بتصريحات تعبر عن رأي حركته في المسائل المختلفة. كان نائبًا لرئيس حركة حماس في الخارج في الفترة بين عام (2017-2021).

شارك نزال في لقاءات الفصائل الفلسطينية، وكان ضمن وفد حماس في حواراتها مع حركة فتح ومع منظمة التحرير وفصائلها خلال أعوام 1992، 1993، 1995، 1996 في أكثر من عاصمة عربية، وزار مع وفود الحركة عواصم عربية وغير عربية في أكثر من مناسبة، وعقد اجتماعات رسمية وغير رسمية.

يرفض نزال التسوية السياسية مع دولة الاحتلال وإفرازاتها سيما اتفاق أوسلو وتوابعه، وينادي بضرورة مواجهة المخططات الأمريكية والصهيونية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، ويدعو إلى تجاوز الانقسام الفلسطيني، وتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع الفصائل والأطر السياسية الفلسطينية على برنامج المقاومة، ويطالب بإعادة ترميم منظمة التحرير ومؤسساتها وفق ما اتفقت عليه جميع الفصائل الفلسطينية في حواراتها.

عانى نزال أثناء مسيرة حياته؛ فقد منعته السلطات الأردنية من السفر في أكثر من مناسبة منذ النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي، وأصدرت قرارًا باعتقاله في ضوء ملاحقتها لقيادات الحركة وإغلاقها لمكاتب الحركة في الأردن عام 1999، وبقي ملاحقًا إلى أن تم تسوية القضية بين حركة حماس والنظام الأردني، واضطر للعيش في أكثر من عاصمة عربية، فبعد أن استقر في الأردن في تسعينيات القرن الماضي، انتقل للعيش في دمشق بين عامي (2002-2011)، ثمَّ انتقل إلى عواصم أخرى.

# محمود أبو الرب

- ولد في قباطية شمال الضفة الغربية عام 1955.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1996.
- رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية برتبة وزير (2006-2010).
- أستاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس.

ولد محمود فريد أسعد أبو الرب في العشرين من كانون ثاني / يناير عام 1955 لعائلة فلسطينية من مدينة قباطية شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله أربعة أبناء. درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس قباطية، وحصل على الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1974، وأنهى الماجستير في الاقتصاد من جامعة الاقتصاد في برلين عام 1981، والدكتوراه من نفس الجامعة عام 1983. بدأ التدريس في جامعة النجاح الوطنية عام 1985. أصبح رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة خلال الفترة ما بين (1989-1990)، وعميدًا لكلية الاقتصاد في الفترة ما بين (1992-1996)، وعضوًا في مجلس إدارة المؤسسة المصرفية الفلسطينية وصندوق التنمية الفلسطيني في الفترة ما بين (1996-2006)، وعضوًا في مجلس إدارة الشركة العربية للتأمين في الفترة ما بين (2001-2003)، وعضوًا في مجلس إعمار محافظة جنين عقب اجتياح الاحتلال لها عام 2002، وعضوًا في مجلس إدارة البنك الإسلامي للتنمية في الفترة ما بين (2010-2017)، وعضوًا في هيئة التحرير لمجلة السياسات الاقتصادية

الصادرة عن المركز الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) منذ عام 2009. تولى رئاسة ديوان الرقابة المالية والإدارية في السلطة الفلسطينية، برتبة وزير، في الفترة بين (2006-2010).

انخرط أبو الرب في النشاط الطلابي والنقابي حيث انتخب رئيسًا لاتحاد الطلبة الفلسطينيين والعرب والأجانب في جامعة الاقتصاد في برلين خلال الفترة ما بين (1978-1980)، وكان رئيسًا لنقابة العاملين في جامعة النجاح في الفترة ما بين (1990-1992)، ورئيسًا لاتحاد النقابات في الجامعات الفلسطينية في الفترة نفسها، واختير عضوًا في المجلس الوطني منذ عام 1996.

نشر أبو الرب العديد من الأبحاث والدراسات في مجلات علمية محكمة. كما قدَّم العديد من الأوراق البحثية في المؤتمرات العلمية في القضايا الإدارية والاقتصادية والتنمية الاجتماعية في فلسطين.

يرى أبو الرب أن المستقبل للفلسطينيين مهما طال الاحتلال، والمطلوب هو تعزيز صمود المواطن الفلسطيني على أرضه وبالذات في مناطق الريف، وإشعار الاحتلال بأنَّ وجوده على الأرض الفلسطينية بات مكلفًا جدًا. ويعتقد أنَّ أوسلو حمل الكثير من نقاط الضعف وأنَّه كرَّس الاحتلال وزاد من معدلات سلب الأراضي ونهب ثروات الفلسطينيين رغم أنَّه أعاد الآلاف من الفلسطينيين إلى فلسطين. داعيا إلى العمل الجاد على تحقيق الشراكة السياسية عبر الاتفاق على برنامج سياسي عام يعكس واقعنا وطموحاتنا والقانون الأساسي الفلسطيني. ويرى بأنَّ القانون الدولي منح الشعوب الحق في مقاومة محتليها والدفاع عن نفسها، لكنَّ طبيعة الظروف العامة تحكم الوسيلة المناسبة للمقاومة.

عانى أبو الرب خلال مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال مرتين وقضى في سجونه عدة أشهر.

# محمود الزهار

- **ولد في مدينة غزة عام 1945.**
- **عضو المكتب السياسي لحركة حماس سابقا، ومن الجيل القيادي الأول فيها.**
- **وزير الخارجية في الحكومة العاشرة (2006 - 2007).**
- **فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة حماس في انتخابات عام 2006.**

ولد محمود خالد الزهار في حي الزيتون في مدينة غزة عام 1945، وهو متزوج ولديه أربعة من الذكور وثلاث من الإناث. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، وحصل على الثانوية العامة عام 1965، ونال درجة البكالوريوس في الطب من جامعة عين شمس في القاهرة عام 1971، ودرجة الماجستير في الجراحة العامة عام 1977. عمل طبيبًا في مستشفيات غزة والعريش وخانيونس بين الأعوام (1972-1974) و(1977-1982)، ومحاضرًا في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1985 ورئيس قسم التمريض فيها، ومستشارًا لوزير الصحة لشؤون الجراحة.

انتمى الزهار لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته في مصر، وانخرط في نشاطاتها الاجتماعية والدعوية والمؤسساتية، وساهم في تأسيس عددٍ من النوادي والجمعيات والأطر النقابية والمؤسسات الأكاديمية؛ منها نادي الزيتون الرياضي، ومستوصف القرارة الطبي الخيري، واتحاد النقابات والكتل الإسلامية والمهنية، والدائرة الطبية -الجامعة الإسلامية، ورابطة الفنانين، ورابطة الكُتَّاب

والأدباء الفلسطينيين، وجمعية الأصالة الطبية، ومركز فلسطين الثقافي الدولي، والجمعية الطبية العربية والتي تولى رئاستها بين عامي (1981-1985)، واختير رئيسًا لنقابة الأطباء لمدة أربع سنوات، ورئيسًا لكلية التمريض-الجامعة الإسلامية، وهو عضو مجلس التعليم العالي الفلسطيني منذ عام 1990، ورئيس مجلس إدارة مركز النور للدراسات والبحوث في قطاع غزة.

نشط الزهار سياسيًا؛ فكان من الجيل القيادي الأول في حركة حماس، وناطقًا رسميًا باسم الحركة في قطاع غزة، وعضوًا في وفدها في الحوارات مع الفصائل الفلسطينية سيما حركة فتح، وانتخب عضوًا في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في انتخابات عام 2006، وتولى وزارة الخارجية في الحكومة العاشرة التي شكلتها حركة حماس (2006-2007)، كما أنَّه عضو في المكتب السياسي لحركة حماس لعدة دورات تنظيمية، وكان ضمن طاقم حماس المكلف بالتفاوض حول الجندي الأسير لدى حماس جلعاد شاليط Gilad Shalit.

عُرف الزهار بمرونته في التعاطي مع الوقائع السياسية التي أفرزتها الانتفاضة الأولى، مع تمسكه بخيار المقاومة، وقد عارض برنامج التسوية والمفاوضات، وأكَّد في أكثر من مناسبة أن اتفاق أوسلو صك للاحتلال للتنازل عن الحقوق والثوابت، وأدى إلى تمزيق الوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية، وشجَّع الاحتلال على مزيد من الاستيطان في القدس والضفة الغربية، ودعا إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية على أساس مقاومة الاحتلال والعمل لتحرير فلسطين، والتخلي عن برنامج التسوية.

كتب الزهار عددًا من المقالات والدراسات في موضوع الصراع في فلسطين وموقف حركة حماس من التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، وقد صدر له عددٌ من الكتب في مجالات الأدب والسياسة والفكر ومنها: روايات: «الأبيض والأسود»، و«المشنقة» (2016)، و«العصف المأكول» (2015)، و«شمعة لا تنطفئ» (2012)، و«الرصيف» (2002)، و«في أعماق صخرة» (1982)، وله عدد من الكتب منها: «عاشق البندقية» (2012)، و«الحقيقة الكونية للحضارات» (2011)، و«لا مستقبل بين الأمم: فضح زيف الفكرة

الصهيونية» (2010)، و«إشكالية مجتمعنا المعاصر: دراسة قرآنية» (1998)، و«إشكاليات الخطاب الإسلامي المعاصر» (1998)، و«أصول المواجهة الإعلامية»، و«التدخين في قطاع غزة ويلاته ومآسيه» (1987). وقام بإعداد سيناريو فيلمي «عماد عقل» (2000). وله تجربة واحدة في الترجمة، حيث ترجم كتاب «الحرب المقدسة» لفلهم دايتل عام 1997، وهو ضيف دائم على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

عانى الزهار خلال مسيرته السياسية؛ إذ فصله الاحتلال من عمله في المستشفيات الحكومية في غزة بداية الثمانينات، واعتقل عام 1988 لمدة ستة أشهر، وأبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992، واعتقلته الأجهزة الأمنية لعدة أشهر عام 1996، وتعرَّض للتعذيب، وتعرض لأكثر من محاولة اغتيال من قبل الاحتلال، حيث قصفت طائرات الاحتلال منزله في عام 2003، فأصيب بجراح واستشهد ابنه البكر خالد وحارسه الشخصي، وأصيبت زوجته وابنته وهُدم منزله، ثمَّ تعرض لمحاولة اغتيال أخرى على أيدي مسلحين مجهولين عام 2006، واستشهد ابنه الثاني حسام في غارة إسرائيلية عام 2008، وتعرض لمحاولة اغتيال ثالثة بعد قصف طائرات الاحتلال منزله عام 2014.

# محمود العالول

- ولد في مدينة نابلس عام 1950.
- نائب رئيس حركة فتح منذ عام 2017.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 2009.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة فتح في انتخابات عام 2006.
- محافظ نابلس سابقا.

ولد محمود عثمان راغب العالول في مدينة نابلس في الحادي عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1950، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء (ولدين وبنت). درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس نابلس، ونال درجة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة بيروت العربية.

انتمى العالول لحركة فتح في فترة مبكرة من حياته، وكان من مؤسسي وقادة السرية الطلابية (سرية مقاتلة تابعة لفتح تحولت لاحقًا إلى كتيبة الجرمق)، والتي خاضت معارك ضد جيش الاحتلال منذ سبعينيات القرن الماضي، وفي مواجهة الجيش السوري والكتائب اللبنانية، وعمل في القطاع الغربي التابع لفتح، وأصبح مديرًا لمكتب مسؤول القطاع القائد الفتحاوي خليل الوزير، وكان ضمن المجلس العسكري الأعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية بين عامي (1975-1982)، وقاد مجموعة فدائية أسرت ثمانية جنود صهاينة في منطقة بحمدون في لبنان عام 1982، بادلت ستة منهم عام 1983 بـ (4700) أسيرًا فلسطينيًا ولبنانيًا كانوا في سجن الخيام في لبنان، و(65) أسيرًا فلسطينيًا في

سجون الاحتلال في الأرض المحتلة. كُلف برئاسة مكتب حركات التحرير الذي عمل على تعزيز علاقة المقاومة الفلسطينية بحركات التحرر في العالم، وشغل منصب أمانة سر لجنة الأرض المحتلة التي كانت مكلفة بدعم الانتفاضة الأولى بين عامي (1987-1994)، وعُيّن محافظًا لنابلس عام 1995، وكان مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة فتح ورئيس التنظيم في الضفة، وفاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة فتح في دائرة نابلس في انتخابات عام 2006، وعُيّن وزيرًا للعمل في حكومة الوحدة عام 2007، واختير عضوًا في اللجنة المركزية لحركة فتح لدورتين متتاليتين عامي 2009 و2016، وانتخب نائبا لرئيس حركة فتح في عام 2017، وكان على رأس قائمة فتح للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

يرى العالول أن المقاومة حق مشروع للفلسطينيين حسب القانون الدولي، ويعارض التطبيع، ويطالب بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

عانى العالول أثناء مسيرته من الاحتلال؛ إذ اعتقله عام 1968 لمدة ثلاث سنوات، وأبعده إلى الأردن عام 1971، وقد استشهد ابنه البكر جهاد خلال انتفاضة الأقصى عام 2000.

# محمود زيادة

- ولد في مدينة الخليل عام 1955.
- من مؤسسي الاتحاد العام للنقابات المستقلة في فلسطين عام 2007.
- رئيس الاتحاد العام للنقابات المستقلة منذ عام 2012.
- كاتب متخصص في الشؤون النقابية.

ولد محمود زيادة في مدينة الخليل عام 1955، لأسرة لاجئة تعود أصولها لبلدة الفالوجة المهجرة قضاء غزة. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس الخليل، وحاز على دبلوم في إدارة المؤسسات الأهلية ودبلوم آخر في حقوق الإنسان والتشريعات. عمل في قطاع الخدمات، وموظفًا في عددٍ من المنظمات الأهلية.

انخرط زيادة في العمل النقابي المؤسسي، وشارك في تأسيس اتحاد النقابات المستقلة في فلسطين عام 2007، وشغل منصب أمينه العام منذ عام 2012، وهو كاتب متخصص في الشؤون النقابية.

يرى زيادة بأنَّه ليس لكل الفلسطينيين مصلحة بالخلاص من الاحتلال، فهناك من لهم مصلحة في بقاء النظام الاستعماري، وهم سيقاتلون لاستمرار الاستعمار دفاعًا عن مصالحهم وهذا ما يفعلونه، ويعتقد بأنَّه بعد كل عهد من الصراع في فلسطين تكون الحاجة ماسة لإعادة النظر في كل الخطاب السياسي وشعاراته الأساسية والثانوية والأدبيات الخاصة به، والمستقبل مرتبط بقدرة

الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم على الربط بين حقوقهم الأساسية بما فيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوقهم الوطنية المتمثلة بالخلاص من الاستعمار.

يؤكد على أنَّ الطرف الفلسطيني الموقع على اتفاق أوسلو والذي يعتبره انتهى بفعل السياسات والممارسات الإسرائيلية، ما زال متمسكًا به من الناحية العملية، وهذا الموقف يُعبِّر عن مصلحة فئة صغيرة من الفلسطينيين من المتنفذين السياسيين والأمنيين والاقتصاديين. ينادي زيادة بالإبقاء على منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، لكنها الآن ليست كذلك، وأصحابها لا يريدونها كذلك، معتبرًا أن التمثيل بحاجة إلى قدرة على إقرار المجتمع بذلك.

# محمود عدوي

(1999-1958)

- **ولـد في بلـدة الخضـر في محافظـة بيـت لحـم.**
- **مـن مؤسسـي الحركـة الإسـلامية في محافظـة بيـت لحـم.**
- **قيـادي في حركـة حمـاس في بيـت لحـم سـابقا.**
- **أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور جنوب لبنان عام 1992.**

ولد محمود محمد عدوي في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم في الرابع والعشرين من يناير/كانون الثاني عام 1958، لعائلةٍ فلسطينية مهجرة من بلدة زكريا المُدمَّرة، وهو متزوج ولديه أربعة أولاد وست بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة مخيم الدهيشة، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة بيت لحم الثانوية عام 1976، ونال درجة البكالوريوس في الدعوة وأصول الدين من الجامعة الأردنية عام 1981. عمل مؤذناً في مسجد الحسين في عمان أثناء دراسته الجامعية، ثم إماماً وخطيبًا لمسجد بلدة الخضر، وانتقل للعمل مديرًا لقسم الإرشاد والوعظ في مديرية أوقاف بيت لحم، ثم عاد بعد عدة سنوات للعمل إمامًا وخطيبًا لمسجد الخضر الكبير.

انضم عدوي لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته في الجامعة الأردنية نهاية سبعينات القرن الماضي، متأثرًا بأساتذته في الجامعة مثل د. عبد الله عزام و د. أحمد نوفل، وانخرط في نشاطاتها التربوية والدعوية والاجتماعية في الأردن، وشارك في المعسكرات الكشفية والتربوية التي كان يقيمها الإخوان في الأردن في سبعينات القرن الماضي، وكان أحد مؤسسي جماعة الإخوان في بيت لحم،

وقد شارك في التخطيط والتنفيذ للنشاطات الإخوانية الدعوية والتربوية في محافظة بيت لحم وقراها منذ عام 1981.

نشط في العمل المؤسساتي؛ فأسس جمعية الشبان المسلمين فرع الدهيشة مطلع الثمانينات، وساهم في تأسيس عدد من دور القرآن في قرى بيت لحم، وأسس لجنة زكاة وصدقات الخضر منتصف تسعينيات القرن الماضي، وكان عضوًا فيها، وساهم في تأسيس لجنة زكاة وصدقات الدهيشة، ومن مؤسسي لجنة التوعية الإسلامية في المحافظة، وله مساهمات في بناء العديد من المساجد، وهو من رجالات الإصلاح في محافظة بيت لحم.

انتمى عدوي لحركة حماس منذ تأسيسها، وهو أحد قادتها في محافظة بيت لحم، وكان شخصية إعلامية تصدرت العمل الجماهيري الحركي في المهرجانات والأنشطة في المحافظة.

شارك في ندوات تلفزيونية في تلفزيونات محلية في بيت لحم، وله عدة كتيبات حول الصلاة والصيام والحج.

عانى عدوي أثناء مسيرته من الاحتلال؛ فقد استدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات، واعتقلته عدة مرات إداريًا في الأعوام 1995 وعام 1996 وعام 1998، وتعرض للتحقيق في مركز تحقيق المسكوبية، وأبعدته إلى مرج الزهور جنوب لبنان عام 1992 لمدة عام. توفي في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني عام 1999، في قرية حوسان في محافظة بيت لحم.

# مصطفى أبو عرة

- ولد في بلدة عقابا في محافظة جنين عام 1961.
- قيادي في حركة حماس في جنين.
- رئيس بلدية عقابا عام 2007.
- أحد مبعدي مرج الزهور أواخر عام 1992.

ولد مصطفى محمد سعيد أبو عرة في بلدة عقابا في محافظة جنين في الثامن والعشرين من نيسان/ إبريل عام 1961، وهو متزوج ولديه ستة أولاد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عقابا، والثانوية في مدرسة طوباس الثانوية، حيث حصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين والدعوة من الجامعة الأردنية عام 1984. عمل إمامًا وخطيبًا في حي المدينة الرياضية في عمان بين عامي (1982-1984)، وإمامًا وخطيبًا لمسجد تابع لعرب الشبلي في الداخل المحتل لعدة أشهر عام 1986، وإمامًا وخطيبًا في مسجد صير في جنين عام 1987 لمدة سنة، ثمَّ عمل في تجارة الملابس بين عامي (1988-1991)، ثمَّ عُيِّن واعظًا وخطيبًا في محافظة جنين بعقد من رابطة العالم الإسلامي بين عامي (1992-1996)، وانتقل بعدها للعمل مديرًا لمكتب زكاة جنين لعدة أشهر، وعمل بعدها مدرسًا للتربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم، كما عمل مأذونًا شرعيًا بين عامي (1999-2018).

بدأ أبو عرة حياته متدينًا، وانتمى لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية، وشارك في نشاطاتها الطلابية التوعوية والدعوية، وبعد عودته إلى

فلسطين عام 1985 مارس العمل الدعوي والتربوي والاجتماعي مع الإخوان المسلمين، والتحق بحركة حماس فور تأسيسها، وأسس فرعها في بلدة عقابا، وشارك في إعداد وتنفيذ العديد من فاعليتها في عقابا ومحافظة جنين، وكان عضوًا في لجنة طوارئ شكلتها الحركة لمتابعة العمل الدعوي والحركي في المحافظة بين عامي ( 1996-1998)، كما أنَّه انخرط في العمل المؤسساتي؛ فكان رئيسًا للجمعية العلمية الثقافية في عقابا في تسعينيات القرن الماضي، وعضوًا في جمعية البر والإحسان في جنين ورئيسًا لمكتبها بين عامي (2000-2007)، ومديرًا لمكتب رابطة علماء فلسطين في محافظة جنين لعدة سنوات.

انتخب رئيسًا لمجلس شورى حركة حماس في محافظة جنين لدورتين متتابعتين (1998-2007)، وانتخب عضوًا في بلدية عقابا عن قائمة الإصلاح والتغيير المحسوبة على حركة حماس في انتخابات عام 2005، وأصبح رئيسًا للبلدية عام 2007. وكان ضمن قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس في الانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

يرى أبو عرة بأن القضية الفلسطينية تمر بحالة صعبة ومنعطف خطير، ولكن استنادًا إلى التجارب التاريخية نجد أن هذه المرحلة قد تكون مقدمة لإرهاصات حالة تغيير مقبلة، خصوصًا وأن الضغط يولد انفجارًا شعبيًا. أمَّا بخصوص اتفاق أوسلو، فيرى بأنه ولد ميتًا، وهو ولم يعط للفلسطينيين أي شيء، وثبت فشله، لكن لا توجد الجرأة من القيادة الفلسطينية لإعلان التخلي الفعلي عنه، ويعتقد بأن الانقسام كان محطة للفرز في مسيرة القضية الفلسطينية بين منهجين ومدرستين الأولى تؤمن بالتفاوض والثانية تؤمن بالمقاومة، ويشير إلى أن تاريخ فلسطين يؤكد أنَّه لم يكن التحرير والنصر دون أن يكون هناك محطة للفرز، ورغم ما تبع هذا الفرز من مآسي وآلام إلا أنها مرحلة مفيدة للقضية الفلسطينية، أما الشراكة السياسية في الساحة الفلسطينية فهي برأيه ضرورة، لكن الاحتلال نفسه لن يسمح بها وكذلك بعض القوى العربية التي تريد للحالة الفلسطينية أن تبقى على ضعفها وانقسامها. ويدعو إلى إصلاح منظمة التحرير ودخول القوى الإسلامية فيها لتصحيح مسارها وحتى لا يبقى

هناك تفرد بها، أمَّا المقاومة فهي، برأيه، الدرع الحامي للقضية الفلسطينية بكافة أشكالها وفي مقدمتها المسلحة.

عانى أبو عرة أثناء مسيرة حياته؛ فقد منعه الاحتلال من السفر منذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي، ومنعه من دخول الأراضي المحتلة عام 1948 منذ عام 1986، واستدعته مخابراته عدة مرات، واعتقلته أول مرة عام 1990، ثمَّ توالت اعتقالاته، وتعرض خلالها للتحقيق، وأبعدته إلى مرج الزهور أواخر عام 1992، واغتالت شقيقه علان (من كوادر كتائب القسام) عام 1996 بالقرب من بلدة الجلمة قضاء جنين، وعرقلت عمله رئيسًا للبلدية، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدة مرات.

# معاوية المصري

- ولد في مدينة نابلس عام 1944.
- عضو المجلس التشريعي (1996-2006).
- عضو لجنة زكاة نابلس (1986- 2007).
- رئيس الهيئة الإدارية لجمعية المركز الاجتماعي الخيرية منذ 2008.

ولد معاوية علي أمين المصري في مدينة نابلس في الثالث من شباط/ فبراير 1944، وهو متزوج وله بنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي العامرية والجاحظ، والثانوية في كلية النجاح الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1963، ونال درجة البكالوريوس في الطب من جامعة عين شمس في مصر عام 1971، ودرجة الماجستير من ذات الجامعة في الطب الباطني عام 1976. عمل في إحدى المستوصفات الطبية في السعودية، ثم في مستشفى سكاكا لمدة خمسة أعوام، ثمَّ عمل في الكويت في الخدمات الطبية العسكرية التابعة للجيش الكويتي في المستشفى العسكري حتى العام 1985، ثمَّ في مستشفى التضامن الطبي حتى عام 1996.

تأثر منذ شبابه المبكر بالفكر القومي الناصري، وانخرط بالعمل الخيري، حيث ساهم في بناء مستوصف التضامن الخيري الطبي في نابلس عام 1984، ثم شغل عضوية لجنة زكاة نابلس بين عامي (1986-2007)، وتركز جهده بعدها على العمل ضمن الهيئة الإدارية لجمعية المركز الاجتماعي الخيرية في نابلس، والتي تنشط في المجالين الإغاثي والثقافي، وهو يرأس هيئتها الإدارية منذ عام 2008.

مارس العمل السياسي، وشارك في انتخابات المجلس التشريعي عام 1996 وفاز فيها، وكان عضوًا في عددٍ من اللجان منها؛ لجنة الرقابة وحقوق الإنسان، واللجنة السياسية، واللجنة القانونية، وكان ضمن قائمة وطن للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021.

عارض المصري اتفاق أوسلو، وصنَّفه على أنَّه أكثر الاتفاقيات المجحفة بالقضية الفلسطينية ولا يوجد فيه أي نقطة لصالح الفلسطينيين، وانتقد انتشار الفساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية، وكان من المجموعة التي صاغت بيان العشرين الشهير في كانون أول/ نوفمبر عام 1999، والذي طالبوا فيه بوقف الفساد في السلطة الفلسطينية، وقد رفض سحب البيان، واعتبر المصري الحادث رسالة تهديد لوقف معارضته لسياسات السلطة.

يرى المصري أن حالة الضعف التي تمر بها القضية الفلسطينية تعطي مؤشرات انفراجة وتفاؤل للمرحلة المقبلة، لأن القضية من أعدل القضايا، لكن الإشكال فيمن يمثلها الآن، وبالتالي أي تغيير في هذا الإطار سوف يعزز حضورها. ويعتقد بأن الانقسام السياسي هو مرحلة سلبية وله الأثر الكبير على الحالة الوطنية الفلسطينية، والحل الممكن في هذا الإطار في الذهاب إلى انتخابات شاملة ومتوالية ابتداء بالتشريعي مرورًا بالوطني ووصولًا للرئاسة، أمَّا المقاومة بكافة أشكالها وأدواتها فهي برأيه مشروعة ومكفولة في كل القوانين لأن فلسطين تخضع لحالة احتلال، والمطلوب لتحقيق الشراكة السياسية إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء انتخابات وطنية.

عانى المصري خلال مسيرة حياته؛ فقد استدعاه الاحتلال أكثر من مرة، وتم الاعتداء عليه أمام منزله وأصيب برصاص ثلاثة ملثمين، على خلفية بيان العشرين المذكور أعلاه. وقد عرقل الاحتلال مشاركته في المجلس من خلال منعه أكثر من مرة من الالتحاق بجلسة المجلس في غزة، كما أنه ترشَّح للانتخابات التشريعية عام 2006، ولم يفز فيها.

# منير شفيق

- **ولـد في مدينـة القـدس المحتلـة عـام 1934.**
- **قيـادي في الحزب الشـيوعي الأردني (1952-1965).**
- **مديـر مركـز التخطيـط في منظمـة التحريـر (1978-1992).**
- **المنسـق العـام للمؤتمـر القومـي - الإسـلامي سـابقًا.**
- **كاتب ومفكر عربي - إسلامي.**

ولد منير شفيق عسل في حي القطمون في مدينة القدس المحتلة عام 1934. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس القدس، وأنهى الثانوية العامة عام 1953، والتحق بجامعة بيروت العربية في لبنان. عمل مدرِّسًا في مدرستي جبل الطور والرشيدية في القدس وفي مدرسة سلواد الابتدائية، وعمل مترجمًا للكتب في لبنان، وعمل لعدة أشهر في الكويت، وأصبح مسؤولًا لمركز التخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية بين عامي (1978-1992).

انخرط شفيق في العمل الوطني في شبابه المبكر، وتبنى الفكر الماركسي، وانضم إلى الحزب الشيوعي الأردني عام 1952، وتدرج في المسؤوليات التنظيمية داخله، وأصبح من قياداته، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياته المختلفة بما فيها المعارِضَة لنظام الحكم الأردني، وساهم في تأسيس اتحاد الطلبة الأردنيين عام 1952، وفي تشكيل اتحاد المعلمين الأردنيين، لكنَّه ما لبث أن خالف الحزب متهمًا إياه بالتبعية الكاملة لموسكو، ومعترضًا على مواقفه من القضية الفلسطينية ومسألتي الناصرية والوحدة العربية. انتقل إلى لبنان عام 1966، وانضم إلى حركة فتح عام 1968 متأثرًا بالقياديين الفتحاويين ناجي علوش

ومحمد أبو ميزر، وتفرّغ داخلها مباشرةً، وعمل في صفوفها في الأردن ولبنان في مجالي العلاقات الخارجية والإعلام، وترأس العمل السياسي في الأرض المحتلة ضمن القطاع الغربي التابع لها، وأصبح من منظري التيار الثوري اليساري الماوي (نسبة إلى ماوتسي تونغ) داخلها.

رفع شعارات القومية والثورية، واتخذ موقفًا معارضًا لموقف منظمة التحرير من الأزمة مع النظام الأردني والتي أدت إلى انفجار أحداث أيلول عام 1970. اعتنق الإسلام عام 1981، وأصبح من منظري التيار الإسلامي في المنطقة العربية، وعُيّن عضوًا في مجلس أمناء الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، ونَشِط في التقريب بين القوميين والإسلاميين، وأصبح منسقًا للمؤتمر القومي الإسلامي، كما كان ممن دعوا إلى التقارب المذهبي بين السنة والشيعة، وعُرف بمعارضته الشديدة لمسار التسوية وحل الدولتين والدولة الواحدة ودعوته المستمرة للثورة ضد الاحتلال الصهيوني.

كتب عددا كبيرا من الكتب والدراسات والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، تناولت قضايا الفكر والسياسة والتاريخ والحرب والقضية الفلسطينية، ومن إصداراته: حول التناقض والممارسة في الثورة الفلسطينية (1971)، والماركسية اللينينية ونظرية الحزب الثوري (1977)، والثورة الفلسطينية بين النقد والتحطيم (1978)، والإسلام في معركة الحضارة (1983)، والإسلام وتحديات الانحطاط المعاصر(1983)، وعالم الحرب (1988)، والإسلام ومواجهة الدولة الحديثة (1988)، وردود على أطروحات علمانية (1989)، والفكر الإسلامي المعاصر والتحديات - ثورات – حركات - كتابات (1991)، وبين النهوض والسقوط.. رد على كتاب فرج فودة (1991)، والنظام الدولي الجديد وخيار المواجهة (1992)، واتفاق أوسلو وتداعياته (1994)، وشهداء ومسيرة (1995)، والدولة والثورة رد على ماركس، انجلر، لينين، ومقاربات مع الرؤية الإسلامية (2001)، والتجزئة والدولة القُطرية (2001)، وسلسلة الفكر العربي: تنمية إنسانية أم عولمة (2004)، وفي نظريات التغيير (2005)، والاستراتيجية والتكتيك في فن علم الحرب من السيف.. إلى الصاروخ والانفاق (2008)، والديمقراطية والعلمانية في التجربة الغربية

(رؤية إسلامية) (2014)، وتجارب ست ثورات عالمية: مع مقدمة حول الثورات عمومًا (2014).

عانى شفيق في حياته؛ حيث تهجّر مع عائلته من حي القطمون في القدس أثناء حرب عام 1948، واعتقل على يد السلطات الأردنية أول مرة عام 1952، ثمَّ توالت اعتقالاته، حيث اعتقلته إثر مشاركته في المظاهرات الرافضة لتزوير الانتخابات البرلمانية عام 1954، ونقل إلى سجن الجفر في الصحراء وقضى فيه عدة شهور، ثم اضطر للاختفاء عن أعين السلطات الأردنية، وفُصل من وظيفته في 23 من أيار عام 1957، واعتقل في بيت لحم في اليوم التالي، وبقي في السجن حتى أفرج عنه عام 1965.

# مهيب عواد

- ولد في قرية عين عريك في محافظة رام الله والبيرة عام 1965.
- فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة فتح في انتخابات عام 2006.
- عضو لجنة إقليم رام الله والبيرة في حركة فتح سابقا.

ولد مهيب سلامة عواد في التاسع عشر من تموز/ يوليو عام 1965، في قرية عين عريك في محافظة رام الله والبيرة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عين عريك التابعة للأونروا، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة بيتونيا الثانوية، ثم التحق منتصف التسعينات لدراسة القانون في جامعة القدس «أبو ديس». عمل ضابطًا في جهاز الأمن الوقائي بين أعوام (1994-1997)، ثم عمل في الأعمال الحرة.

انخرط عواد في النضال الوطني في شبابه المبكر متأثرًا بصعود الحركة الوطنية وباعتقال والده وشقيقه، فانتمى لحركة فتح وشارك في تنفيذ فعالياتها الوطنية. تقلد عدة مناصب تنظيمية داخل حركة فتح، منها عضويته في لجنة إقليم رام الله والبيرة عام 1997. استقال من وظيفته في الأمن الوقائي عام 1997 اعتراضًا على الاعتقال السياسي، وترشح لانتخابات المجلس التشريعي عن حركة فتح في محافظة رام الله والبيرة عام 2006 وفاز بالمقعد المسيحي، وترأس لجنة التربية في المجلس، وشغل عضوية المجلس الوطني بحكم عضويته في التشريعي. انضم عواد للجنة الوطنية لسجل أضرار الجدار عام 2007، حيث عملت اللجنة

بالتعاون مع الأمم المتحدة على إنجاز سجل لحصر الأضرار الناتجة عن جدار الفصل العنصري.

يصنِّف عواد نفسه على أنَّه فتحاوي بتوجهات عروبية، ويؤمن بأنَّ القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في العالم وليس فقط في منطقتنا، وأنَّ الصراع في فلسطين هو صراع وجود، والاحتلال يحاول إنهاء الوجود الفلسطيني على هذه الأرض، والشعب الفلسطيني يسعى للصمود والثبات، ويعتقد بأن الوجود السياسي للفلسطينيين من خلال دولة فلسطينية مستقلة سيكون بداية النهاية للمشروع الصهيوني في المنطقة. يرى بأن اتفاق أوسلو لا يلبي الحد الأدنى من طموحات الفلسطينيين بالحرية والاستقلال، ويعتبر الانقسام صفحة سوداء في تاريخ القضية الفلسطينية، والاحتلال يسعى إلى استمراره، بالإضافة لوجود فئات فلسطينية مستفيدة منه، مطالبا القيادة والفصائل الفلسطينية بمسؤولية أكبر لإنهائه، خصوصًا وأنَّ الانقسام بات يؤثر سلبًا على المجهود الوطني في المحافل الدولية.

عانى عواد خلال مسيرة حياته؛ حيث طارده الاحتلال لمدة عام، وأصيب خلالها بانفجار في شهر تشرين ثاني عام 1985، وتم اعتقاله وحوِّل للعلاج في مستشفى المقاصد، ثم خضع للتحقيق في مركز المسكوبية في القدس، ثم تكررت اعتقالاته عدة مرات، ومنعه الاحتلال من السفر إلى خارج فلسطين أكثر من مرة.

# موسى أبو صبحة

- ولد في مدينة يطا عام 1953.
- عضو المجلس التشريعي (1996-2006).
- عضو سابق في مجلس بلدية يطا.
- رئيس لجنة العمال في التعبئة والتنظيم في حركة فتح عام 2007.

ولد موسى ياسين أبو صبحة في مدينة يطا في محافظة الخليل عام 1953، وهو متزوج ولديه عشرة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس يطا، والثانوية في مدينة الخليل، وحصل على الثانوية العامة عام 1972، ونال درجة البكالوريوس في الرياضيات من الجامعة الأردنية عام 1979. عمل في قطاع التعليم في الكلية العربية في الأردن وفي الجمهوريتين الليبية والجزائرية، وحاضرَ في رابطة الجامعيين في مدينة الخليل لمدة 11 عامًا، كما عمل في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

انخرط أبو صبحة في النضال الوطني منذ كان في الثانوية من خلال المشاركة في المظاهرات والفعاليات الرافضة للاحتلال، وانتمى لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية، ثمَّ انتقل إلى حركة فتح متأثرًا بالقيادي حمدي سلطان عام 1974، وبالتوجهات الإسلامية التي بدأ بتبنيها تيار الكتيبة الطلابية داخل فتح، ونشط في العمل داخل الساحتين الأردنية والجزائرية، ثمَّ عمل ضمن إطار الشبيبة الطلابية داخل فلسطين، وانتخب عضوًا في المجلس التشريعي عام 1996، وأصبح رئيسًا للجنة العمال في التعبئة والتنظيم في حركة فتح عام

2007، وترشَّح للانتخابات التشريعية عام 2006 ضمن قائمة حركة فتح، كما أنه كان عضوا في مجلس بلدية يطا واستقال عام 2019.

يؤكد أبو صبحة بأن الأيام القادمة في صالح الشعب الفلسطيني، ومهما طال الزمن أو قصر فإنَّ التحرير واسترداد الأرض قادم لا محالة وهذا وعد الله، ولكن يجب الانتهاء من كل أسباب الضعف والتخلص من الانقسام وإعادة والوحدة. ويرى بأن اتفاق أوسلو عندما وُقِّع كان بين من يملك القوة بكل معانيها، وآخر لا يملك إلا إرادته، وبالتالي كان ثغرة خطيرة في المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني، ولم تتوقع القيادة الفلسطينية أن الاحتلال لن يلتزم ببنوده، وكان للاتفاق تداعياته السلبية على مستوى العلاقات بين القوى الوطنية والإسلامية، وعمَّق وجود تيارين في كل تنظيم سياسي؛ تيار رافض للاتفاق، وتيار قابل له. يعتقد بأن الانقسام الفلسطيني بمثابة نكبة ثالثة في تاريخ الشعب الفلسطيني، وشكَّل نقطة ضعف في العلاقة مع الدول العربية، وفي علاقة القاعدة الجماهيرية للأحزاب الفلسطينية مع بعضها البعض، ويؤكد على أحقية الشعب الفلسطيني في استخدام الوسائل كافة بما فيها المقاومة المسلحة للتخلص من الاحتلال، فهذا حق كفلته الأعراف الدولية التي تركت الخيارات مفتوحة أمام الشعوب المحتلة. وينادي أبو صبحة بضرورة إشراك كافة التوجهات السياسية الرافضة للاحتلال في منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، كلا حسب نسبته.

عانى أبو صبحة خلال مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1981 لمدة عامين، ثمَّ توالت اعتقالاته، ومُنع من السفر من قبل قوات الاحتلال في الفترة بين عام (1981-2011).

# موسى أبو مرزوق

- **ولد في مخيم رفح في قطاع غزة عام 1951.**
- **رئيس المكتب السياسي لحركة حماس (1993-1995).**
- **نائب رئيس المكتب السياسي لحماس منذ عام 1997.**
- **مسؤول الإخوان المسلمين الفلسطينيين في مصر والإمارات والولايات المتحدة سابقا.**

ولد موسى محمد أبو مرزوق في مخيم رفع في قطاع غزة في التاسع من شباط/ فبراير عام 1951، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في قطاع غزة، ونال شهادة الثانوية العامة من مدرسة شبين الكوم في محافظة المنوفية في مصر، وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من جامعة حلوان في القاهرة عام 1976، ودرجة الماجستير في إدارة الإنشاءات الهندسية من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1984، ودرجة الدكتوراه في الهندسة الصناعية من جامعة لويزيانا عام 1992. عمل مهندسًا في محطة الماء والكهرباء في أبو ظبي عام 1977، ومديرًا لمصنع الزجاج والألمنيوم في الشارقة بين عامي (1978-1979)، ومهندس تفتيش في شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» في أبو ظبي حتى عام 1982، كما درّس اللغة العربية في معهد للغة في الولايات المتحدة الأمريكية.

نشأ أبو مرزوق متدينًا، وتأثر بالمد القومي، وتبلور اهتمامه السياسي منذ مرحلة الدراسة الثانوية، وانخرط في العمل النضالي بعد انتهاء حرب عام 1967، حيث عمل على مد ضباط جيش التحرير الفلسطيني المتمركزين في أحراش سيناء

بالماء والطعام لعدة أشهر، وقرَّر عدم الالتحاق بالمدرسة بعد الحرب احتجاجًا على انتقال مسؤولية التعليم إلى دولة الاحتلال، وتعرّف على الشيخ أحمد ياسين، وكان ضمن أول مجموعة شبابية إخوانية يتم تنظيمها في قطاع غزة بعد النكسة وذلك عام 1968.

تولى أبو مرزوق مسؤولية الإخوان المسلمين الفلسطينيين في مصر إبان دراسته الجامعية فيها، وأسس نواة لتنظيم الإخوان الفلسطينيين في الإمارات وأصبح مسؤوله، وشارك في العمل ضمن المكتب التنسيقي للتنظيمات الإخوانية، ثم رئيسه، وأصبح عضوًا في المكتب التنفيذي في الأردن، وفي مجلس شورى الحركة في عمان، ومسؤول الدائرة السياسية للإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، ثم المسؤول الأول للإخوان المسلمين فيها عام 1988، ومسؤول تنظيم بلاد الشام( إخوان الأردن وفلسطين) في الولايات المتحدة، ونائب مسؤول قيادة العمل الفلسطيني «جهاز فلسطين» في تنظيم الإخوان عام 1986.

ساهم في تأسيس حركة حماس عام 1987، وكان مسؤولًا عن إعادة بناء التنظيم في الأرض المحتلة عام 1989 بعد الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ضد قيادات وكوادر الحركة، وأصبح رئيسًا للمكتب السياسي لحركة حماس عام 1993، وترأس وفود الحركة للحوار مع منظمة التحرير في تونس والخرطوم، ووقع على وثيقة تفاهم مع حركة فتح عام 1993، وأصبح نائبًا لرئيس المكتب السياسي لحماس بعد تحرره من الأسر في الولايات المتحدة، وقاد وفد حماس في حوارات المصالحة في القاهرة بين عامي (2009-2014)، وتم التجديد له في انتخابات المكتب السياسي نائبًا للرئيس عام 2017.

عانى أبو مرزوق أثناء مسيرة حياته؛ حيث هُجرت عائلته من قرية يبنا عام 1948، وعايش الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة عام 1956، والاحتلال الثاني عام 1967، وخاض تجربة الإبعاد أكثر من مرة؛ إذ أبعدته السلطات الأردنية عن أراضيها في الرابع من أيار/ مايو عام 1995، بعد إقامته فيها لمدة عامين، واعتقلته السلطات الأمريكية في مطار نيويورك في الخامس والعشرين من تموز / يوليو 1995، وأمضى ما يقارب ثمانية عشر شهرًا، ثمَّ أطلقت سراحه ورحلته إلى الأردن في أيار/ مايو عام 1997، ثم أبعدته السلطات الأردنية مرة ثانية عام 1999، وخرج من سوريا بعد اندلاع الثورة فيها عام 2011، ووضعته الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب، وجمّدت أمواله عام 2003.

# موسى العلمي

(1984-1897)

- ولـد في القـدس المحتلـة.
- ممثـل فلسـطين في مؤتمـر الإسـكندرية عـام 1944.
- مؤسـس المكاتـب العربيـة في لندن ونيويورك وواشـنطن والقـدس للدعايـة للقضيـة الفلسـطينية عـام 1945.
- مؤسـس المشـروع الإنشـائي العربـي عـام 1946.

ولد موسى فيضي العلمي في حي المصرارة في مدينة القدس المحتلة في الثامن من أيار / مايو عام 1897. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرستي الكولونية والدستورية وكلية الفرير في القدس، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة كامبريدج University of Cambridge في بريطانيا عام 1922، وشهادة مزاولة المهنة من معهد الحقوق إنر تنبل Inner Temple في لندن عام 1924. عمل محاميًا مساعدًا مع الإدارة البريطانية (1925-1929)، ومحاميًا في دائرة النيابات العامة في القدس (1929-1932)، ومستشارًا خاصًا للمندوب السامي (1932-1933)، ووكيل النائب العام في دائرة النيابات العامة في القدس (1933-1936)، وأصبح النائب العام في دائرة النيابات العامة في القدس (1936-1937)، كما عمل محاميًا بعد نكبة عام 1948، وأشرف على مركز التدريب الزراعي الصناعي لإيواء وتعليم الأيتام الموعزين من اللاجئين عام 1952.

انخرط في الجيش العثماني، وشارك في الحرب العالمية الأولى، ورابط في القدس ودمشق، ثمَّ انضم للشريف حسين، واتجه إلى سوريا ثم العراق، وكان أحد أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر فلسطين المنعقد في لندن عام

1939. عاد إلى فلسطين عام 1940، ومثَّل الأحزاب الفلسطينية في مؤتمر الإسكندرية عام 1944 حيث ناقش المؤتمر تأسيس جامعة الدول العربية، وأشرف على إنشاء المكاتب العربية في لندن وواشنطن ونيويورك للدعاية لفلسطين وقضيتها العادلة عام 1945، وقد افتتح أربعة مكاتب في كل من واشنطن ونيويورك ولندن والقدس والتي شكَّلت في حينه جزءًا رئيسًا من الجهد الدبلوماسي الفلسطيني لخدمة القضية الفلسطينية، وأسس جمعية المشروع الإنشائي العربي في أريحا عام 1946، بهدف تمكين الفلاحين الفلسطينيين وتدعيم الاقتصاد الفلسطيني، وكان من بين مجموعة من الفلسطينيين الذين عملوا جولة في الوطن العربي لحث الدول العربية للدفاع عن فلسطين عشية أحداث النكبة عام 1948.

لم ينتمِ العلمي للأحزاب الفلسطينية، رغم انخراطه في الشأن العام، توترت علاقته بالحاج أمين الحسيني في النصف الثاني من أربعينيات القرن الماضي، واعتزل العمل السياسي، وأولى اهتمامه الأكبر للمشروع الإنشائي العربي وفي التركيز على إعانة القرى الحدودية التي فقدت أراضٍ خصبة بفعل النكبة بالإضافة إلى إحياء الأراضي في الأغوار.

كتب العلمي العديد من المقالات، وصدر له كتاب «عبرة فلسطين» عام (1948)، كما كَتَبَ سيرته ناصر الدين النشاشيبي في كتاب بعنوان» آخر العمالقة جاء من القدس: قصة الزعيم الفلسطيني موسى العلمي» (1986)، وكتبها جوفري فرلونغ ونشرها في كتاب بعنوان «فلسطين بلادي قصة موسى العلمي»، (مترجم، 2001)، كما نُشرت سيرته في العديد من الموسوعات المهتمة بالتأريخ للشخصيات الفلسطينية العامة.

عانى العلمي أثناء حياته؛ إذ أقالته الحكومة البريطانية من وظيفته عام 1937، وأبعدته إلى بيروت، ثم أبعدته فرنسا من لبنان إلى العراق بعد نشوب الحرب العالمية الثانية، وفرضت عليه السلطات البريطانية الإقامة الجبرية في عزبته في قرية شرفات من ضواحي القدس بين عامي (1941-1943)، واستولى الاحتلال على أملاكه في القدس ويافا وبيسان أثناء أحداث النكبة عام 1948. عاش في أريحا وتوفي في عمان ودُفن في القدس عام 1984.

# ميرفت أبو شنب

- **ولـدت في مدينـة طولكـرم عـام 1975.**
- **أمين سـر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا في محافظة طولكرم منذ عام 2013.**
- **مديرة جمعية العمل النسوية في طولكرم.**

ولدت ميرفت فهمي أبو شنب في مدينة طولكرم في السابع من آذار / مارس عام 1975. درست المرحلة الأساسية في مدرسة شويكة، والمرحلة الثانوية في مدرسة جمال عبد الناصر، وأنهت منها الثانوية العامة عام 1994، والتحقت بجامعة القدس المفتوحة عام 2015 في تخصص «الخدمة الاجتماعية».

انضمت أبو شنب لصفوف الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا عام 2000، وصعدت في مسمياته التنظيمية من عضو إلى عضو هيئة، ثم أمين سر الحزب في مدينة طولكرم عام 2012، ومن ثم انتخبت عام 2013 أمينا لسر فدا في محافظة طولكرم، كما انخرطت في العمل المؤسساتي للحزب، فعملت مديرة لجمعية العمل النسوية التابعة للحزب، وهي تتواصل باسم الحزب مع القوى والفصائل الفلسطينية كافة في المحافظة.

تشارك في الفعاليات الوطنية المناهضة للجدار في محافظة طولكرم، وقد أصيبت بعيار ناري في إحدى التظاهرات عام 2015.

تعتقد بأن بنود اتفاق أوسلو جيدة، لكنَّ الاتفاق لم يقدم شيئًا للشعب الفلسطيني، نتيجة لعدم التزام الاحتلال به، والأمل أن يتم تغيير الاتفاق.

ترى أبو شنب بأنّ الانقسام الفلسطيني وانحراف البوصلة عن الهدف الرئيس المتمثل في مواجهة الاحتلال، يُعقِّد المسيرة الوطنية ويطيل الطريق نحو تحقيق الأهداف الوطنية، لذا لا بد من حل كافة الإشكالات، وتحقيق الوحدة الوطنية، وتعتبر بأن الانقسام جلب الدمار للفلسطينيين، ولا يوجد أي سبب مقنع لوقوعه، وهناك طرفان أو طرف غير معني بتقديم التنازلات من أجل إتمام المصالحة، وتؤيد استخدام كافة وسائل المقاومة، وتؤمن بأنَّه بدون المقاومة لن يتم إرجاع الأرض للشعب الفلسطيني، وأنَّ الحَجَر له تأثير على الاحتلال أكثر من أكبر مؤتمر يُعقد، وتؤيد بشدة دخول كافة الفصائل الفلسطينية إلى منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

# ناصر كتانة

- **ولد في قرية النزلة الشرقية في محافظة طولكرم عام 1968.**
- **مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة في محافظة طولكرم.**
- **مدير مكتب الجبهة الشعبية - القيادة العامة في رام الله سابقًا.**
- **ممثل الجبهة الشعبية - القيادة العامة في لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة طولكرم.**

ولد ناصر رسمي كتانة في قرية النزلة الشرقية في محافظة طولكرم، في العشرين من آذار/ مارس عام 1968، وهو متزوج وله أربعة أبناء. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة النزلة الشرقية، والإعدادي في مدرسة قفين، وأنهى الثانوية العامة من مدرسة باقة الشرقية عام 1988، وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الإلكترونية من جامعة دمشق، وعمل في مجال صيانة أجهزة الحاسوب.

التحق كتانة بصفوف حركة فتح عام 1982 وكان من نُشطائها بداية الانتفاضة الأولى، ثمَّ انضم إلى «فتح الانتفاضة» بقيادة أبو نضال أثناء دراسته في دمشق، لكنَّه تركها والتحق بصفوف الجبهة الشعبية – القيادة العامة عام 1992.

عاد كتانة إلى فلسطين عام 2007، وتسلَّم مسؤولية الأمن في الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وأصبح مدير مكتبها في رام الله، ثمَّ تسلم منصب مسؤول الجبهة في محافظة طولكرم.

يتبنى كتانة الفكر القومي ويدعو إلى تحرير فلسطين من بحرها إلى نهرها، وتحقيق حق العودة للاجئين والتعويض. يرى بأنَّ عمر الشعوب لا يُقاس بزمن، وبالتالي يجب ألا نُنهي الصراع على حساب الشعب الفلسطيني لتحقيق أهداف شخصية في مرحلة محددة، فالكثير من الدول تم استعمارها مئات السنين، لكنها تحررت في نهاية المطاف. يرفض اتفاق أوسلو ويعتبره حبرًا على ورق، ويرى أنَّه لم يُحقق إلا أشياء بسيطة جدًا من طموحات الشعب الفلسطيني، أمَّا الانقسام فهو مأساة كبيرة للشعب الفلسطيني والمستفيد الوحيد منه هو الاحتلال، ويؤكد على أن جهته تُقاطع اجتماعات منظمة التحرير منذ عام 1982 احتجاجاً على الانسحاب من بيروت، وعدم قبول الرئيس الراحل ياسر عرفات الانتقال إلى سوريا بناء على نصيحة الأمين العام للجبهة أحمد جبريل، ويطالب بضرورة إعادة بناء منظمة التحرير على أساس وثيقة الأسرى عام 2006، واتفاقات القاهرة من أجل انضمام جميع الفصائل إليها، ويؤمن بالمقاومة بأشكالها كافة بما فيها المسلحة، ويدعم المقاومة الدبلوماسية باعتبارها جزءًا من حالة الاشتباك مع الاحتلال.

طاردته قوات الاحتلال لمدة ثلاثة أشهر عام 1982، واعتقل لفترة وجيزة، ثمَّ أبعد إلى الأردن، وبعد عودته إلى فلسطين مُنع من السفر.

# نافذ عزام

- ولد في مخيم الشاطئ بمدينة رفح عام 1958.
- قائد مؤسس في حركة الجهاد الإسلامي.
- عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي.
- أسير محرر، أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال.

ولد نافذ رشاد عزام في مدينة رفح عام 1958م، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى بلدة الفالوجة المهجرة جنوب فلسطين، وهو متزوج وله خمسة أولاد وابنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة رفح، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة بئر السبع في ذات المدينة، والتحق بجامعة الزقازيق في مصر لدراسة الطب.

انتمى عزام للحركة الإسلامية أثناء دراسته في مصر في سبعينات القرن الماضي، والتقى هنالك بفتحي الشقاقي وغيره من الإسلاميين الحركيين، ونشط في صفوف الطلبة الفلسطينيين والمصريين، وكان ضمن تنظيم الطلائع الإسلامية (مجموعة طلابية فلسطينية ذات مرجعية إسلامية)، ونشط في الكتابة في مجلة «المختار الإسلامي» وبعض النشرات.

شارك في تأسيس حركة الجهاد الإسلامي عام 1981، ونشط في تخطيط وتنفيذ فعالياتها ضد الاحتلال الصهيوني خاصة أثناء الانتفاضة الأولى عام 1987، وأصبح ناطقًا باسمها، وانتخب عضوًا في مكتبها السياسي لأكثر من دورة تنظيمية، آخرها عام 2018، وقد تردد اسمه باعتباره أحد المرشحين لخلافة

أمين عام الحركة السابق رمضان عبد الله شلح بعد وفاته في حزيران عام 2020.

يلقي عزام المحاضرات ويخطب في المهرجانات الجماهيرية، وله حضور في وسائل الإعلام، حيث يستضاف في حوارات على الفضائيات وفي الإذاعات الفلسطينية والعربية، وله الكثير من التصريحات التي تعبر عن مواقف حركة الجهاد الإسلامي على مختلف الصعد.

عانى عزام أثناء مسيرته السياسية؛ حيث اعتقلته السلطات المصرية بعد حادثة اغتيال السادات عام 1981 مدة عشرة أشهر ونصف، وحرمته من إكمال تعليمه الجامعي، ورحَّلته من مصر إلى قطاع غزة، كما استدعته مخابرات الاحتلال عدة مرات، واعتقلته أول مرة عام 1983 مدة ستة أشهر، وبعد خروجه من السجن بمدة قصيرة تم اعتقاله لمدة سبع سنوات، وتكرر اعتقاله بعد ذلك مرات عديدة، وتعرض منزله للهدم إثر قصفه من قبل طائرات الاحتلال الصهيوني عام 2014.

# نايف حواتمة

- ولد في مدينة السلط الأردنية عام 1935.
- قيادي في حركة القوميين العرب سابقًا.
- الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ عام 1969.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقًا.

ولد نايف حواتمة في مدينة السلط الأردنية في السابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1935. حصل على الثانوية العامة من كلية الحسين الثانوية في الأردن، والتحق بجامعة القاهرة لدراسة الطب، وحصل على درجة البكالوريوس في الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع من جامعة بيروت العربية، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة موسكو. عمل معلمًا وصحافيًا في الأردن بين عامي (1955-1965).

التحق منذ شبابه المبكر بصفوف حركة القوميين العرب، وتولى مسؤوليتها في الأردن عام 1957، ثمَّ انتقل إلى سوريا ومنها إلى لبنان، حيث ترأس فيها منظمة الشباب القومي العربي، وشارك في الفعاليات الوطنية ضد حلف بغداد ومشروع ايزنهاور عام 1958، وانتقل بعدها إلى سوريا ثمَّ إلى العراق، وأصبح مسؤول حركة القوميين في العراق حتى عام 1963، ثمَّ توجه إلى اليمن وعمل في صفوف الحركة هناك.

عاد إلى الأردن، وشارك في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وما

لبث أن انشق عنها بذريعة عدم التزامها بالماركسية، وأسس الجبهة الشعبية الديمقراطية عام 1969، والتي أصبحت لاحقًا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وأصبح أمينها العام، وانضمت جبهته إلى منظمة التحرير الفلسطينية بعد قيام ائتلاف بينها وبين حركة فتح ومنظمة الصاعقة عام 1969، وأصبح عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني، وعضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وشارك في الصدامات التي جرت بين فصائل المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني في أيلول عام 1970، والتي أدت إلى خروج الفصائل المقاومة من الأردن، وكان حينها من الذين تبنوا إسقاط النظام الهاشمي في الأردن، وقد أقام خلال مسيرته السياسية الطويلة صلات قوية مع القوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، وبنى علاقات متينة مع الدول العربية «التقدمية».

ارتبط اسمه بالتحولات في الخطاب الفكري والسياسي لمنظمة التحرير، فقد لعب دورًا مركزيًا في إدخال المقولات الماركسية إلى أدبيات منظمة التحرير، والتنظير للبرنامج المرحلي «برنامج النقاط العشر» عام 1974، ولمسار التسوية، وكان أول قيادي فلسطيني داخل منظمة التحرير يوجه دعوة للقوى الإسرائيلية الراغبة في تحقيق السلام مع الفلسطينيين على أساس قرارات الأمم المتحدة، وعرف بدفاعه عن الرئيس الراحل ياسر عرفات وخياراته داخل منظمة التحرير، أما على مستوى جبهته فقد استمر في منصب الأمين العام منذ تأسيس الجبهة حتى الآن.

كتب حواتمة كثيرًا من المقالات والتحليلات، وأجرى عددًا كبيرًا من اللقاءات مع صحف وقنوات تلفزيونية وفضائيات فلسطينية وعربية وأجنبية، وصدر له عدة كتب منها: حول أزمة حركة المقاومة الفلسطينية (تحليل وتوقعات) (بيروت - 1969)، وحملة أيلول والمقاومة الفلسطينية -دروس ونتائج- (بيروت - 1970)، ومهمات الثورة الفلسطينية بعد غزو لبنان ومعركة بيروت ( بيروت - 1980)، وأزمة منظمة التحرير الفلسطينية- تحليل ونقد الجذور والحلول (الإعلام المركزي - 1986)، ونايف حواتمة يتحدث (دمشق - 1997)، وأوسلو والسلام الآخر المتوازن (بيروت - 1999)، والانتفاضة الاستعصاء- فلسطين إلى أين؟ (بيروت - 2001).

عانى حواتمة أثناء مسيرته السياسية؛ حيث اعتقلته السلطات الأردنية إثر مشاركته في مظاهرة تنديدًا بالمجزرة التي ارتبكها الصهاينة في قبيا عام 1954، وحكم عليه بالإعدام غيابيًا في الأردن عام 1958، واعتقل على إثر ذلك عددٌ من إخوته، كما اعتقل أثناء تواجده في العراق لمشاركته في معارضة الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم، وأمضى أربعة عشر شهرًا في السجن، وأُعيد اعتقاله خلال رئاسة عبد السلام عارف وأُبعد إلى مصر بعد خلافه مع البعثيين ثم إلى لبنان عام 1963، وأصدرت الحكومة العراقية بحقه حكمًا بالإعدام إذا ما عاد إلى العراق، وأصدرت السلطات الأردنية بيانًا بغرض إلقاء القبض عليه مقابل مكافأة مالية كبيرة خلال أحداث أيلول عام 1970.

# نبهان غانم (عثمان)

- ولد في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين عام 1949.
- الأمين العام للاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين منذ عام 1991.
- عضو المجلس المركزي الفلسطيني منذ عام 1991.
- خبير اقتصادي وأكاديمي.

ولد نبهان عبد الرحمن الحاج أسعد عثمان غانم، في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين، في الرابع من آذار/ مارس عام 1949، وهو متزوج وله بنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سيلة الظهر والثانوية في مدرسة جنين الثانوية، وأنهى الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة إربد الثانوية عام 1968، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة الميكانيكية من جامعة كوشيتسه Košice في سلوفاكيا عام 1977، وعلى درجة الدكتوراه في الميكانيك من نفس الجامعة عام 1982، والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة أوسترافا Ostrava في التشيك في نفس العام. عمل في الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير في الفترة بين عام (1982-1989)، ثم عُيِّن مستشارًا اقتصاديًا في وزارة المالية الفلسطينية عام 1994 حتى تقاعده عام 2010.

تأثر عثمان بسيرة أسرته النضالية وتطور الحالة الوطنية، فالتحق بحركة فتح عام 1968، ومارس نشاطًا طلابيًا وطنيًا في تركيا، حيث انتخب رئيسا لرابطة الطلاب العرب في جامعة طرابزون قبل تركه الجامعة، وكان عضو إقليم في حركة فتح في تركيا. التحق بجهاز التوجيه السياسي التابع للحركة في دمشق

بداية سبعينيات القرن الماضي، وكان ممثلا لوكالة الأنباء الفلسطينية وفا في تشيكوسلوفاكية في الفترة بين عام (1977-1979)، كما انتخب أمينًا عامًا للاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين عام 1991، ومنح بموجبها عضوية المجلس الوطني الفلسطيني، وعضوية المجلس المركزي الفلسطيني.

تولى عثمان عضوية العديد من الهيئات والمؤسسات؛ منها مجلس إدارة صندوق فلسطين للتشغيل في الفترة بين عام (2004-2009)، ومجلس إدارة مؤسسة المواصفات والمقاييس في الفترة بين عام (2004-2010)، واتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.

أشرف عثمان على العديد من رسائل الماجستير في تخصصات الاقتصاد وهندسة الميكانيك في جامعتي النجاح والقدس/ أبو ديس منذ فترة التسعينيات وحتى عام 2017، كما أنه يحل ضيفا على وسائل الإعلام باعتباره خبيرًا اقتصاديًا، فضلا عن تأليفه لعدد من الكتب، منها كتاب الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني بين السياسة والاقتصاد الذي صدرت طبعته السادسة عام 2018.

يرى عثمان بأن الصراع في فلسطين سوف يستمر مع الاحتلال على الأقل لمدة 60 عاما أخرى، وبالتالي لا بد من تثبيت الشعب على أرضه، وتعزيز مكانة القضية الفلسطينية عالميًا، والحفاظ على استراتيجية الصراع مع الاحتلال، ويعتقد بأن المجتمع الإسرائيلي مصيره إلى التحلل، حيث بدأ المجتمع العالمي يفقد ثقته به، وعليه لن يستمر القبول به في ظل حالة العنصرية التي يحاول الاحتلال فرضها، وسوف يفرض العالم إقامة دولة واحدة تضم الكل على أرض فلسطين. يعارض عثمان اتفاق أوسلو، ويرى بأن المقاومة من الحقوق التي منحها القانون الدولي للشعب الواقع تحت الاحتلال، فيما يخضع استخدام شكل وأدوات المقاومة لمتطلبات المرحلة، والمقاومة الشعبية والسلمية هي الأنجع في هذه المرحلة، ويرى بأن الانقسام هو طعنة في ظهر الوطن، والجميع يتحمل مسؤوليته، ويرفض الشراكة السياسية القائمة على المحاصصة الحزبية والفصائلية، ويرى بأن الشراكة المطلوبة والحقيقية هي فقط من خلال ديمقراطية صناديق الاقتراع، على أنَ تبقى منظمة التحرير الفلسطينية مظلة الجميع.

# نبيل البشتاوي

(2021-1936)

- ولد في مدينة نابلس.
- من القيادة التاريخية لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين.
- نائب رئيس جمعية التضامن الخيرية سابقا.
- مبعد إلى مرج الزهور جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد نبيل فايز البشتاوي في مدينة نابلس في الخامس عشر من آب/ اغسطس عام 1936، وهو متزوج وله خمسة أولاد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدارس نابلس، وحصل على الثانوية من المدرسة الهاشمية عام 1952، والتحق مباشرةً في الجامعة الأمريكية في بيروت. عمل مدرسًا لمادة الرياضيات في المدارس الفلسطينية لمدة ثلاثين عامًا منها مدرسة جنين الثانوية بين عامي (1955-1956)، ثم درَّس قرابة خمسة عشر عامًا في المدرسة الثانوية الإسلامية التابعة لجمعية التضامن الخيرية في نابلس.

انتمى البشتاوي لجماعة الإخوان المسلمين بداية خمسينيات القرن الماضي، ونشط في فعالياتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والمؤسساتية في فلسطين والأردن ولبنان، وكان ممن ساهموا في تأسيس بعض فروعها في فلسطين، وممن جدَّدوا نشاطها بعد نكسة حزيران عام 1967، مع راضي السلايمة وناجي صبحة وسعيد بلال وحسن القيق وغيرهم، وشهد تأسيس تنظيم إخوان بلاد الشام الذي ضم إخوان الأردن وفلسطين، ولعب البشتاوي دورًا محوريًا في الإشراف على إعداد عناصر الإخوان وكوادرهم وقياداتهم الذين لعبوا دورًا محوريًا في مسيرة الحركة لاحقا.

عايش البشتاوي مرحلة تأسيس حركة حماس، وشارك في التخطيط لفاعلياتها في فلسطين، والتشديد على خيارها المقاوم، ونشط في الجانب المؤسساتي وكان نائبًا لرئيس جمعية التضامن الخيرية.

عانى البشتاوي أثناء مسيرته السياسية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1989 لمدة عام بتهمة إدارة مكتب حماس في نابلس، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992 لمدة عام، واعتقل الاحتلال أربعة من أولاده وإحدى بناته، وداهم منزله عدة مرات وفتشه، واعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمدة ثلاثة أشهر عام 1997، واعتقلت ثلاثة من أبنائه. أصيب البشتاوي بفايروس كورونا وتوفي في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2021.

# نزار عوض الله

- ولد في مدينة غزة عام 1957.
- عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2009.
- رئيس حركة حماس في قطاع غزة (2006-2009).
- رئيس نادي المُجمَّع الإسلامي (1985-1997).

ولد نزار محمد عوض الله في مدينة غزة في الحادي عشر من كانون أول/ ديسمبر عام 1957 لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية حمامة المهجَّرة قضاء غزة المحتلة، وهو متزوّج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية والثانوية في غزة، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة عين شمس في القاهرة عام 1981.

انتمى عوض الله لجماعة الإخوان المسلمين، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والمؤسسية والنقابية، وعُيِّن أمينًا لسر المُجمَّع الإسلامي في غزة بين عامي (1982-2000)، ورئيسًا لنادي المجمع الإسلامي (1985-1997)، كما شغل عضوية نقابة المهندسين الفلسطينيين، وهو من جيل التأسيس في حركة حماس، ومن أوائل قياداتها في العمل الميداني في قطاع غزة، وكان حلقة الوصل بين قيادتها السياسية وجناحها العسكري في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي «تنظيم المجاهدون الفلسطينيون»، وقد قاد الجناح العسكري لفترة وجيزة بعد اعتقال صلاح شحادة، وأصبح من قيادات الحركة في سجون الاحتلال، ورئيسها في قطاع غزة عام 2006 بعد فوز الحركة في الانتخابات

التشريعية واختيار إسماعيل هنية لرئاسة الحكومة، وانتخب عضوًا في مكتبها السياسي عام 2009، وكان ضمن وفد الحركة لعدد من دول المنطقة، ووفدها لاجتماعات المصالحة الفلسطينية في أكثر من عاصمة عربية، وضمن فريق حركةحماس الذي أشرف على صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

عانى عوض الله أثناء مسيرته السياسية؛ إذ هُجِّر أهله أثناء أحداث النكبة عام 1948، واعتقله الاحتلال بين عامي (1989-1995)، وتعرض في التحقيق للتعذيب، وقصفتْ طائرات الاحتلال منزله في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة مرتين؛ الأولى أثناء حرب «الفرقان» عام 2009، والثانية أثناء حرب «العصف المأكول» 2014.

# هاشم النتشة

- ولد في مدينة الخليل عام 1935.
- قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في الخليل.
- رئيس غرفة تجارة وصناعة الخليل (1991-2011).
- رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية (1984-2000).

ولد هاشم صادق عبد الفتاح النتشة في مدينة الخليل في الرابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 1935، وهو متزوج وله خمسة عشر ولدا وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة المَنزِل الحكومية في الخليل. بدأ بالعمل في التجارة في سن السابعة عشرة، وأنشأ مشغلًا للخياطة، ثم أسس مصنعًا للملابس.

انتمى النتشة لجماعة الإخوان المسلمين في الخليل عام 1951، وشارك في فعالياتها الدعوية والتوعوية والاجتماعية، وكان مسؤولًا عن عدة أسر إخوانية «خلايا تنظيمية» في الخليل، ومارس الخطابة في المساجد، وأصبح عضوا في لجنة إدارية في الإخوان في القدس، وكان من الخلايا التنظيمية الأولى لحركة فتح، وربطته علاقات تنظيمية مع أبو عمار وأبو يوسف النجار لكنَّه ترك الحركة عام 1966. شَهِد إعادة توحيد جماعة الإخوان في تنظيم واحد داخل الأرض المحتلة بعد عام 1967.

انخرط في العمل الخيري المؤسساتي؛ فكان من مؤسسي الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل، ثم مديرًا لها، ثم رئيسًا لها بين عامي (1984-2000)، وكان رئيسًا للجنة الصناعات في الخليل في ثمانينيات القرن الماضي، ورئيسا لغرفة

تجارة وصناعة الخليل بين عامي (1991-2011)، ونائبًا لرئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية (1994-2011)، وعضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بغزة لأكثر من عشر سنوات.

اعتقلته أجهزة الأمن الأردنية لفترة وجيزة على خلفية نقله لرسائل بين إخوان الأردن وإخوان مصر قبيل اعتقال سيد قطب وإعدامه.

# وليد الهواش

- ولد في مدينة بيت ساحور عام 1958.
- عضو قيادة مركزية في الجبهة الديمقراطية.
- عضو في لجنة التنسيق الفصائلي في بيت لحم.
- ناشط في العمل المؤسسي والاجتماعي.

ولد وليد حنا الهواش في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1958 في بيت ساحور، وهو متزوج ولديه سبعة أبناء. حصل على الثانوية العامة من مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين عام 1977، وعلى شهادة الدبلوم في التأمين على الحياة والتأمينات الصحية. عمل في التجارة حتى عام 1997، ثم انتقل للعمل في قطاعي التأمين والشحن.

انضم للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عام 1978، وهو من مؤسسي اللجان الشعبية للجبهة في بيت ساحور. نشط في العمل الوطني في الانتفاضة الأولى، وشغل مواقع تنظيمية في الجبهة الديمقراطية؛ فهو عضو هيئة قيادية في بيت ساحور، وعضو قيادة مركزية في الجبهة، وعضو في لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة بيت لحم، وناشط على مستوى المؤسسات الوطنية والاجتماعية في بيت ساحور.

يتبنى الهواش برنامج منظمة التحرير المتمثل في إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، مع الحفاظ على حق اللاجئين بالعودة، ويرى أن الصراع مع الاحتلال تتوارثه الأجيال الفلسطينية المتعاقبة، ومهما

طال هذا الصراع سيحقق الشعب الفلسطيني آماله وطموحاته بالحرية والاستقلال، بالرغم أنّ الظروف الإقليمية والدولية ليست في مصلحة القضية الفلسطينية.

يقف الهواش ضد اتفاق أوسلو، ويعتبره ساهم إلى حد كبير في إجهاض الانتفاضة الأولى، التي كانت ستحقق للفلسطينيين أفضل مما حققه أوسلو، ويعتقد أن القوانين الدولية كفلت للفلسطينيين الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل بما فيها المقاومة المسلحة، فيما يرى أن المقاومة السلمية الشعبية والوسائل السياسية والدبلوماسية هي الأفضل في هذه المرحلة، ويؤيد إشراك كافة الحركات الفلسطينية في السلطة ومنظمة التحرير، ويطالب بتمثيل حركتي حماس والجهاد الإسلامي في منظمة التحرير لإعطاء زخم للقضية الفلسطينية، وتحقيق الوحدة من خلال توفر إرادة سياسية لدى الجميع، وتغليب المصلحة العامة على الخاصة.

عانى الهواش أثناء مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال مرتين، وصادر أثاث منزله ومنعه من دخول الأراضي المحتلة عام 1948.

# وليم نصار

(2019-1946)

- **ولـد في مدينـة القـدس المحتلـة.**
- **أحـد منفـذي عمليـة أبـو غـوش الفدائيـة عـام 1968.**
- **وكيل ديوان الرئاسـة سابقا.**
- **قيـادي سـابق في الحركـة الفلسـطينية الأسـيرة.**

ولد وليم نجيب جورج نصار في مدينة القدس المحتلة في التاسع من كانون الثاني/ يناير عام 1946، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفرندز في رام الله، ومدرسة الفرير في عمّان، والثانوية في مدرسة المطران الداخلية في القدس، وتخرّج منها عام 1964، والتحق بكلية هايغزيان الأرمنية في لبنان، ثمَّ بالجامعة الأمريكية في بيروت عام 1980، وأنهى درجة البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 2002، ودرجة الماجستير في الدراسات الدولية من نفس الجامعة عام 2004. عُيّن مسؤولًا عن الأمن في مكتب ياسر عرفات في بيروت، ثمَّ مديرًا لمقر إقامة القيادة الفلسطينية في تونس، ومديرًا لمكتب الرئيس في بيت لحم، ووكيل ديوان الرئاسة حتى تقاعده عام 2006 برتبة لواء، وعمل محاضرًا في العلوم السياسية والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت.

انضم في شبابه المبكر لحزب البعث، وشارك في فعالياته، وأُعجب بأفكار جمال عبد الناصر وسياساته، وتلقى دورة عسكرية أقامها الجيش الأردني في عمّان، ثمَّ انضم لحركة فتح على يد القيادي الفتحاوي هايل عبد الحميد عام

1965، وتدرب على استخدام المتفجرات في معسكرات الحركة، ونشط في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في لبنان، ثم غادرها إلى ألمانيا وأصبح من مسؤولي فتح فيها، والتحق بدورة عسكرية في جمهورية الصين الشعبية عام 1967، وعاد إلى الأردن، وعسكر في الكرامة وأشرف على تدريب الفدائيين فيها، وقاد مجموعة من الفدائيين تسللت إلى فلسطين ووصلت بلدة رمون شرق رام الله، وتمكن مع آخرين من تنفيذ عملية أبو غوش الفدائية في القدس عام 1968.

كان نصار من قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة، وشارك في محطات المواجهة مع إدارة مصلحة السجون خصوصًا الإضرابات مثل إضراب سجن الرملة عام 1969، وإضراب سجن عسقلان عام 1970، وقد أفرج عنه من سجون الاحتلال مع القيادي الفتحاوي مهدي بسيسو عام 1980 في إطار صفقة تبادل مع الاحتلال، مقابل إفراج منظمة التحرير عن الجاسوسة أمينة داود المفتي.

عايش نصار فترة حصار بيروت عام 1982، وخرج مع القوات الفلسطينية إلى تونس، وأصبح مديرًا لمقر إقامة القيادة الفلسطينية هناك، وعاد إلى فلسطين عام 1996، وشارك في جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في نفس العام.

ألف عددًا من الكتب منها: الدستور الفلسطيني الذي نريد (2004)، وتغريبة بني «فتح» أربعون عامًا في متاهة فتحاوية (مذكرات، 2005)، والإدارة العامة والتنظيم الإداري والحالة الفلسطينية (2005)، ومفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي (2009)، كما نشر عددًا من الأبحاث والدراسات والشهادات في المجلات الفلسطينية المتخصصة، بالإضافة لعدد من المقالات السياسية في الصحف، وله ديوان شعر مطبوع بعنوان «أغاني القيد والثورة» (1999).

عانى نصار أثناء مسيرته النضالية؛ حيث لاحقته المخابرات الألمانية بسبب نشاطه السياسي، واعتقلته قوات الاحتلال عقب تنفيذه عملية أبو غوش عام 1968، وتعرّض للتحقيق في مركز تحقيق المسكوبية، وسجن صرفند العسكري، وحكم عليه بالسجن المؤبد خمس مرات، وأفرج عنه في صفقة لتبادل الأسرى، وعزله الاحتلال خلالها عدة أشهر، وأصيب بمرض القرحة خلال سنوات سجنه، وتوفي بعد صراعٍ مع المرض في السادس من تموز/ يوليو عام 2019 ودفن في مقبرة رام الله.

# ياسر دودين

- ولد في بلدة دورا عام 1962.
- أمين سر حركة فتح جنوب الخليل.
- عضو المجلس الثوري لحركة فتح منذ عام 2016.
- مستشار وزير الداخلية سابقا.

ولد ياسر محمد سالم دودين في الأول من أيار/ مايو عام 1962 في بلدة دورا في محافظة الخليل، وهو متزوج ولديه سبعة أبناء. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس دورا، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة الخليل. عمل مُدرسًا ثمَّ مديرًا في مدارس دورا، وانتقل بعدها للعمل في الاتحاد العام للمعلمين، ثم عمل في المنظمات الشعبية، ثمَّ في محافظة الخليل إلى أن عُيّن مستشارًا لوزير الداخلية.

انتمى لحركة فتح عام 1980، ونشط في صفوفها، ونشط في حركة الشبيبة الطلابية إبان دراسته الجامعية، كما كان له مساهمات في اللجان الحركية والأقاليم في حركة فتح، وتدرج في المناصب التنظيمية حتى أصبح أمين سر حركة فتح إقليم جنوب الخليل، كما انتخب عضوًا في المجلس الثوري للحركة في المؤتمر السابع عام 2016.

يعتقد دودين أن القضية الفلسطينية باقية مهما صنع الاحتلال، وفلسطين هي وطن للفلسطينيين وعاصمتها القدس الشريف، وتحرير فلسطين وإقامة الدولة قادم لا محالة، إن لم يكن في الزمن القريب فسيكون في زمن الأجيال القادمة.

يؤمن دودين بمسار المفاوضات مع الاحتلال ويعتبره خيارًا مقبولًا بشرط الالتزام بالثوابت، ويرى بأن ذهاب منظمة التحرير إلى المفاوضات جاء في سياق أصبحت فيه التسوية ضمن الالتزامات الدولية والعربية، لكن المفاوضات لم تجد نفعًا، ويعتقد بأن الانقسام الفلسطيني من أخطر ما مرت به القضية الفلسطينية، وهناك محاولة أمريكية- إسرائيلية للاستفادة من حالة الانقسام لتمرير دولة فلسطينية في قطاع غزة، يضاف لها أجزاء من سيناء بمعزل عن الضفة الغربية، ويطالب الجميع بالمسارعة للعودة إلى الوحدة والابتعاد عن المصالح الشخصية والمناصب السياسية.

يؤكد دودين على أن الشرائع الدولية منحت الإنسان الفلسطيني ممارسة المقاومة للوصول لغايته وتحرره من احتلاله، لكن لكل مرحلة أساليبها وطرقها، فقد يكون الكفاح المسلح في مرحلة ما هو الأكثر جدوى، وفي مرحلة أخرى تكون المفاوضات هي الأكثر جدوى، ويعتقد بأنه لا بد من إعادة هيكلة منظمة التحرير وتفعيلها من جديد لتصبح الحاضنة لجميع التنظيمات الفلسطينية، ويمكن من خلال الحوار أن تتفق التنظيمات الفلسطينية على برنامج الحد الأدنى الوطني الذي يخدم القضية الفلسطينية.

# يحيى السنوار

- **ولـد في مخيـم خانيونـس في قطـاع غـزة عـام 1962.**
- **رئيـس حركـة حمـاس في قطـاع غـزة منـذ عـام 2017.**
- **عضو المكتب السياسي لحركة حماس منذ عام 2012.**
- **مـن مؤسسـي الجهـاز الأمني لحمـاس مجـد عـام 1986.**
- **رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس سابقا.**

ولد يحيى إبراهيم حسن السنوار في مخيم خانيونس في قطاع غزة في التاسع والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى بلدة مجدل عسقلان المهجرة قضاء غزة، وهو متزوج ولديه طفل. درس المرحلة الأساسية في مدارس مخيم خانيونس، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة خانيونس الثانوية للبنين، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من الجامعة الإسلامية.

انتمى السنوار إلى جماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والتوعوية، ونشط في العمل الطلابي؛ فكان عضوًا في مجلس الطلبة في الجامعة الإسلامية، ونائبًا لرئيس المجلس، ثم رئيسًا له. مارس العمل الأمني بتكليف من الشيخ أحمد ياسين، فأسس مع خالد الهندي وروحي مشتهى منظمة الجهاد والدعوة (مجد)عام 1986، وهي الذراع الأمني لحركة حماس، هدفها حماية جسم الحركة وملاحقة الصهاينة وعملائهم، وقد كان مسؤولًا عن جنوب القطاع (المعسكرات الوسطى وخانيونس ورفح).

أصبح السنوار بعد اعتقاله من قيادات الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، وقد ترأس الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس لدورتين تنظيميتين، وساهم في إدارة المواجهة مع إدارة مصلحة السجون لسنوات طويلة، وقد حاول الهرب من سجنه مرتين؛ الأولى وهو في سجن عسقلان، والأخرى وهو في سجن الرملة، إلا أنَّه لم يتمكن من تحقيق مراده إلى أن أفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

انتخب عضوًا في المكتب السياسي لحركة حماس عام 2012، وشغل مهمة المنسق بين المكتب السياسي وقيادة كتائب القسام، وأسند إليه ملف الأمن في المكتب السياسي للحركة، ومسؤولية ملف جنود الاحتلال الأسرى في قطاع غزة منذ عام 2015، وتم انتخابه رئيسًا لحركة حماس في قطاع غزة منذ عام 2017، وأعيد انتخابه عام 2021، وقد ساهم في قيادة الحركة في أكثر من محطة مواجهة مع جيش الاحتلال منذ خروجه من الأسر منها؛ حرب عام 2014 «العصف المأكول»، وحرب سيف القدس عام 2021، وتصدي أذرع الحركة الأمنية والعسكرية لمحاولات الاحتلال اختراق القطاع، كما في حادثة تسلل وحدة مستعربين إلى القطاع في 2018، بالإضافة إلى خلق نماذج جديدة في المقاومة الشعبية كمسيرات العودة وكسر الحصار التي انطلقت أواخر مارس عام 2018، واستمرت لواحد وعشرين شهرًا، والبالونات الحارقة، ووحدات الإرباك الليلي، أمَّا سياسيًا فقد جرت على المستوى الداخلي محاولات لتحقيق المصالحة الفلسطينية خصوصًا عام 2017، وعلى المستوى الخارجي إعادة ترتيب العلاقة مع مصر، وتمتينها مع إيران وحزب الله.

نشر السنوار عددًا من المؤلفات أهمها: رواية الشوك والقرنفل (2004)، وكتاب: (المجد) (2010)، وله دراسات غير منشورة منها: حماس التجربة والخطأ.

عانى السنوار أثناء مسيرته النضالية؛ فقد اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1982 إداريًا لمدة أربعة أشهر، واعتقله للمرة الثانية بعد أسابيع من خروجه من السجن ليحكم عليه ستة أشهر إداريًا، واعتقله للمرة الثالثة عام 1988 وأصدر بحقه حكما بالسجن أربع مؤبدات، قضى منها 22 عاما غالبيتها في العزل الانفرادي، كما قصفت طائرات الاحتلال الصهيوني منزله ودمرته بالكامل عام 2012، وأدرجته الولايات المتحدة الأمريكية على لوائح الإرهاب عام 2015.

# المصادر والمراجع

## أولًا: الموسوعات

«الموسوعة الفلسطينية». القسم العام، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، 1984.

هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة. «الموسوعة الفلسطينية الميسرة». عمان: أروقة للدراسات والنشر، ط2، 2013.

## ثانيًا: التراجم والسير

حمادة، محمد عمر. «أعلام فلسطين». الجزء السابع. دمشق- بيروت: دار قتيبة، 1988.

عبد الهادي، مهدي. «فلسطينيون». القدس: الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، ط2، 2011.

عقيل، عبد الله. «من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة». القاهر: دار البشير، ج1، ط8، 2008.

العودات، يعقوب. «من أعلام الفكر والأدب في فلسطين». القدس: دار الإسراء، ط3، 1992.

فيصل، نعمان عبد الهادي. «أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم منذ أواخر العهد العثماني حتى القرن العشرين (1800-2000)». غزة: مكتبة اليازجي، 2010.

القلقيلي، عبد الفتاح، أبو نضال نزيه.» الكاشف معجم كتاب وأدباء فلسطين». د.م.ن. المجلس الأعلى للتربية والثقافة- منظمة التحرير، 2011.

**ثالثًا: الكتب**

أبو حسن، نافذ (تدوين وتحرير). «من جمر إلى جمر صفحات من ذكريات منير شفيق». بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2021.

أبو فخر، صقر. «في نفي المنفى.. حوار مع عزمي بشارة». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2017.

أبو هلال، وائل خالد. «حوارات في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 مع الشيخ رائد صلاح». بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. 2018.

الجوهري، شاكر. «د. موسى أبو مرزوق مشوار حياة ذكريات اللجوء والغربة وسنوات النضال». بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ط2، 2019.

حنيني، عبد الحكيم عزيز. «منهجية حماس في العلاقات الخارجية سوريا نموذجًا 2000-2015». بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2018.

الزعنون، سليم. «السيرة والمسيرة.. مذكرات سليم الزعنون (أبو الأديب)». عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2013.

الكعبي، بسام.» رائدات من بلدي- بروفايل 2» رام الله: طاقم شؤون المرأة، 2006.

الشيخ خليل، نهاد.» الإخوان المسلمون في قطاع غزة 1967-1987». غزة: مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني، 2011.

صايغ، يزيد.» الكفاح المسلح والبحث عن الدولة الحركة الوطنية الفلسطينية (1949-1993)». بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2002.

عزام، محمود سعيد. «شيخي الذي عرفت المجاهد الشهيد عبد الله يوسف عزام». غزة: سلسلة إصدارات إبداع - قادة معاصرون 3، 2012.

الغبرا، شفيق. «حياة غير آمنة جيل الأحلام والإخفاقات». بيروت: دار الساقي، 2012.

غوشة، إبراهيم. «المئذنة الحمراء». بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2008.

فرلونغ، جوفري.» فلسطين بلادي قصة موسى العلمي». ترجمة أحمد العلمي، القدس، 2001.

ناجي، طلال. «في الخيمة الأخرى: صفحات من الذاكرة». دمشق: دار الرواد، 2001.

«نايف حواتمة يتحدث». بيروت: دار المناهل، دمشق: دار الكاتب، 1997.

النجار، سليم. «الوطن الممنوع في ذاكرة فاروق القدومي». عمان: دار هبة ودار الخليج للنشر والتوزيع، 2018.

النشاشيبي، ناصر الدين.» آخر العمالقة جاء من القدس، قصة الزعيم الفلسطيني موسى العلمي». مدريد: مؤسسة نوفوغراف، 1986.

نصار، وليم .» تغريبة بني فتح.. أربعون عامًا في متاهة فتح». رام الله: دار الشروق، 2005.

ماغّوو، بول. «اقتل خالد.. عملية الموساد الفاشلة لاغتيال خالد مشعل وصعود حماس». ترجمة مروان سعد الدين، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2009.

هيغهامر، توماس. «القافلة: عبد الله عزام وصعود الجهاد العالمي». ترجمة عبيدة عامر، بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر،2021.

ياسين، بلال خليل. «د. موسى أبو مرزوق.. في العمق قراءة في الفكر الحركي والسياسي»، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ج2، 2020.

موسوعات وكتب بالإنجليزية

Encyclopedia of The Palestinians Revised Edition

.Edited by Philip Mattar, Facts on File, Inc,2005

Tamimi,Azzam, Hamas Unwritten Chapter,London,Hurst and .Company, 2007

**رابعًا: الدوريات:**

بركة، محمد. «مناضل على الأرض وفي الكنيست». بيروت: «مجلة الدراسات الفلسطينية»، العدد 110(ربيع 2016).

مقالات ومناقشات. «خالد مشعل في حوار شامل». بيروت: «مجلة الدراسات الفلسطينية»، العدد 76 (خريف 2008).

**خامسًا: المو اقع الإلكترونية**

التجمع الوطني الديمقراطي (سيرة حنين زعبي) https://2u.pw/KXWja

جامعة بيرزيت (سيرتا حنا ناصر وزهير العلمي) https://bit.ly/3aIjbbX

https://bit.ly/37F6xsv

الجزيرة الإخبارية (سيرة خليل الحية ) https://tinyurl.com/y2zakvu9

حركة حماس (سيرة كل من سامي خاطر، ماهر صلاح، محمود الزهار)

http://bit.ly/38REwQG

https://bit.ly/3bna29k

https://bit.ly/31Vyief

الدكتور الشيخ عكرمة صبري (سيرة عكرمة صبري).

http://bit.ly/3rqTrYr

عزمي بشارة (سيرة عزمي بشارة)

/https://www.azmibishara.com

المجلس التشريعي (سيرة محمد عمران طوطح)

http://www.plc.ps/ar/home/page_deputy/152

محمود عباس رئيس دولة فلسطين (سيرة محمود عباس)

https://president.ps/officialresume.aspx

المركز الفلسطيني للإعلام (سيرة كمال الخطيب)

https://2u.pw/K5U7l

نايف حواتمة (سيرة نايف حواتمة)

https://www.ahewar.org/m.asp?i=208

وزارة الثقافة الأردنية (سيرة صبحي غوشة)

http://bit.ly/3a8EOlk

**سادسًا: الأفلام الوثائقية والبرامج على الفضائيات**

- بي بي سي (عربي)

برنامج المشهد (مع صائب عريقات)

https://www.youtube.com/watch?v=Wp8uhNfFcfA

برنامج المشهد مع (موسى أبو مرزوق)

https://bit.ly/3n3qe4a

- التلفزيون العربي

برنامج وفي رواية أخرى (مع عزمي بشارة) من ست حلقات، رابط الحلقة الأولى:

https://www.youtube.com/watch?v=PXcOgqnY3lk

- الجزيرة

برنامج شاهد على العصر مع أحمد جبريل (2004) (20 حلقة)، رابط الحلقة الأولى مُفرَّغة:

https://bit.ly/3wAuFs9

برنامج المقابلة (مع خالد مشعل، 2016)

https://www.youtube.com/watch?v=WaBF4M709q4

برنامج شخصيات مقدسية... عكرمة صبري (2017)

https://bit.ly/3rvPvFW

- الحوار

برنامج مراجعات مع الدكتور فاروق القدومي (2017)

رابط الحلقة الأولى:

https://www.youtube.com/watch?v=bW8W3rhTens

برنامج مراجعات مع الشيخ رائد صلاح (تسع حلقات، 2009)

رابط الحلقة الأولى:

https://www.youtube.com/watch?v=NzfyJqlumgo

برنامج مراجعات مع منير شفيق (خمس حلقات، 2012)

رابط الحلقة الأولى:

https://bit.ly/3fmFDeN

- الميادين

برنامج أحمد جبريل النضال القضية الثورة (2020) (12 حلقة).

رابط الحلقة الأولى:

https://www.youtube.com/watch?v=7Pf0JqN6kKc

- وثائقيات أخرى

سلسلة لقاءات الثورة الفلسطينية (لقاء مع طلال ناجي، 2016)

https://bit.ly/2SUjSX6

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1

أحمد الحاج علي
أحمد عطُّون
أسامة القواسمي
أمين مقبول
أيمن دراغمة
بدران جابر
بسام الصالحي
بلال الشخشير
تيسير عمران
تيسير نصر الله
جمال حويل
حاتم عبد القادر
حافظ البرغوثي
حسام خضر
حسن يوسف
حسين رجَّال
حنا عميرة
خالد أبو طوس
خالد أبو عرفة
خالد طافش
خالد منصور
خالدة جرار
خضر أبو عبّارة
خضر السامري
خضر عدنان
خلود المصري
خليل عساف
داوود أبو سير
رائد طه
رفيق أبو سيفين
رفيق النتشة
روضة بصير
روك ألفرد روك
زاهر الششتري
زكريا الزبيدي
زياد البندك
ساما عويضة
سامر عنبتاوي
سامي مسلم
سحر القواسمي
سعيد كنعان
سمر الأغبر
سمر عوض الله
سمر هواش
سمير أبو عيشة
سميرة الحلايقة
سهام ثابت
سهيل سلمان
شاهر سعد
صالح الياصيدي

طارق قعدان
عاصم عبد الهادي
عبد الإله الأتيرة
عبد الجابر فقهاء
عبد الخالق النتشة
عبد الرحمن زيدان
عبد العليم دعنا
عدلي يعيش
عدنان حمارشة
عدنان عصفور
عزيز الدويك
عصام الأشقر
علي السرطاوي
عمر شحادة
عمر عبد الرازق
غسان حمدان
فدوى البرغوثي
فواز عقل
فيرا بابون
فيصل عرنكي
قدري أبو بكر
قدورة فارس
قيس أبو ليلى
ليلى غنام
ماجد حسن
ماجدة المصري
ماجدة فضَّة
ماهر الخراز
محمد أبو علي (أبو علي يطا)
محمد أبو طير
محمد الحاج قاسم
محمد اللحام
محمود الصيفي
محمود الرمحي
مريم صالح
مصطفى البرغوثي
مناضل حنني
منى منصور
مؤيد شعبان
ناصر الدين الشاعر
نايف أبو خلف
نجاة أبو بكر
نزار رمضان
نزيه أبو عون
نظام الشولي
واصل أبو يوسف
وصفي قبها
وليد الهودلي
ياسر منصور
يونس عمرو

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2

إبراهيم المقادمة
إبراهيم بكر
أحمد الجعبري
أحمد الشقيري
أحمد اليماني
أحمد صدقي الدجاني
أحمد عبد الرحمن
أحمد ياسين
إسماعيل أبو شنب
أكرم زعيتر
الطيب عبد الرحيم
أميل الغوري
بسام الشكعة
بشير البرغوثي
بهجت أبو غربيّة
تقي الدين النبهاني
تيسير قبعة
جمال أبو سمهدانة
جمال الحسيني
جمال الصوراني
جمال سليم
جمال منصور
جميلة صيدم
جورج حبش
جورج كابوجي (هيلاريون كابوجي)
حامد أبو ستة
حامد البيتاوي
حسن القيق
حسن سلامة
حسين الخالدي
حنا ميخائيل (أبو عمر)
حيدر عبد الشافي
خالد الحسن (أبو السّعيد)
خالد الفاهوم
خليل الوزير (أبو جهاد)
خليل عجاك (أبو إبراهيم الكبير)
خيري الأغا
داود الحسيني
دلال المغربي
رباح مهنا
رشيد الحاج إبراهيم
رمضان شلَّح
زهير محسن
سعيد بلال
سعد صايل
سعيد صيام
سعيد مراغة (أبو موسى)
سليمان الحمد
سليمان النجاب
سميح أبو كويك

سميحة خليل
سمير غوشة
شفيق الحوت
صالح التلاحمة
صبحي ياسين
صَلاح خلف (أبو إياد)
صلاح دروزة
صلاح شحادة
عادل عوض الله
عارف العارف
عبد الحميد السائح
عبد الخالق يغمور
عبد العزيز الرنتيسي
عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين)
عبد القادر الحسيني
عبد القديم زلوم
عبد المحسن أبو ميزر
عبد الوهاب الكيالي
عبد الفتاح حمود
عثمان أبو غربيّة
عدنان مسودي
عز الدين القسام
عصام سرطاوي
علي أبو طوق
علي حسن سلامة
عماد عقل
عمر الأشقر
عمر القاسم
عوني عبد الهادي
غسان كنفاني
فائق وراد
فتحي الشقاقي
فيصل الحسيني
قاسم الريماوي
كمال عدوان
كمال ناصر
ماجد أبو شرار
محمد أمين الحسيني
محمّد بحيص (أبو حسن قاسم)
محمّد التّميمي (حمدي)
محمد صيام
محمد طه (أبو أيمن طه)
محمد عباس (أبو العباس)
محمد عبد العزيز أبو رية
محمد عزة دروزة
محمد عودة (أبو داود)
محمد فؤاد أبو زيد
محمّد يوسف النّجار (أبو يوسف النّجار)
محمود أبو هنود
محمود طوالبة
مروان كيالي
مريم فرحات
مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)
ممدوح صيدم

ممدوح نوفل
ناجي صبحة
ناجي علوش
نزار ريان
هاني الحسن
هايل عبد الحميد (أبو الهول)
وديع حداد
ياسر عرفات
يحيى حمودة
يحيى حبش (صخر حبش)
يحيى عياش
يوسف ريحان (أبو جندل)

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3

إبراهيم حامد
إبراهيم خريشة
أحمد المغربي
أحمد بيوض التميمي
أحمد سعدات
أحمد قطامش
أحمد مبارك
أمل الجعبة
أنطون سلمان
أنور أبو عيشة
أنور الزبون
أنور اعمير
باسم الزعارير
تيسير أبو سنينة
تيسير فتوح
جمال الهور
جهاد أبو العسل
جهاد رمضان
حسام بدران
حسن خريشة
حسن حسين
حسني بوريني
حكم طالب
حلمي الأعرج
حمدان سعيفان
خالد أبو حسن
خالد القواسمي
خالد يحيى
ختام سعافين
خليل ربعي
خولة عليان
خيري حنون
ركاد سالم
رياض رداد
زهران أبو قبيطة
زهيرة كمال
سليم حجة
سمير القاضي
سهام البرغوثي
شاكر عمارة
شامي الشامي
صالح العاروري
صايل خليل
صلاح الخواجا
عاهد أبو غلمة
عائشة عودة
عباس السيد
عبد الجبار جرار
عبد الرازق فراج
عبد الرحيم ملوح

عبد الله البرغوثي
عبد الله العارضة
عبد الله الكاهن
عبد الله عبد الله
عبد الناصر عيسى
عزام سلهب
عصام بكر
علي جرادات
علي القواسمي
عماد نوفل
عمر اشتية
عمر عساف
عنان الأتيرة
عيسى الجعبري
غادة عبد الهادي
فايز السقا
فتحي القرعاوي
فؤاد الشوبكي
كايد جرادات
كريم يونس
مازن العزة
ماهر عبيد
ماهر يونس
محمد أبو جحيشة
محمد أبو عطوان
محمد الطل
محمد العويوي
محمد عبوشي
محمد عرمان
محمد كمال حسونة
محمد مضية
محمد يوسف (أبو علاء منصور)
محمود إسماعيل
محمود عيسى
محمود فنون
مروان البرغوثي
مصطفى شاور
ممدوح العكر
ناصر أبو حميد
ناصر عبد الجواد
ناصر عويس
نايف الرجوب
نائل أبو العسل
نائل البرغوثي
ندى طوير
نصر أبو جيش
نصوح الراميني
نهاد أبو غوش
وجيه قواس
وليد دقة